نقابة الصيادلة تطالب وزير الصحة بوقف المضاربة فى أسعار الدواء !


د. على عبدالفتاح

نشبت أزمة عنيفة بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة . قامت الوزارة بالمضاربة فى اسعار الدواء مما ألحق بالصيدليات خسائر فادحة . طالبت النقابة الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بوقف عمليات المضاربة . وكانت الوزارة قد تعاقدت مع شركات انتاج الدواء على شراء كميات كبيرة من الادوية بتخفيض بلغ ٥٠٪ فى السعر بحجة توزيع هذه الادوية على المنتفعين بمشروع التامين الصحى بالمجان . فوجىء الصيادلة بالوزارة تطرح الادوية للبيع فى صيدلياتها بهامش ربح ٧٪ قام الصيادلة باخطار النقابة العامة ، وطالبوا مجلس النقابة بالتحرك للوصول الى حل مع الوزارة أو شركات الادوية . اكد الدكتور محمود عبدالمقصود امين عام نقابة الصيادلة تأييد الصيادلة لخفض اسعار الدواء واستعدادهم لبيع الدواء بنفس اسعار الوزارة اذا حصلوا على نفس التخفيض ومن المنتظر ان يعقد مجلس النقابة اجتماعا مع رؤساء شركات الادوية فى الاسبوع القادم . لبحث الازمة . واشار «عبدالمقصود» الى استمرار الاتصالات مع الوزارة لوقف عمليات المضاربة . كما اشار الى عدم انتهاء ازمة ديون هيئة التأمين الصحى لصالح اصحاب الصيدليات حتى الان

مصر تسعى لشراء ٤٠٠ الف طن قمح أمريكى

القاهرة - «رويتر» :

تسعى مصر حاليا لشراء ٤٠٠ الف طن قمح من الولايات المتحدة . اعلن سمير الشقنقيرى نائب رئيس هيئة السلع التموينية ، قيام الهيئة بطلب عروض شراء كميات من القمح تتراوح بين ١٠٠ الف طن و١٥٠ الف طن من القمح الامريكى فى «نوفمبر» و٢٥٠ الف طن فى «ديسمبر» اشار نائب رئيس هيئة السلع التموينية ، الى ضرورة تقديم العروض الى المكتب التجارى المصرى فى واشنطن خلال الشهر الحالى .

«اليوم» .. فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب

كتب - محمد زكى :

يصدر اليوم اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قراراً بفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب ، يحدد القرار موعد تلقى مديريات الامن طلبات المرشحين والاجراءات التى تنظم العملية الانتخابية . يعقد اللواء محمد الطاهر حجاب مساعد اول وزير الداخلية للشئون الادارية مؤتمرا صحفياً ظهر اليوم لاعلان شروط الترشيح للانتخابات . كان الرئيس مبارك قد اصدر قراراً جمهوريا يوم «السبت» الماضى بتحديد يوم ٢٩ «نوفمبر» موعداً لإجراء الانتخابات

إنتخبوا
خالتك نزيهه
مرشحة الحزب الوطنى
إوعى تكلمنى.. بابا جاى ورايا !

فشل مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد

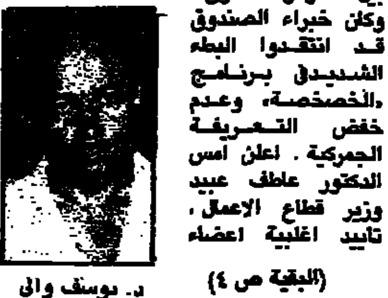
الصندوق يرفض تحديد موعد التفاوض ويشترط تنفيذ الإصلاحات العاجلة

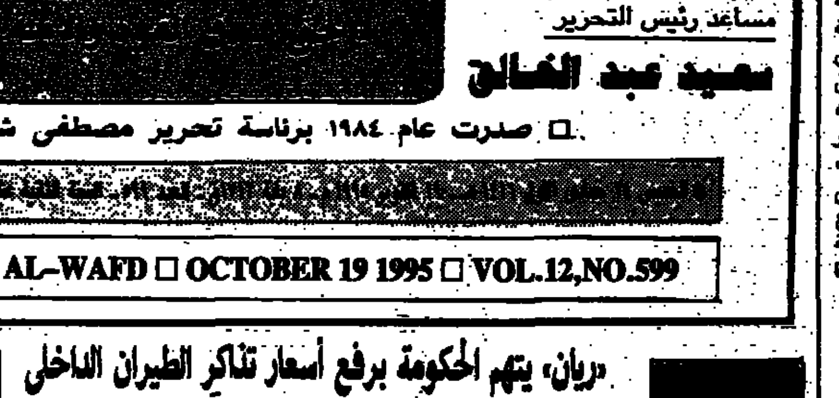
الحكومة تقرر تأجيل الإصلاحات إلى مابعد انتخابات مجلس الشعب

كتب - جمال شوقى وفتوح الشاذلى :

اكدت مصادر مطلعة فشل المفاوضات التى جرت الاسبوع الماضى بين الوفد الوزارى المصرى الذى زار واشنطن . وبين المسئولين فى صندوق النقد الدولى . اشارت المصادر الى رفض خبراء الصندوق تحديد موعد للتفاوض مع الحكومة واشترط الخبراء تنفيذ الإصلاحات العاجلة قبل بدء المفاوضات . كما رفض الخبراء اقتراحاً بعقد مفاوضات ثنائية فى نادى باريس لاسقاط الديون المصرية . وكانت الحكومة قد قررت تأجيل الاصلاحات الى مابعد انتخابات مجلس الشعب ووعدت بموافاة الصندوق بتقرر جديد عن اداء الاقتصاد اوائل العام القادم ! اشارت المصادر الى ان الوفد الوزارى المصرى اكد للخبراء استحالة تنفيذ اجراءات اصلاحية قبل الانتهاء من الانتخابات . واكدت المصادر ان المفاوضات شملت قلق خبراء الصندوق من مشكلة جديدة تواجه الميزانية الحالية ، وهى زيادة العجز عن النسب المتفق عليها طبقا للمؤشرات الاولية . واشارت المصادر الى عدم الاتفاق على جداول او مواعيد للاتصالات او المفاوضات العامة بين مصر والصندوق . وكان خبراء الصندوق قد انتقدوا البطء الشديد فى برنامج «الخصخصة» ، وعدم خفض التعريفة الجمركية . اعلن امس الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال ، تأييد اغلبية اعضاء

(البقية ص ٤)


عاطف عبيد



رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □
١٦ صفحة
٤٠ قرشا
AL-WAFD □ OCTOBER 19 1995 □ VOL.12,NO.599



نقابة الصحفيين تبدأ إعداد قانون دعم حرية الصحافة

بدأت نقابة الصحفيين اول خطوات اعداد قانون جديد لدعم حرية الصحافة . عقدت اللجنة القانونية الصحفية اجتماعا امس برئاسة جلال عيسى وكيل النقابة لمناقشة قرارات الجمعية العمومية والتكليفات باعداد مشروع القانون الجديد . قررت اللجنة البدء فى اعداد الصياغة القانونية لقرارات المؤتمر الثالث للصحفيين . تقرر عقد اجتماع اللجنة يوم «الاثنين» القادم لبحث الجدول الزمنى للانتهاء من صياغة مشروع القانون . كما تعقد الامانة العامة للمؤتمر الثالث للصحفيين اجتماعا يوم «السبت» القادم .

«السبت» حكم الدستورية العليا فى تفسير قانون الصحافة المشبوه

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

تصدر المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر بعد غد «السبت» حكمها فى قانون الصحافة المشبوه رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ، وكانت الحكومة قد احالت القانون الى المحكمة لتفسيره بعد الضجة الهائلة التى اثارتها الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

«ريان» يتهم الحكومة برفع أسعار تذاكر الطيران الداخلى

كتب - عادل صبرى :

اكد محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ، استمرار - ارتفاع - اسعار تذاكر الطيران الداخلى واشار الى ان الزيادة المستمرة تهدف للوصول الى مستوى الاسعار العالمية . كما اعلن «ريان» قرب رفع الدعم نهائيا عن تذاكر الطيران الداخلى بعد الغاء الدعم الحكومى المفروض على اسعار عقود الطيران . اتهم «ريان» الحكومة بانها سبب رفع اسعار التذاكر . واشار الى تحميل اسعار الطيران باعباء ضريبية مفروضة منذ ١٠ سنوات . كما اكد «ريان» ان الدكتور محمد الرزاز وزير المالية رفض الغاء الفرق بين سعر الدولار

(البقية ص ٤)

فهيم ريان

تعليمات بتفرغ الوزراء والمحافظين

كتب - محمد عبدالعليم :

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تعليمات للوزراء والمحافظين بالتفرغ لدعم وتأييد مرشحى الحزب الوطنى فى الفترة القادمة . كما طالبهم بتأجيل اتخاذ القرارات الخاصة ببيع الشركات .

«والى» يصر على خفض انتاج مصانع الأسمدة واستيراد مليون طن معفاة من الجمارك !!

تضاربت امس تصريحات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حول أزمة الاسمدة . قرر الدكتور والى الاستمرار فى تخفيض انتاج المصانع من الاسمدة للزراعة المصرية ومنع تصديرها حتى «ديسمبر» القادم . كما اشار وزير الزراعة فى نفس الوقت الى استيراد لاحتياجات السوق فى حدود المليون طن معفاة من الجمارك .

د. يوسف والى





انقاذ بعض اعضاء مؤتمر السياحة من الغرق

اسيوط - عبده حسانين :

انقذت شرطة المسطحات المائية باسيوط مجموعة من السياح المشاركين فى مؤتمر السياحة الدولى من الغرق بباخرة سياحية قرب هويس اسيوط . وكانت الباخرة فى طريقها لزيارة المناطق الاثرية

● (ص - ٣) ●
إتاوة الحكومة على المرشحين لانتخابات مجلس الشعب!

● (ص - ٥) ●
الكبارى العلوية فى مصر.. فخ لآلاف الأبرياء !

● (ص - ٦) ●
عالم مجنون : ١٧ أسدا جائعاً تهاجم مدينة .. أمريكية !

● (ص - ٧) ●
د. بطرس غالى : الأمم المتحدة وقعت كبش فداء بالبوسنة !

● (ص - ٩) ●
فى الواحة : التنوير ليس استعارة لأفكار.. أوروبا !

● (ص - ١٣) ●
البابا شنودة الثالث يتحدث عن جريمة قتل الأسرى المصريين

اليوم مصر والمغرب فى بطولة أفريقيا للكرة الطائرة

سوريا ترفض استقبال ٦٥٠ من الفلسطينيين المبعدين

تدهور الأحوال المعيشية ووفاة فلسطينيين على الحدود المصرية . الليبية

الرئيس السورى حافظ الأسد

جنيف - نيقوسيا - وكالات الانباء :

رفضت امس سوريا السماح بدخول ٦٥٠ فلسطينياً من الذين استبعدتهم ليبيا . اشار جورج كوليداس قبطان السفينة القبرصية التى تقل الفلسطينيين الى رفض السلطات السورية فى ميناء اللاذقية السماح برسو السفينة ، رغم ان الفلسطينيين يحملون وثائق سفر سورية . وكان القبطان قد تلقى تاكيدات من السلطات السورية قبل وصوله للميناء بقبول الفلسطينيين . ولازالت السفينة فى انتظار تعليمات جديدة بالمكان الذى تتوجه اليه . ونددت امس المفوضية العليا للاجئين بوضع المبعدين الفلسطينيين فى السلوم . اشارت المفوضية الى معاناة الاطفال المبعدين من الامراض ووفاة شخصين . كما اشار رون ادموند الناطق باسم المفوضية الى تدهور احوال المعيشة بسرعة فى المخيم وعدم وجود مراكز صحية وهطول الامطار الغزيرة والعواصف الرملية . وكانت المفوضية قد ارسلت ٣٦٠٠ لتر مياه وكميات من الاغذية الى اللاجئين فى محاولة لتحسين اوضاعهم بسرعة . ومن المقرر ان يتوجه موفدون الى المخيم لدراسة الوضع القانونى للاجئين

طرابلس - نيويورك - وكالات الانباء :

شن الرئيس الليبى معمر القذافى امس هجوما ساخنا على الامم المتحدة والتى رفضت طلب ليبيا للسماح بتسيير رحلات جوية لترحيل اكثر من مليون افريقى الى خارج البلاد . بعث الزعيم الليبى برسالة الى قمة حركة عدم الانحياز التى بدأت اعمالها فى كولومبيا واتهم فيها الامم المتحدة بانها تحولت الى سيف مسلط على الدول الصغيرة . وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولى قد اعترضت على طلب ليبيا بتسيير رحلات جوية مباشرة لترحيل مليون افريقى الى بلادهم . رفض اربعة مندوبين فى اللجنة الطلب الليبى وحذروا من تعرض المبعدين للصعوبات واتهام مجلس الامن او اللجنة بالمسئولية عن ذلك ، اشارت ليبيا فى طلبها الى اتفاقها مع الدول الافريقية على اعادة المتسللين لبلادهم جوا بسبب مصاعب السفر

سفارة مصرية فى سراييفو

قررت مصر فتح سفارة لها فى سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك . رشحت مصر السفير زايد محمد فوزى مدير ادارة الاتفاقيات الثقافية بوزارة الخارجية سفيرا لمصر فى سراييفو .

ذكريات يس سراج الدين : عبدالناصر يعترف : اثق تماماً فى وطنية سراج الدين .. (ص - ١٤)

زعيم المعارضة فى كوت ديفوار يتعهد بمنع انتخابات الرئاسة

ابيوجا - وكالات الانباء :

دعا لوديج باجبو زعيم المعارضة فى كوت ديفوار امس مؤيديه الى استخدام كل الوسائل لمنع اجراء الانتخابات الرئاسية يوم «الاحد» القادم . استبعد «باجبو» الدخول فى حرب عصابات مع الحكومة لمنع الانتخابات ودعا انصاره للقيام باحتجاجات سلمية . كانت «ابيوجا» قد شهدت اشتباكات واعمال عنف امس الاول واسفرت عن مصرع شخصين على الاقل . .

لليوم الثالث .. نجاح اضراب المعارضة فى بنجلاديش

داكا - وكالات الانباء :

توقفت امس مظاهر الحياة فى بنجلاديش . لليوم الثالث على التوالى بسبب الاضراب العام الذى دعت اليه المعارضة . اكدت مصادر مطلعة استمرار الاضراب بعد فشل التوصل لحل وسط بين الحكومة والمعارضة . اشار شهود العيان لوكالة «رويتر» . الى قيام معظم المكاتب فى العاصمة «داكا» والمدن الكبرى باغلاق ابوابها . وتوقف المصانع ووسائل المواصلات وانتشار حاملات الجند فى الشوارع خوفا من وقوع حوادث شغب . وكانت المعارضة قد دعت للاضراب فى محاولة للاطاحة بحكومة خالدة ضياء واجراء انتخابات عامة

التحقيق مع نائبة رئيس وزراء السويد لارتكابها مخالفة مالية !

ستوكهولم - وكالات الانباء :

قررت السلطات القضائية فى السويد اجراء تحقيق قضائى مع مونا ساهلين نائبة رئيس الوزراء لارتكابها مخالفات مالية . وكانت «مونا» قد استخدمت البطاقة الائتمانية الممنوحة لها بحكم موقعها الحكومى فى اغراض شخصية . تهدد هذه المخالفة المستقبل السياسى لنائبة رئيس الوزراء .

الغضب يسود مزارعى القصب فى محافظات الصعيد

حظر زراعة القصب على مسافة ٤٠٠ متر جانبى الطرق

كتب - مجدى حلمى :

سادت حالة من الغضب اوساط مزارعى القصب فى محافظات الصعيد بسبب تنفيذ قرار اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بحظر زراعة القصب والذرة والموز على جوانب الطرق ومجرى النيل والسكك الحديدية لمسافة ٤٠٠ متر . قامت اجهزة الامن بمنع المزارعين من زراعة القصب الخريفى . اكد المزارعون ان القرار ادى الى وقف زراعة القصب فى اكثر من ٤٠ الف فدان بمحافظة قنا وحدها . قامت مصانع السكر بمحافظات قنا واسوان وسوهاج بوقف التعاقدات مع المزارعين . ووقف تقديم سلفيات تسميد الاراضى .

مظاهرة للمزارعين أمام مجلس الوزراء

كتب - محمد عبدالفتاح :

تظاهر امس عدد كبير من المزارعين امام مقر مجلس الوزراء ، وطالبوا الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بالتدخل لحل مشاكلهم مع بنك التنمية والائتمان الزراعى بالاسماعيلية . تلقى اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة اشارة من شرطة النجدة بتظاهر المزارعين . انتقل اللواء محمود وجدى مدير المباحث اكد المزارعون حصولهم على قروض من بنك التنمية بالاسماعيلية لزراعة اراضيهم فى منطقة فايد . وقاموا بسداد الاقساط المستحقة ، وفوجئوا بصدور احكام قضائية ضدهم لصالح البنك لعدم سدادهم القروض . تبين قيام المسئولين بالبنك بالاستيلاء على المبالغ

برلمان الوفد ينفرد!

انفردت صفحة «برلمان الوفد» منذ شهر بتحديد موعد صدور القرار الجمهوري بدعوة الناخبين يوم ١٥ اكتوبر الماضي، كما حددت الاسبوع التالي على صدور القرار الجمهوري لتقديم المرشحين طلباتهم الى مديريات الامن، ونهاية نوفمبر لاجراء الانتخابات، وتحديد موعد انعقاد مجلس الشعب الجديد يوم ١٣ ديسمبر وكانت صحف الحكومة قد نشرت هذه المواعيد الاسبوع الحالي.

أين؟

* أين التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصادرات والذى يرأسه الرئيس حسني مبارك.. قرار انشاء المجلس صدر منذ شهر كامل؟
* أين الدائرة الجديدة في حلايب وشلاتين والتي اعلن رئيس الوزراء عن انشائها..؟
* أين المجلس الأعلى للكوارث من التحذير الذى اعلنته هيئة الأرصاد الجوية بقرب سقوط السيول المدمرة الشهر القادم.. لم يعقد المجلس إلا جلسة واحدة منذ السيول الماضية!؟

المجلس الحائر!!

مصطفى كمال حلمي

هل تتذكرون مجلس الشورى، أعتقد ان الجماهير لفتتها غمرة الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب، ولا تتذكر ان في مصر مجلسا آخر اسمه مجلس الشورى، ورغم ان نواب الشورى لا يواجهون مشاكل حاليا لأن انتخاباتهم قد انتهت منذ اوائل العام الحالي، الا ان المشكلة التي تؤرق المجلس هي عدم معرفة موعد بدء دورته البرلمانية، ولم تحسم قيادة المجلس حتى الآن موعد بدء الجلسات، وطبقا للدستور يبدأ مجلس الشورى جلساته في الاسبوع الثاني من نوفمبر القادم.. فهل ينتظر حتى تنتهي انتخابات مجلس الشعب، ويبدأ معه يوم ١٣ «ديسمبر» القادم. هذا السؤال يحتاج الى اجابة.. آخر ما فعله مجلس الشورى انه عقد لجنة عامة يوم «الاثنين» الماضي برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس، وتم الاتفاق على مناقشة ٤٨ تقريرا خلال الدورة القادمة.

عن المستبعدين

داخل سرادق عزاء!

داخل سرادق عزاء.. اكتشف احد مرشحي الحزب الوطني فتاة عن دائرة بالغربية، وجود احد المواطنين من مؤيدي مرشح منافس له.. اصدر المرشح تعليمات فورية بالغمز واللمز لانصاره والذين انهالوا ضربا على المواطن لانه تجرأ ورفع لافتات تأييد المنافس! وكاد العزاء يتحول الى معركة لولا تدخل المعزين اصحاب الواجب والذين اثارهم تصرف الدكتور المرشح الوطني!

عاطف عبيد



مبروك اللجنة ١٠١

أصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة عليا للشراكة الاقتصادية المصرية الاوروبية.. وتم تشكيل اللجنة برئاسته وبذلك يكون رئيس الوزراء قد اضاف الى مهامه الكثيرة مهمة رئاسة هذه اللجنة العليا الجديدة التي تقوم بوضع الاسس والخطوط الارشادية للموقف المصري في المفاوضات الخاصة بعقد اتفاقيات الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ومتابعة سير المفاوضات.

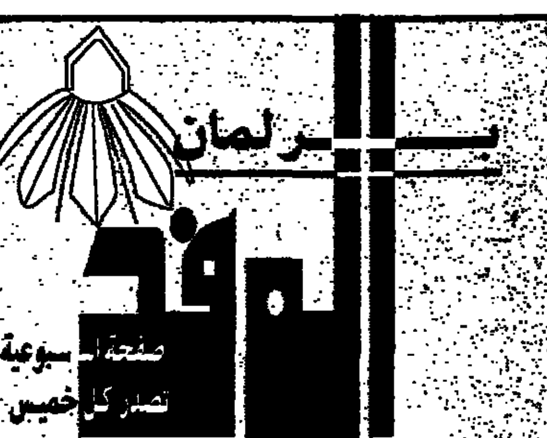
يذكر ان هذه اللجنة الجديدة التي يرأسها رئيس الوزراء عاطف صدقي هي اللجنة رقم ١٠١ حيث انه يرأس ١٠٠ لجنة ومجلس الى جانب وظيفة كرئيس للوزراء، وفيما يلي نماذج للمجالس التي يرأسها صدقي.. المجلس الاعلى للانضباط، ومجلس الكوارث، والاجور والانتاج، والخدمات الاجتماعية وشئون الاسرة والاسكان، والقضاء على الامية، والشباب، والقضاء على البطالة، وتشجيع الصناعات الصغيرة، والعلاقات الخارجية، والعلوم والتكنولوجيا، والسياسات، والاستثمار، والامن القومي، والشئون الاقتصادية، والاشغال العامة، والتنمية الزراعية والثروة المائية، وحلايب، والحكم المحلي، وشئون الازهر، والتكامل مع سوريا، وليبيا، وهيئة الطيران المدني، والمجموعة الاقتصادية، ورئاسة اكاديمية السادات، والتصنيع والادارة والمجلس الاعلى للتصدير، واللجنة العليا للصادرات... و...

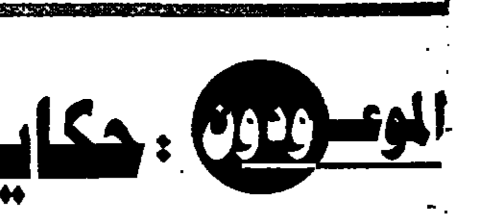
محمود فرج

عقبال الباقي!

الدكتور احمد جويلي وزير التموين يتوقع - طبقا للأرقام والبيانات الواردة من البورصات العالمية ان تنخفض اسعار السكر الى حوالي ٣٢٥ دولارا للطن وهو تسليم شهور ديسمبر ويناير وفبراير القادم.

وكانت «الوفد» قد خاضت حملة صحفية ونجحت في اجبار الحكومة على خفض اسعار السكر بمقدار ١٠ قروش للكيلو.. وعقبال باقي التخفيض.





نبضات

خطاب مفتوح إلى الرئيس محمد حسني مبارك: هل أنت رئيس مصر كلها أي رئيس المصريين جميعا، أم أنك اخترت أن تكون رئيسا للحزب الحكومي الملقب بالوطني.

يبدو ياسيادة الرئيس أنك فضلت الخيار الثاني. فأنت ونظام حكمك تضعون امكانات الدولة كلها لحساب ولصالحة الانكشارية الملقبة بالحزب الوطني. وتنسون أن مصر ودولتها لكل المصريين على قدم المساواة، ومصر ليست عزبة يتملكها الحزب الحكومي.

إنك تعلم ياسيادة الرئيس أن الحزب الحكومي أكذوبة كبرى. وهو كيان مصطنع يضم جماعات المصالح والانتهازية. ويعيش هذا الكيان على التنفس الصناعي. وهذا التنفس قوامه امكانيات الدولة وأموالها.

المواطن المصري يلفظ الحزب الحكومي ويرفضه. فهو يحتل مجلس الشعب عنوة. وهو يحتكر صفة الأغلبية بغير حق وبالطرق غير المشروعة.

اليك ياسيادة الرئيس قصة صغيرة ومشكلة بسيطة وتافهة في آثارها ولكنها عميقة في معناها ومعبرة في مغزاها.

وكما تعلم فإن المعركة الانتخابية في بدايتها. ولم تظهر بعد كل مصائب حزب الانكشارية.

هذه القصة تتلخص في أن محافظ الجيزة قد أصدر قرارا بحظر الإعلانات الانتخابية في شارع النيل وشارع السودان وبعض الميادين. وقد احترم جميع المرشحين مضمون قرار المحافظ ماعدا الحزب الوطني. فهو يضع البوابات واللافتات والصور الكبيرة في ميدان الكيت كات وفي مداخل الشوارع المطلة على النيل.

ولقد أمر محافظ الجيزة في حضوري بإزالة هذه الإعلانات المخالفة. وقال سيادته لرؤساء أحياء الجيزة بضرورة احترام المشروعية من جانب جميع المرشحين.

لاتظن ياسيادة الرئيس انني أخشى من أثر هذه اللافتات. فأثرها سلبي وهو ضد مرشحي الحزب الوطني. لدرجة انني أدعو ناخبي امبابة للتوجه الى ميدان الكيت كات لمشاهدة الاعلانات المخالفة لقرار المحافظ. فالناس لاتحترم هذا السلوك. والناس تقول كيف نعطي ثقتنا لمن يحترفون البلطجة وعدم الالتزام بالمشروعية. ان الذي لايلتزم بالمشروعية كمرشح لن يلتزم بها وهو نائب. ولن فاز في الانتخابات فسيبيع الناس ومصالحهم.

المؤلم هو وضع محافظ الجيزة وهو رجل فاضل. فقد أصدر قرارا منظما ثم أصدر أمرا بالازالة. هذا الأمر لم ينفذ حتى الآن.

هل يملك رؤساء الأحياء رفض قرارات المحافظ. أم انهم تلقوا اوامر من جهات أخرى بعدم الالتفات الى قرارات وأوامر المحافظ. أم أن بعض ذوي النفوذ قد شدوا أذن المحافظ وقالوا له لاتتهور وفتح مخك، ودع المعارضة تصرخ والقافلة تسير.

إني أسأل: من الذي أمر بإهدار قرارات وأوامر المحافظ. أهي الأشباح والقوى الخفية التي بدأت تحرك الأحداث. أهي جهة أمنية عليا. أم هو مكتب السيد رئيس الجمهورية. أم هو الأستاذ كمال الشاذلي أمين مساعد الحزب الوطني ومدير العمليات الخاصة في الانتخابات.

سيظل السؤال حائرا: من الذي قهر محافظ الجيزة الذي يفترض أنه يمثل رئيس الجمهورية بها. وهو رجل محترم وجدير بكل تقدير.

وفي ظل هذه المخالفة يتهرب المسئولون من المقابلة. فكلما تم الاتصال بالمحافظ أو برئيس الحي يقال انه خارج المكتب. فكلاهما يعلم اننا نطالب باحترام القرارات والالتزام بالمشروعية.

البداية سيئة جدا. فمعناها أن انكشارية الحزب الوطني سترتكب المخالفات بكل أنواعها. ولن تجد المعارضة والمستقلون من يشكون اليه. المسئول سيتهرب مثل الزئبق.

هل نبدأ نحن بدورنا مخالفة القرارات. ولن يجرؤ مسئول على الاحتجاج بالمشروعية لأنها قد ديست بالأقدام.

ياسيادة الرئيس: الشعب والأفراد لايلتزمون بالمشروعية إلا إذا احترمتها أنت وحكومتك وحزبك ورجالك وحاشيتك.

د. نعمان جمعة

حكومة لا تحترم نفسها!

الموعودون: حكاية تقسيم الوعود.. والمرشح الكهربائي!

الحكومة التي لا تحترم قراراتها وقوانينها لا يحترمها الشعب، ويتعلم منها عدم احترام القوانين.. ويلتف الشعب حول القوانين العادلة التي تحافظ على حقوقه وتحدد واجباته، وتنظم ناموس الحياة البشرية، فالمجتمع بدون قوانين تنظم حركته مثل الغابة التي تتسيدها عائلة الأسد، والقوانين الظالمة متصلة أعدتها الحكومة لتضعها فوق رقبة الشعب عند اللزوم.

وعندما أصدرت الحكومة قرارات وقوانين بعدم البناء فوق الأراضي الزراعية ظلمت الفلاحين لأنها لم تتركهم يبنون منازلهم فوق أراضيهم البسيطة التي لا تساهم بأي انجاز في التقدم الزراعي، ولم تساعدهم في اقتحام الصحراء.

● كذلك منعت الحكومة تجريف الأرض للحصول على الأتربة واستغلالها في صناعة الطوب. فارتفعت أسعار الطوب الأحمر لأن الحكومة لم تنشىء المصانع التي تنتج الطوب للوفاء باحتياجات المواطنين، كما أصدرت الحكومة قرارات بعدم توصيل المرافق إلى بعض المناطق السكنية العشوائية وطالبت بعد ذلك بإزالتها بعد أن تسببت سياسة الإسكان الفاشلة في وجودها.

● ومنعت الحكومة توصيل المرافق إلى الأدوار العليا بحجة عدم وجود ترخيص.

وقيدت الحكومة الفلاحين بغرامات مخالفات زراعة الأرز والقطن، واستهلاك مياه الري، كما ارتفعت أسعار فواتير المياه والكهرباء، والأسمنت، والأسمدة، والسلع الغذائية بقرارات وزارية تنفيذا لتعليمات صندوق النقد الدولي، وتنكرت الحكومة ظلمها للشعب المطحون مع قرب إجراء انتخابات مجلس الشعب، وفطنت إلى تصرفاتها معه طوال السنوات الماضية، وقررت ابتزازه عن طريق التنازل عن القضايا والمخالفات التي حررتها ضد الفلاحين والبسطاء مقابل إعطاء أصواتهم لمرشحي الحزب الوطني(!). وحصلت قيادات الحزب الوطني من الأجهزة الحكومية المختلفة على بيانات القضايا والقرارات الصادرة ضد بعض المواطنين لتوزيع الحلول على مرشحي الحزب الوطني، وتم إرسال البيانات إلى أمناء الحزب في المحافظات لمد المرشحين بها. وأصبح حل مشكلة الأسمدة والأسمنت والبذور في يد مرشحي الحزب الوطني من العمال والفلاحين، وقضايا البناء والأسعار من نصيب مرشحي الفئات، وأمام هذا الابتزاز الرخيص تتنازل الحكومة عن قرارات وقوانين سبق أن أصدرتها بحجة حماية الرقعة الزراعية والحفاظ على أرواح المواطنين، والمساهمة في الخروج من عتبة التحول الاقتصادي.

ومايحدث اليوم في دعايات مرشحي الحكومة، مجرد وعود لن تتحقق، ولن ينخدع الشعب بها فإذا نقضت الحكومة وعدها وأعلنت تنازلها عن بعض المخالفات، ففي خلال شهر على الأكثر بعد الانتخابات تستطيع أن تحرر مئات المحاضر غيرها، «وعيش يا فلاح لما تعدي السنوات الخمس على الانتخابات القادمة»، وبذلك تحصل الحكومة على مآربها ولا يبقى للفلاح غير نشيد «ماتقولشي إيه ادتنا الحكومة قول حتدي إيه للحكومة».

وفعلا بدأ مرشحو الحزب الوطني تنفيذ تعليمات الحكومة. والتقى إسماعيل هلال مرشح الفئات بإمبابة بأهالي الدائرة، وهو يشغل منصب وكيل وزارة الكهرباء، فقابله الأهالي بامتعاض واستنكار بسبب معاناتهم من ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء، وعدم وصولها إلى مناطق كانت الحكومة وسياستها السبب في وجودها، ولم يجد المرشح إجابة شافية تقنع الجماهير لأن السؤال كان متكررا في كل مناسبة، فوعدهم تخفيض قيمة الفواتير وحل مشكلة توصيل الكهرباء للمناطق المخالفة!! ولكن الذي لم يقله مرشح الحكومة وهو مسئول بوزارة الكهرباء أن حكومته رفضت مناقشة تقرير خطير عن أسعار الكهرباء أعدته لجنة الصناعة بمجلس الشعب لأن التقرير يفضح أساليبها في التفنن في رفع أسعار الخدمات، وخشيت أن تؤثر مناقشة التقرير على شعبيتها المتدهورة أثناء الانتخابات.

وتهدف حكومة المرشح «الكهربائي» إلى بقاء الحال على ماهو عليه وزيادة، فهذا التقرير الذي شهد إعداده في لجنة الصناعة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء ورئيس الشركة القابضة لتوزيع القوى الكهربائية ورئيس شركتي كهرباء القاهرة والاسكندرية، وعدد كبير من المسئولين عن الكهرباء أكد أن المواطنين البسطاء تحملوا قيمة استهلاك المكاتب الحكومية والأمنية والشوارع الرئيسية من الكهرباء، ودفعوا قيمتها فوق الفواتير التي يدفعونها عن إنارة منازلهم، كما كشف التقرير عن الإهمال في محطات التوليد الحرارية والتي أدت إلى توقفها آلاف الساعات مما أدى إلى ارتفاع نسبة الطاقة المفقودة وتحولها إلى عبء على المستهلكين من المواطنين البسطاء، كما يوضح التقرير الذي ستقدم نواب الحكومة بدور كبير في اخفائه عن الشعب أن شركات الكهرباء تهمل في محاسبة موظفيها الذين لا يداومون على قراءة عدادات الكهرباء كما قامت الشركات برفع مصاريف تركيب الوصلات والعدادات واستيلائها على العدادات التي سدد ثمنها المواطنون لإعادة بيعها(!) كما كشف التقرير التسيب والإهمال في المال العام فأكد أنه بالرغم من زيادة أسعار الفواتير الكهربائية فإن فاقد تحصيل قسم استهلاك الكهرباء بلغ عام ٩٤ حوالي مليار و٧٠٠ مليون جنيه، ومعنى ذلك أن الحكومة تجامل بعض المصانع والشركات على حساب الشعب وكشف التقرير عن حجم القروض الأجنبية التي حصلت عليها هيئة الكهرباء وتبلغ ١٠ مليارات جنيه وارتفعت الفوائد الخارجية إلى ٤١٥ مليون جنيه، وارتفع رصيد العملاء إلى مليار و٧٠٠ مليون جنيه.

وكل ذلك يؤكد عدم جدية وعود مرشح الحكومة في حل مشكلة أسعار الكهرباء ولا يجب على الشعب أن ينخدع في الحكومة أكثر من ذلك ويجب أن يرفع الشعب راية التغيير قبل أن يفوت الأوان.

محمود غلاب

عاطف صدقي

بالدستور.. ترشيح الوزراء.. باطل.. باطل!

أثار ترشيح عدد من الوزراء للانتخابات ردود فعل غاضبة بين الناخبين والمرشحين على حد سواء..

ماذا يقول الدستور عن هذه الظاهرة التي تتزايد في كل انتخابات برلمانية؟

الدستور باختصار ينص على أن يترك الوزير مهام منصبه إذا أراد الترشيح للانتخابات.. فهل قدم أحد من المرشحين الوزراء اجازة من عمله وهل سيقدم اجازة إذا فاز!!

● ينص الدستور في المادة ٢٤ على انه إذا كان عضو مجلس الشعب عند انتخابه من العاملين في الدولة أو في القطاع العام فعليه أن يتفرغ لعضوية المجلس ويحتفظ له بوظيفته أو عمله وتحتسب مدة العضوية في المعاش لأن الأصل في الفوز بالعضوية «التفرغ» وليس الجمع بين منصبين أحدهما منصب تنفيذي والآخر تشريعي، والملاحظ أن الوزراء يمارسون العمل التنفيذي والتشريعي في وقت واحد وهذا مخالف لنص المادة الدستورية.

● والقانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب تضمن بأنه لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشعب وعضوية المجالس الشعبية كما لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الشعب ووظائف العمد والمشايخ أو عضوية اللجان الخاصة بها وهذا النص يتم إهداره بل والتغاضي عنه لأن الترشيح يتم وفقا لتدخلات أمنية وتنفيذية!

● والمادة ١٢٦ من الدستور حددت بأن الوزراء مسئولون أمام مجلس الشعب عن أعمال وزاراتهم كما أن المادة ١٢٥ أعطت الحق لكل عضو من أعضاء مجلس الشعب لتوجيه الاستجوابات لرئيس الوزراء أو نوابه أو الوزراء فهل يستقيم الأمر إذا استجوب الوزير نفسه وبالطبع هذا لن يحدث!!

● والسؤال الذي يتردد في الشارع السياسي الآن هو كيف تستقيم الأمور إذا استغل الوزير امكانيات وزارته في الدعاية لنفسه وإعطاء الرشاوى الانتخابية. أليس في ذلك إساءة لاستعمال السلطة واستغلال للمنصب الوزاري!!

لقد اضطر أحد المواطنين المرشحين إلى التقدم بالطعن على ترشيح الوزراء خصوصا الدكتور «احمد جويلي» الذي سينافسه في انتخابات مجلس الشعب بدائرة قسم أول الجيزة وقدم الطعن إلى مجلس الدولة مختصما رئيس الحزب الوطني الحاكم الذي يدفع بالوزراء ليرشحوا أنفسهم واختصم أيضا وزير الداخلية لأنه منوط به الإشراف على انتخابات مجلس الشعب ليؤكد أن ترشيح الوزراء باطل.. باطل.

حمدي حمادة



سؤال لوزير قطاع الأعمال

الأسمنت ارتفعت أسعاره.. إلى متى تنتظرون؟!

بعد تصاعد أزمة الأسمنت وارتفاع أسعاره بالأسواق، وفشل الحكومة في حل إشكالية زيادة المنتج وارتفاع الأسعار بالأسواق، يقدم برلمان الوفد سؤالا للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، حول هذه القضية..

● ثبت نظام التوكيلات التي استحدثته الحكومة فشله الذريع في حل المشكلة، لأنه يمثل وجها من وجوه الاحتكار، ويتيح للوكلاء التهرب من سداد الضرائب الفعلية على أرباحهم، لأنهم يحاسبون ضريبيا على السعر الرسمي، في الوقت الذي يبيعون فيه الأسمنت للتجار بأسعار تزيد ٥٠ جنيها للطن الواحد، ولم تحصل الدولة على حقها في هذه الزيادة!!

● يسوق الوكلاء حصصهم من الأسمنت من خلال سماسرة ينتشرون أمام شركات إنتاج الأسمنت ويتم البيع بدون فواتير للتهرب من الضرائب.. ويباع طن الأسمنت العادي للتجار بأسعار تتراوح ما بين ٢٣٥ و ٢٤٠ جنيها للطن.

● هناك ٣٠ ألف تاجر أسمنت في الدولة كانوا يحصلون على الأسمنت من مكتب بيع الأسمنت المصري حتى عام ١٩٩٠. وبعد إلغاء المكتب أتيح لهم التعامل المباشر مع الشركات المنتجة، حتى يونيو عام ١٩٩٤، بعدها بدأ العمل بنظام الوكلاء الذي أثبت فشله في الحد من ارتفاع الأسعار، لأنهم يتحكمون في سعره ويسعرون فيما بينهم.

● استغل المسئولون هذه الأزمة في تسويق أصناف مستوردة من الأسمنت، تم طرحها بأسعار أعلى من سعر الأسمنت المصري.

● تعلن الحكومة من خلال شركات إنتاج الأسمنت أن الإنتاج في زيادة مطردة، وأن السعر ١٨٥ جنيها للطن في الوقت الذي يقل فيه العروض ويرتفع سعره وهي معادلة صعبة، تتنافى مع آليات السوق!!

● لحل المعادلة الصعبة نقترح عدة حلول للخروج من الأزمة، تتمثل في تنفيذ ما وعدت به الحكومة من إنشاء شركة مساهمة لتوزيع الأسمنت المحلي والمستورد. أو عودة مكتب بيع الأسمنت المصري لعمله مرة أخرى. أو السماح للتجار بالتعامل مباشرة مع الشركات المنتجة، كما كان يتم من قبل. والأكثر لابد من إلغاء نظام الوكلاء والاحتكار لعدد ٢٠٠ وكيل فقط، فبلا أقل من أن يسند لكل وكيل عدد من التجار يسلمهم حصصا محددة وبأسعار محددة تضمن للطرفين هامش ربح، وبإشراف وزارة التموين.

أحمد بكير

المستضعفون في الأرض: البتر والفصل ضريبة التفاني!!

* كل يوم يمر على الشعب المصري يزيد عدد المستضعفين في الأرض.

وكل يوم يمر على المستضعف تشرده الهموم وتقتله يد الإهمال الحكومي وتقتله التصرفات الروتينية القبيحة.. وحكاية اليوم كما يرويها صاحبها أنور كامل سيد محمد الذي كان يعمل «فني ثالث» بشركة النصر للصناعات الهندسية تنطوي على كل أنواع الإهمال. يقول أنور: شاء قدري أن أكون ضحية من ضحايا شركة النصر للصناعات الهندسية بعد اصابتي ببتر اصابع يدي اليسرى أثناء العمل على الماكينات التي انتهى عمرها الافتراضي منذ سنوات.. وفي اعقاب اصابتي طلبت من إدارة الشركة أن تتكفل بعلاجي بأحد المستشفيات التابعة للقوات المسلحة ولكني فوجئت بتحويلي على مستشفيات التأمين الصحي التي عانيت فيها من الاهمال وأصبحت عرضة لتجارب الاطباء.. استكملت علاجي على نفقتي الخاصة وعاودت الشركة مطالبا بصرف تعويض عن الاصابة التي لحقت بي بسبب الماكينات غير الصالحة فرفضت إدارة الشركة «تعويضي»، والدليل تعدي على إدارة الشركة قام افراد الأمن بالاعتداء علي بالضرب وأخذوا كل الأوراق التي تثبت حقي في التعويض، وبعد فترة فوجئت بتوقيع جزاء على وحرماني من الحوافز، وقام مسئول القطاع الاداري بالشركة بإصدار قرار فصل تعسفي لي لأنني طالبت بحقي في التعويض علما بأنني أعول أسرة مكونة من أب مسن واخوتي جميعهم في مراحل التعليم.. والآن أنا أمام أمر واحد هو أن أترك كل هذه الهموم والمشاكل واستسلم للضياع وأترك أهلي مشردين.

أضع هذه المأساة التي تتهددنا أمام المسئولين بالشركة علهم يجدون لي حلا فهل تكون ضريبة التفاني في العمل على ماكينات غير صالحة وفقدي لأصابعي أثناء العمل أن يتم فصلي تعسفيا لأنني اطالب بتعويض عن اصابتي.



أنور كامل

وجدي زين الدين

وجوه وفدية

● اللواء حامد أمين الصعيدي

● حصل على ليسانس الحقوق ودبلوم علوم الشرطة وعمل في مجال الأمن العام بفروعه المختلفة.

● شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية في مجال الادارة المحلية وتولى مناصب رئيس حي حتى سكرتير عام المحافظة.

● عمل رئيسا لشركة حكومية ورئيس لبنك تجاري

● له نشاط اجتماعي بارز وشارك في الانشطة الاجتماعية والسياسية والجماهيرية في دائرة فارسكور بدمياط.



لواء حامد الصعيدي

إتاوة الحكومة على المرشحين لانتخابات مجلس الشعب!

الدولة تمارس هوايتها فى «الجباية»، وتفرض ألف جنيه بحجه إزالة الملصقات


د. عاطف البنا - د. صوفى أبو طالب - د. محسن خليل - على سلامه - د. السيد البدوى - د. حسن نافعه - د. مدحت خفاجى - أحمد طه - عبد الفتاح نصير

المحافظون ابتدعوا قرارات إدارية فى انتهاك صارخ.. للقانون والدستور!

حـزب الحكـومة يبتز منافسيه ويجمع المال الحرام

تحقيق: سامى ابو العز

أخبرنى إلى أى مدى يحترم القانون فى بلادكم.. أخبرك أين أنتم من الحرية.. سؤال يطرح لقياس التقدم فى الدول الديمقراطية.. ومايحدث فى مصر انتهاك صريح لروح القانون والدستور ويعد خرقا واضحا لكل مفاهيم الديمقراطية.

بدأ المحافظون ألاعيبهم ليكدسوا الأموال فى خزائنهم المليئة لتتحول فيما بعد إلى هبات ومكافآت للمحظوظين وفرضوا رسوما وضرائب على المتقدمين للترشيح ـ لم ينزل الله بها من سلطان ـ وتناسوا أن هناك قانونا أعد خصيصا لتنظيم العملية الانتخابية وحدد المبالغ المطلوبة من المرشح، ونسوا أنه لا يجوز فرض رسم أو ضريبة إلا بقانون من مجلس الشعب.

ألف جنيه تفسرها الحكومة على أنها رسوم انتخابية.. وفى قاموس المرشحين تعنى رشوة لا يحاسب عليها القانون.. وفى تاريخ نزاهة الانتخابات نقطة سوداء جديدة تضاف إلى اللوحة التى رسمت لـ ٨٠ دقيقة للمعارضة ومنع السرادقات وتدخل الداخلية وتأييد الحكومة للحزب الحاكم علانية.

مايحدث يؤكد أن مجلس الشعب لم يعد له دور على الإطلاق فى تشريع القوانين وأن الدستور والقانون فى واد وجهاز الدولة فى واد آخر.

مايفعله المحافظون ـ فردة ـ توضح أن أول القصيدة لا يبشر بالخير وأن الرياح لا تأتى بما تشتهى السفن.



تتوالى الأيام لتثبت أن حكومة الحزب الوطنى تدوس القانون والأعراف بأقدامها. هذه المرة الكرة فى قدم المحافظين ليطيحوا بها فى وجه المرشحين معلنين أنهم الأقوى وكلمتهم فوق الجميع.

قرار جديد يبدو أن الجميع اتفق عليه بضرورة دفع المرشح لألف جنيه، عند تقديم أوراقه للترشيح.

القرار باطل فقد نصت المادة السادسة من القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته أن يكون طلب الترشيح مصحوبا بإيصال إيداع مبلغ ٢٠٠ جنيه فى خزانة مديرية الأمن وبالمستندات التى يحددها وزير الداخلية بقرار منه. كما نصت المادة «١٩» فقرة «٥» من نفس القانون على أنه بعد إعلان نتيجة الانتخابات يرد إلى طالب الترشيح المبلغ الذى أودعه خزانة المديرية بعد خصم مايكون قد استحق عليه من مصاريف النشر وإزالة الملصقات.

لكن المحافظين تجاهلوا القانون ليحكموا العملية الانتخابية بقانونهم الخاص..

إتاوة حكومية

ما لجأ إليه بعض المحافظين من إلزام المرشح بدفع ألف جنيه مسألة مخالفة للقانون والدستور لأن القاعدة أنه لا تفرض ضريبة عامة أو رسوم إلا بناء على قانون ويرى الدكتور عاطف البنا رئيس اللجنة الدستورية بحزب الوفد والأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة أن ذلك يعنى أن الضرائب لا تفرض إلا بقانون يوافق عليه مجلس الشعب أما الرسم فلا يشترط أن يصدر بقانون من المجلس ولكن يكفى أن يكون بناء على قانون أو فى حدود القانون بمعنى أنه يمكن لجهات إدارية وزير أو محافظ أو غيره أن يفرض الرسم بشرط أن يكون هناك قانون قد أجاز له ذلك وأن يكون قد بين أوضاع وشروط فرض هذا الرسم.

ويقول الواضح أن مايحاول المحافظون أن يفرضوه على المرشحين لم يرفضه مجلس الشعب ولم يصدر منه قانون يجيز للمحافظين تحصيله، وكل ماهو موجود فى القانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ أنه يفرض على المرشح دفع تأمينا قدره ٢٠٠ جنيه وأن يودعه خزانة المديرية عند التقدم بطلب الترشيح وأن يرد له هذا التأمين بعد الانتخابات على أن يخصم منه ما استحق عليه من مصاريف إزالة ملصقات. ولكن هذا النص لا يسمح بتحصيل أى رسوم مقابل قيام المرشح بوضع ملصقات أو غيرها وإنما يقصد منه تكاليف إزالتها. أما أن يحاول المحافظون تحصيل مبلغ ألف جنيه فهذه فريضة مخالفة للدستور ومن حق المرشحين أن يمتنعوا عن دفعها وإذا رفضت مديريات الأمن أوراق المرشح فمن حقه الطعن فى قرار رفض أوراق ترشيحه بالتظلم أولا إلى اللجنة المختصة وإذا رفضت تظلمه فمن حقه أن يطعن فى قرارها أمام مجلس الدولة طالبا إلغاء هذا القرار والحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذه

قانون الغابة

لسنا مغالين إذا قلنا إننا نعيش فى مصر فى غابة كبيرة لا رابط فيها ولا ضابط ويضرب على سلامة سكرتير عام مساعد حزب الوفد ورئيس لجنة الوفد بالجيزة مثالا صادقا على ذلك أن الحكومة تصدر قرارات إدارية مختلفة تتعارض تماما مع ما نص عليه القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ الخاص بالترشيحات لعضوية مجلس الشعب فرغم ما تقضى به المادة التاسعة من هذا القانون التى تلزم المرشح أن يدفع لخزينة مديرية الأمن ٢٠٠ جنيه بصفة التأمين للاشتراك فى المعركة الانتخابية إلا أن السادة المحافظين أصدروا قرارا محليا فى كل محافظة بأن يلتزم كل مرشح بدفع ألف جنيه مقابل السماح له بوضع الملصقات فى الشوارع والميادين ولعل هذه أول ظاهرة من ظواهر الإسراف فى إصدار القرارات الإدارية التى لا تستند إلى أى قانون اللهم إلا قانون الغابة.

ويضيف قائلا: كما أصدر المحافظون قرارا بعدم إقامة بوابات للدعاية الانتخابية إلا بناء على تصريح صادر من مديريات الأمن وهذا أيضا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الحكومة تتفنن فى وضع عراقيل أمام المرشحين لتحول بينهم وبين الاتصال بالجماهير وبالأخص مرشحى المعارضة وفى الوقت نفسه تسمح لمرشحى حزب الحكومة بوضع الملصقات وإقامة البوابات والمؤتمرات. أليس هذا دليلا على أن الحكومة تقف إلى جوار مرشحيها بوسائل متعددة فى الوقت الذى تعلن فيه كاذبة أن المعركة الانتخابية ستجرى فى جو حر نزيه وهى كاذبة فيما تدعى وغير صادقة.

ويختتم قائلا: قولوها وأعلنوها كلمة صريحة أنكم لن تفسحوا المجال لمرشحى المعارضة لتنتهى النتيجة إلى صالح حزب الحكومة.

مخالفة القانون

الدكتور صوفى أبوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق يؤكد أن هذا التصرف مخالف للقانون ولا يجوز فرض رسم أو ضريبة إلا بقانون من مجلس الشعب أما الادعاء أو القول بأن هذا المبلغ تحت حساب إزالة الملصقات، وغيره فالقانون قد حدد هذا المبلغ بـ ٢٠٠ جنيه ولا يجوز زيادتها عن ذلك، فإن كان المبلغ ملحوظا على سبيل التبرع لغرض من الأغراض فالتبرع يكون إراديا وليس تحت إكراه أثناء تقديم المرشح أوراقه، وإذا رفض المرشح دفع المبلغ المطلوب فلا تستطيع الجهات التى تتلقى طلبات الترشيح رفض طلبه وإذا أصرت على الرفض يستطيع رفع دعوى قضائية أمام محكمة حسبما قانون الانتخابات.

الابتزاز

القانون ألزم كل مرشح بإيداع مبلغ ٢٠٠ جنيه فى خزينة مديرية الأمن كتأمين يرد إلى صاحبه بعد خصم مايكون قد استحق عليه من مصاريف لإزالة الملصقات التى قد تشوه جمال المدينة. ويؤكد الدكتور السيد البدوى سكرتير عام لجنة الوفد بالغربية أن محافظى الحزب الوطنى لم يكتفوا بما قرره القانون ففرضوا رسوما محلية دون سند من القانون وفى غيبة المجالس المحلية صاحبة الاختصاص بفرض مثل هذه الرسوم بلغت ١٠٠٠ جنيه لكل مرشح وبالطبع لن يلتزم بسداد هذه الرسوم سوى مرشحى أحزاب المعارضة والمستقلين مما يشكل عبئا ماليا يثقل كاهل الشرفاء. ويقول بعملية حسابية بسيطة نجد أن حزب الوفد وحده مطالب بسداد ٤٤٤ ألف جنيه أى مايقرب من نصف مليون جنيه لسداد هذه الرسوم لمرشحيه على مستوى الجمهورية. وأود أن أقرر أن اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية حريصة كل الحرص على جمال ونظافة مدن المحافظة وعلى قدر حرصنا هذا على قدر علمنا أن الوحدات المحلية تستطيع إزالة الملصقات وإعادة الوضع إلى ماكان عليه على نفقة المتسبب وأنها تملك من السلطة مايلزم المخالف بسداد مافقد يزيد على مبلغ التأمين. من هذا المنطلق فإن لجنة الوفد بالغربية تتحفظ على هذه الرسوم وترفض سدادها وقررت رفع دعوى قضائية ونحن نثق تمام الثقة بأن القضاء سيقضى بإلغاء قرار فرض هذه الرسوم.

القيد

الدكتور محسن خليل ـ الفقيه الدستورى ـ يوضح أنه لا يجوز فرض أية مبالغ إضافية غير تلك التى نص عليها القانون وهى عبارة عن التأمين النقدى الذى يستوجب دفعه عند طلب الترشيح وهو مانصت عليه المادة السادسة من القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢. وأن ما يفعله المحافظون من طلب لهذه المبالغ يعتبر قيدا على دخول الانتخابات وهو أمر غير جائز قانونا.

التعجيز

من الملاحظ أن العملية الانتخابية بصفة عامة فى مصر غير منظمة قانونا ويترك تنظيمها إلى قرارات إدارية تصدر من وزير الداخلية على خلاف ماهو سائد فى كل الأنظمة الديمقراطية تلك أنها تعمل على تشكيل قناعة الناخب وتوجيهه صوب اختيار معين ويرى الدكتور جابر جاد مدرس القانون الدستورى بكلية الحقوق جامعة القاهرة أن الناخب الذى لا يحدد اختياراته بناء على اعتبارات حزبية يحددها على مدى قدرة المرشح على الوصول إليه أثناء الحملة الانتخابية ويلاحظ على الحملة الانتخابية فى مصر ثلاث ملاحظات أولا احتكار الحزب الحاكم لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة والثانية دخول رئيس الجمهورية طرفا فى المعركة الانتخابية تأييدا للحزب الحاكم، والثالثة تتعلق بموقف الحكومة والتى تمثل الحزب الوطنى الديمقراطى، وتجرى الانتخابات تحت إشرافها المباشر وهذا أمر يؤثر بلا جدال على معطيات العملية الانتخابية ونتائجها.

ويقول إذا كان هذا هو الفكر المسيطر على عقل الحكومة فليس من المستغرب أن تنشط الحكومة فى اتجاهين يلتقيان لتحديد هذا الهدف. الأول تقديم الرشاوى الانتخابية حتى تعنى البعض أن يكون العالم كله انتخابات حتى تجد مشاكلنا المستعصية طريقها للحل. الاتجاه الثانى هو التضييق على المرشحين الحزبيين والمستقلين حتى تضيق من فرص اتصالهم بالجماهير ومن ثم فرص نجاحهم. والقيد الذى فرضه المحافظون يفهم فى هذا النطاق فهو قيد يراد به تعجيز هؤلاء المرشحين على غير مانص القانون وتشوبه شبهات عدم الدستورية لأنه يقيد حق الترشيح الذى أطلقه الدستور والقانون.

إهدار حقوق المرشحين

الدكتور مدحت خفاجى عضو الهيئة العليا بالوفد والأستاذ بمعهد الأورام يشير إلى أن عملية الألف جنيه المفروضة من قبل المحافظين تعتبر ذريعة لإهدار حق المرشح فى الإعلان عن نفسه للناخبين خصوصا أنه لم تعلن وزارة الداخلية عن تحصيل هذه الضريبة وقاموا فعلا برفع لافتات مرشحى المعارضة ولم يرفعوا لافتات مرشحى الحزب الوطنى وهذا ماحدث فى شارع هارون الرشيد يوم الجمعة الماضية حيث قامت شرطة المرافق بنزع لافتات مرشحى المعارضة فقط ولما اعترض الأهالى على هذه التفرقة أبلغهم العمال أنهم لا يستطيعون رفع لافتات أعضاء الحزب الوطنى

وقال إن مايحدث ينم عن محاولة الحزب الوطنى حصار مرشحى المعارضة حتى لا يتصلوا بالجماهير.

حلاوة النجاح

ما فرضه المحافظون يشكل عبئا على المرشحين خاصة مرشحى العمال من هذا المنطلق يؤكد أحمد طه عضو مجلس الشعب المستقل أن هذه الضريبة ليست لها سند من القانون وإنما هذه الوسيلة لتنمية موارد المحافظات تحت حجة الانتخابات أو بمعنى أصح هى الحلاوة المفروضة على المرشحين الناجحين للدولة لأنه يستحيل استرداد هذا المبلغ حتى يفرض عدم ارتكاب أية مخالفة ولذا فإنى أعتقد أن إجراء قضائيا عادلا فى هذا القرار أمر مطلوب، كما أن هذا الأمر من قبل المحافظين يشكل عبئا وتضييقا له أثره بالنسبة للمرشحين من العمال والفلاحين فسوف يتحمل المرشح باسم هذا العبء الجديد خمسة أضعاف ما سيدفعه للتأمين وهذا قيد جديد يضاف إلى القيود السابقة

القرار الباطل

عبدالفتاح نصير ـ عضو الهيئة العليا بالوفد يقول: إن ما يفعله المحافظون لا يسنده قانون بل إنه باطل ومطعون عليه ويصدد قيام بعض الذين سددوا هذه المبالغ برفع دعوى أمام مجلس الدولة للطعن على هذا القرار لبطلانه فقد نظم القانون ٣٨ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته فى المادتين السادسة والتاسعة عشرة الفقرة الخامسة عملية تقديم طلب الترشيح وهذا دليل قاطع على أن القانون نظم عملية الملصقات وبالتالى فأى قرار يصدر مع وجود هذا القانون يكون باطلا هذا فضلا على أن القرار من المحافظ لا يرقى إلى مرتبة القانون.

الالتفاف حول القوانين

إن ماحدث من المحافظين ظاهرة عامة فى مصر للأسف الشديد وهى تؤكد محاولات الالتفاف حول القوانين وحول هذه الظاهرة يؤكد الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة أن هدفها كسر القاعدة المعمول بها فى كافة المجالات لخدمة أغراض أو مصالح خاصة أو ضيقة على حساب المصلحة العامة ولنأخذ مثلا قضية التعليم المفروض أن التعليم فى الجامعة مجانا والرسوم مقررة من جانب الدولة ومع ذلك فإن الواقع يجرى بطريقة مختلفة تماما بحيث أصبح فى إمكان أى عميد كلية أن يفرض رسوما وإتاوات تحت مسميات عديدة ومختلفة تضرب بقاعدة مجانية التعليم عرض الحائط بل وصل الأمر إلى درجة أنه أصبح هناك عدة نظم تعليمية داخل النظام الجامعى التمييز الوحيد بينها يتعلق بالرسوم الجامعية وكلها محاولة مفضوحة لهدر مجانية التعليم وهذا غير قانونى وغير دستورى ومع ذلك فهو واقع قائم ولا يحاول أحد إصلاحه.

ويضيف قائلا: وأتصور أن نفس الشيء ينطبق على قرار المحافظين بالنسبة للرسوم الانتخابية وهذا معناه أن الدستور والقانون فى ناحية وجهاز الدولة فى ناحية أخرى، ولم يصبح لمجلس الشعب أى دور على الإطلاق، بالنسبة لتشريع القوانين فكل محافظ أو حتى كل رئيس مصلحة أو هيئة يستطيع أن يفعل مايريد حتى ولو كان ذلك على حساب القانون والدستور.

د. جابر جاد

المرشحون يمتنعون عن السداد ويلجأون للقضاء العادل

هكذا من الأصل

اخبار الحزب

غدا .. قافلة الوفد الطبية تـزور بسيـون

تبدأ قافلة الوفد الطبية . زيارتها غدا الجمعة لمركز بسيون . للاشتراك مع اطباء عيادة عبدالفتاح باشا حسن التخصصية في الكشف على اهالي قرية كفر جعفر . يتم الكشف في جميع التخصصات من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء . بمدرسة كفر جعفر الابتدائية . وكانت لجنة الوفد ببسيون برئاسة ابوزيد المراسي رئيس اللجنة . قد اوصت بعمل القوافل الطبية بجميع قرى المركز تحت اشراف الاستاذ محمد الملاح ومحمد ناصف وسيف جمال بدوي نواب رئيس اللجنة .

٢٣٧ مندوباً جديداً بهيئة قضايا الدولة

كتب - لرمنيوس المنياوي :

ادى مساء امس ٢٣٧ مندوباً مساعداً بهيئة قضايا الدولة . اليمين الدستورية امام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل . اكد المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة . ان المندوبين الجدد تم اختيارهم دون وساطات او اعتبارات الا الكفاءة والتقدير . كما تم توزيعهم على كافة فروع الهيئة بالمحافظات تبعا لحاجة العمل .

ندوة دولية في تونس تطالب الحكومات العربية بالغاء المحاكم الاستثنائية

كتب - مجدي حلمي :

طالبت ندوة دولية الحكومات العربية بالغاء كافة المحاكم الإستثنائية . كما دعت الى دعم الديمقراطية وحماية حقوق الانسان . وطالبت الندوة التي نظمها المعهد العربي لحقوق الانسان بتونس واختتمت اعمالها امس الاول حول عقوبة الاعدام ، الدول العربية بدعم استقلال القضاء وتعزيز وتوفير الضمانات التي تكفل المحاكمة العادلة . وطالبت بان يصدر حكم الاعدام بموافقة اعضاء هيئة المحكمة كاملة . كما طالبت الندوة بعدم تطبيق عقوبة الاعدام في قضايا الرأي والقضايا ذات الطابع السياسي . واكدت الندوة التي استمرت ٣ ايام في العاصمة التونسية ان الغاء عقوبة الاعدام تمثل خطوة هامة على طريق دعم الحق في الحياة . واوضحت انه لاتوجد اى عقبات دينية او ثقافية او مرجعية تقف ضد مبادرة الحكومات بالغاء عقوبة الاعدام . واوضحت الندوة ان الفئات الفقيرة هي اكثر الفئات التي تتعرض لهذه العقوبة . وادانت الندوة عمليات العنف والقتل خارج القانون التي ترتكبها بعض الجماعات المسلحة وبعض الحكومات ضد معارضيها السياسيين . ودعت الندوة الدول العربية الى التصديق على المواثيق الدولية لحقوق الانسان وتعزيز فرص اللجوء الى العفو والغاء القوانين التي تنص على الحكم بالاعدام في القضايا السياسية وقضايا الراى . وكان المعهد العربي لحقوق الانسان والرابطة الدولية للمواطنين والبرلمانيين قد نظما الندوة الاولى من اجل الغاء عقوبة الاعدام والتي شارك فيها ممثلون من مختلف الدول العربية والاوروبية . وناقشت الندوة على مدار جلساتها عقوبة الاعدام في القانون الدولي . والعقوبة في التشريعات العربية وعقوبة الاعدام في الاديان السماوية .

«موسى» يطالب بوقفة دولية لمواجهة الارهاب

كتبت - سحر ضياء الدين :

طالب امس عمرو موسى وزير الخارجية بتصدي جميع دول العالم لظاهرة التطرف والارهاب . اشار «موسى» الى رفض مصر استغلال المتطرفين والارهابيين للمناخ الديمقراطي وقضية حقوق الانسان في تحقيق اهداف شخصية . جاء ذلك امس في كلمة مصر التي القاها وزير الخارجية امام مؤتمر عدم الانحياز في كولومبيا . وقال «موسى» ان الاوضاع الدولية مهددة بالتكسة ، وطالب باصلاح الامم المتحدة ، وحدد ضرورة استيعاب الامم المتحدة لفكر دول عدم الانحياز والعالم النامي كجزء مؤثر من الفكر العالمي المعاصر . واشار الى ان عدم احتواء فكر هذه الدول يعني الأطاحة بفكرة عالمية منظمة الامم المتحدة . ويؤدي الى مزيد من الخلل في بنيان العلاقات الدولية .

إلغاء الفترة الثالثة بمدارس الجيزة

كتب - محمود شاكر :

أكد محمود متولي . وكيل وزارة التعليم بالجيزة الغاء الفترة الثالثة في جميع المدارس .. ووضع خطة عاجلة لحل مشكلة عجز المدرسين في المناطق النائية . واضاف انه تم اعتماد مائة مليون جنيه لتطوير المدارس . و٤٠ مليون جنيه لشراء تخت جديدة .

وزير الصناعة يلتقي مع وفد رجال الصناعة الأوروبيين

اعلن الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة ان الفرصة مهيأة امام الشركات الصناعية العالمية متعددة الجنسية للعمل على ارض مصر في ظل التسهيلات التي تمنحها الدولة للمستثمرين . جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الدكتور «فوزي» مع فيلمون ماوفر رئيس المائدة المستديرة . الاوروبية لرجال الصناعة والذي يزور مصر حاليا .

نائب مستقل يطالب بمؤتمر صحفي عالمي

طالب النائب المستقل جلال غريب بعقد مؤتمر صحفي عالمي بقاعة المستقلين بمجلس الشعب لشرح الاساليب غير المشروعة التي يعدها الحزب الوطني لتزوير الانتخابات . هدد النائب بعقد المؤتمر الصحفي بنقابة الصحفيين او المحامين او منظمة حقوق الانسان في حالة رفض الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب عقد المؤتمر بالمجلس .

مذكرات تفاهم بين مصر و٤ دول لفتح مكاتب تنشيط السياحة وتبادل الخبراء

كتب - عادل صبري :

عقد رؤساء وفود منظمة السياحة العالمية الجلسة العامة الثالثة للجمعية العمومية امس . ناقش الاعضاء تبادل العلاقات السياحية بين دول المنظمة . بحث الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة . مع السيدة فرانكوس دي بانكير وزيرة السياحة الفرنسية تنشيط السياحة بين مصر وفرنسا خلال موسم السياحة القادم . واستمرار مصر في حملتها الدعائية بالسوق الفرنسية بواسطة احدى شركات الدعاية الاجنبية . ناقش الوزيران معوقات السياحة المصرية بفرنسا ومنح التأشيرات من القنصلية الفرنسية للعاملين بالسياحة الذين تستدعي ظروف عملهم السفر الى فرنسا لتسويق السياحة هناك . كما عقد وزير السياحة عدة اجتماعات مع وزراء سياحة المكسيك وبنجلاديش وايطاليا والجزائر . تم توقيع مذكرات تفاهم وفتح مكاتب لتنشيط السياحة وتسهيل اجراءات الحصول على تأشيرات الدخول على اساس المعاملة بالمثل . وتبادل تنظيم المعارض السياحية وخبراء السياحة .

ممدوح البلتاجي

مطاردة مثيرة انتهت بسقوط البلطجي قاتل أمين الشرطة في الوراق

كتب - خالد إدريس :

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط البلطجي قاتل امين الشرطة بالوراق بعد مطاردة مثيرة باحدى قرى مركز الجيزة . احيل المتهم للنيابة وتولت التحقيق . تلقى اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغا بمقتل امين شرطة بمنطقة الوراق اثناء تنفيذ مامورية انتقل العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية وتبين ان قوة من وحدة تنفيذ الاحكام بمديرية امن الجيزة توجهت الاسبوع الماضي لضبط المتهم سيد خلف محمد الهارب من حكم بالحبس سنة لاحرازه سلاحا ناريا بدون ترخيص واثناء محاصرة منزله بمنطقة الوراق فوجئت القوة بطلقات رصاص وسقوط امين الشرطة ابراهيم على احمد جودة من سطح احد المنازل اثناء قيامه بتأمين عملية القبض على المتهم ، وتبين للعقيد محمد القاضي وكيل المباحث ان المسجل خطر عيد ديب سعد سليمان «٢٤ سنة» المطلوب ضبطه في عدة قضايا يسكن في منزل مجاور لمنزل المحكوم عليه وشاهد القوة فاعتقد انهم حضروا للقبض عليه واطلق الرصاص من بندقية آلية وقتل امين الشرطة وتمكن من الفرار . امر اللواء نبيل عبطة مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة بتشكيل فريق بحث للقبض على المتهم وتبين ان المتهم سبق اتهامه في عدة قضايا ومطلوب ضبطه في قضايا سرقة جرار خرساني بالهرم وسرقة مخزن لاجزاء السيارات بالبدرشين وسرقة مخازن اخشاب بالعمرانية . كما تبين انه احد افراد عصابة البدرشين التي اثارت الذعر وسرقوا المواطنين بالاكراه تم اعداد اكمنة وتمكن العقيد عماد الطحلاوي مفتش مباحث الشمال والرائد محمد مصطفى وكيل الفرقة من ضبط المتهم بمنطقة مركز الجيزة بعد مطاردة مثيرة وبحوزته البندقية الآلية المستخدمة في حادث امين الشرطة بالوراق . كما تم ضبط المتهم سيد خلف محمد . وامام محمد السحيمي وكيل اول نيابة مركز امبابة باشراف رجب عبدالعظيم رئيس النيابة اعترف المتهم عيد ديب بالاتفاق مع المتهم «خلف» على اطلاق الرصاص على قوة الشرطة بمجرد وصولها في اى لحظة للقبض عليه . امرت النيابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابات شمال الجيزة . بحبس المتهمين ٤ ايام على ذمة التحقيقات ومصادرة السلاح .

تحقيقات النيابة أكدت افتعال «الفار» لأزمته مع فيفي عبده

كتب - محمد عبدالفتاح :

كشفت تحقيقات نيابة قصر النيل تطورات جديدة في قضية الراقصة فيفي عبده والمنولوجست عادل الفار . قدمت فيفي عبده شريط فيديو مسجل عليه قيام «الفار» بسبها وقذفها في الحفلات العامة . قام عبدالناصر جبالي رئيس النيابة بمشاهدة محتويات شريط الفيديو ، وكشفت تحقيقات محمد السيد وكيل اول النيابة قيام الفنانة واصدقائها وزملائها بتحذير المنولوجست من العبث بتقليد فيفي عبده بصورة مهينة . كما قامت المصنفات الفنية بارسال انذار بالشطب الى «الفار» في حالة استمراره في اداء هذا الدور . كما كشفت التحقيقات ان المنولوجست افتعل ازمة الاعتداء عليه من قبل فيفي عبده بغرض التشهير بها وتبين عدم وجودها اثناء الواقعة في الاوتيل . وكشفت التحقيقات وجودها مع فرقتها في المسرح للاتفاق على السفر لعرض مسرحيتها في احدى الدول العربية . فوجئت الفنانة بقيام المنولوجست بتحرير محضر لها في قسم قصر النيل . وقررت النيابة استدعاء لجنة من الرقابة على المصنفات لكتابة تقرير لها عن بذاءات المنولوجست . وقررت الافراج عنها بالضمان الشخصي واستدعاء المنولوجست لاخذ اقواله في الاسبوع القادم .

الخادمة سرقت ذهب المطربة «ميادة» الأردنية

كتب - خالد حسن :

القت مباحث السياحة القبض على خادمة استعانت بشقيقتها لسرقة ذهب مطربة اردنية احالهما اللواء اسامة فكري مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة الى النيابة . وكان العميد السيد نصر مدير مباحث النصب قد تلقى بلاغا من الفنانة الاردنية الجنسية ميادة مصطفى وشهرتها «ميادة الاردنية» باكتشافها سرقة ذهب من شقتها بالمعادي قيمته حوالى ١٥ الف جنيه . امر اللواء محسن حفظي مدير المباحث بتكوين فريق بقيادة العميد عصمت البنا رئيس المباحث والمقدم ممدوح شفيع العسكري والرائد محمد رسلان وتم القبض على المتهمة زينب زكي شهرتها زوبة «١٦ سنة» وشقيقتها سماح «١٥ سنة» تبين للعميد طلعت شاهين وكيل المباحث قيام الاولى وتعمل خادمة عند المطربة بالاتصال بشقيقتها المتهمة الثانية وسرقة مجوهرات المطربة والهروب .

اعتقال منافس «والى» في انتخابات مجلس الشعب

واصلت اجهزة الامن حملاتها الامنية ضد قيادات جماعة الاخوان المسلمين . قامت مباحث امن الدولة بالفيوم باعتقال المحاسب جمال حسن احمد مرشح الاخوان بدائرة عرب العدلي بابشواي . والمنافس للدكتور يوسف والى في الدائرة . كما اعتقلت المحاسب شعبان عبدالستار احد قادة الاخوان .

فشل مفاوضات الحكومة

(بقية المنشور ص ١)

مجلس ادارة صندوق النقد الدولي خلال المناقشات الاخيرة لموقف مصر بعدم خفض الجنيه المصري . اشار الوزير في تصريحات صحفية امس الى السياسة الاقتصادية المصرية في تطبيق سياسة السوق الحر وتحقيق فائض لميزان العمليات الجارية وزيادة الصادرات بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضي واشار الى انها لا تبرر خفض قيمة الجنيه . واشار «عبيد» الى استمرار المشاورات بين الحكومة وخبراء الصندوق في مجال الاهتمام بالتنمية وزيادة الصادرات . ووصف «عبيد» راى الصندوق بانه استشاري يتيح فرصة الاستفادة من الخبرات الاقتصادية .

«ريان» يتهم الحكومة

(بقية المنشور ص ١)

الرسمي وسعر السوق والذي يتحمله المسافر . اعترف «ريان» ان سعر التذكرة في مصر للطيران يزيد احيانا على اسعار شركات الطيران الاجنبية بسبب هذه الضرائب ووصف هذه الضرائب بانها غير مبررة وطالب الحكومة بالتدخل لرفع هذه الاعباء الضريبية حتى تنافس مصر للطيران الشركات الاخرى . وكان فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس .

مجمع البحوث الاسلامية يبحث تقنين نقل الاعضاء البشرية

كتب - صادق حشيش :

أعلن الدكتور على عبدالفتاح ، وزير الصحة ، بدء تنفيذ المشروع القومي لمراكز الاسعاف والطوارىء بالطرق السريعة عقب موافقة مجلس الوزراء . وقال امام المؤتمر السابع لطب الازهر امس ان التلوث يهدد بامراض الكلى والكبد والجهاز التنفسي .

اكد الشيخ سيد سعود وكيل الازهر ، نائبا عن فضيلة شيخ الازهر بحث مجمع البحوث الاسلامية لموضع نقل وزراعة الاعضاء البشرية وامكانية تقنينه على اساس اسلامي .

وطالب الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء بسرعة اصدار قانون نقل وزراعة الاعضاء البشرية لانقاذ الاف المرضى ، مشيرا الى تقنين المملكة السعودية لنقل الاعضاء منذ عدة سنوات .

مؤاخذة

طب نعمل ايه ؟ ؟؟؟؟

إذا كان استخدام الميكروفون الصغير لمخاطبة الجماهير ممنوعا ... وإذا كانت إقامه السرادقات للقاء الناس ممنوعة .... وإذا كانت المعلقات والملصقات جنحة .... وإذا كانت البوابات واللافتات محكومة ومقيدة ... وإذا كان على رقابنا قانون الطوارىء وحولنا شرطة النجدة ... وبجوارنا المجالس المحلية الجاهزة لاى لاتصال تليفوني من غاضب على ترك الراى الاخر يصول ويجول ....

إذا كان كل ذلك من حولنا .. فماذا نفعل ... ؟ كيف نلتقي بالناس ... ؟ كيف يمكن ان نعلن برنامجنا الانتخابي وآراءنا .. ؟ كيف نعرض حلولنا للمشاكل التي يحياها الناس ونطرح اسلوبنا في التعامل معها .... ؟ ماذا نفعل لنقابل جماهيرنا وناسنا في دوائرنا .... ؟ هل نؤجر شققا مفروشة نلتقي فيها بالجماهير ... ؟ هل نحلق بطائرات هليوكوبتر فوق اسطح المنازل .. ؟ هل ننزل ببراشوت من فوق السحاب .... ؟ ام نستخدم اللاسلكي .... والهاتف والمسرة .... ؟

طب لو النائب معندوش سطوح ننزل عليه لان بيته ايل للسقوط ... ؟ او لم يكن لديه لاسلكي خوفاً من اتهامه بالتخابر مع جهات اجنبية ... ؟ او كان الدور لم يصبه بعد في استخدام المسرة .. ؟ ولو كان المرشح مش مليونير ليستخدم كل ذلك ... ولم يكن من تجار الصنف ولا من اصحاب السطوة والمال العام ... وليس لديه ظهر يسنده في زمان شيلني واشيلك ... طب يعمل ايه .. ؟

لابد ان الحكومة تتصور ان الحل هو الاتصال الروحي او تحضير الجن وفتح الكوتشينة .. !! باشه ماذا نفعل ... قولوا لنا انتم نعمل اية ... نكلم الناس فين وإزاى ....

وإذا لم يكن متاحا لنا كشوف أسماء الناخبين الا بدون العناوين فماذا نفعل بتلك السجلات .. ؟ هل نبلها ونشرب ميتها في حلوقنا ... ام نبتلعها في حلوقنا في صمت مقهور ... ؟

وان كانت الميزانية لاتسمح بصناديق زجاجية لان الحكومة بتتشائم منها ... لانها بتكشف المستور ... وان كانت الدوائر يفرض عليها اصوات من خارجها تسجل في ظلام النهار الأسود وعيني عينك تحت حجة التسجيل في محل الادارات والمحافظات والوزارات والتعلب فات ... فات ... !!

فماذا نفعل ... ولماذا نفعل كل ذلك بمصر ام الدنيا ...وست الدنيا ... وام التاريخ والابطال والنضال ... ياسادة ... اعملوا ...واعو ... ان الثورة تولد من رحم القهر ... والاحزان ...

اللهم قد بلغت ... اللهم فاشهد .

د . محمد حسن الحفناوى

لكل المصريين

ميناء شرشابة .. أم ميناء دمياط ؟!

بقلم : عباس الطرابيلي

اى مشروع كبير هدفه الاساسي خدمة الاقتصاد القومي .. ولكننا لا يمكن ان نتجاهل دوره في خدمة الاقليم الذي يقام فيه هذا المشروع . فإذا اقمنا مصنعاً في قرية او مدينة فإن من اهم اهداف هذا المصنع علاج قضية البطالة وتوفير فرص عمل وتنشيط الحركة التجارية في الاقليم .. وهذه الاهداف كلها تخدم الهدف الاكبر الا وهو الهدف القومي ضمن منظومة البرنامج الاقتصادي للدولة ككل . ومن المؤكد ان هذا هو وراء مطالبتنا بالتوسع في اقامة المصانع والمشروعات في المدن والمحافظات التي تعاني من الإرهاب ، خصوصاً في الصعيد وفي الفيوم مثلاً .

وفي دمياط عاش كل الدمايطة على حلم واحد هو إعادة فتح الميناء القديم الذي كان اكبر ميناء لمصر كلها على البحر المتوسط . وكان الدمايطة يرون في الميناء الأمل لحل مشاكل البطالة في دمياط والانفتاح على العالم بحكم انهم من اهم مراكز الانتاج في مصر .. وبعد صراع طويل تم انشاء ميناء عصري عظيم ولن تنسى دمياط جهود ابنها البار حسب الله الكفراوي الذي كان وراء انشاء هذا الميناء .. رغم كل العقبات التي اعترضته .

●● ولكن الحلم الكبير بدا يتبخر . وبدات مزايا وفرص العمل تنسحب من تحت اقدام الدمايطة .. وللاسف اصبح ابناء الاقليم غرباء عن الميناء . واصبح الميناء يحمل اسم دمياط على الورق .. اما المزايا والعمل وحل مشكلة البطالة والوكالات فقد ذهبت إلى غير الدمايطة .. وتعالوا نعدد الوقائع ونكشف الخطايا التي سحبت البساط من تحت ارجل ابناء دمياط . بعد ان غزاه واستولى على معظم النشاط فيه من جاءوا من خارج الإقليم كله .

●● مثلاً يتندرون الآن في دمياط فيقولون ان الاسم الحقيقي للميناء هو : ميناء شرشابة .. وليس ميناء دمياط . والسبب ان رئيس مجلس إدارة هيئة الميناء السابق محمود جمال الدين عين حوالى ٣٠٠٠ شخص من ابناء قريته شرشابة مركز زفتى غربية في اعمال ثابتة في هيئة الميناء كعمال زراعيين وسائقين وغيرهم . دون ان يكون العمل بحاجة إليهم .. ومعظم هؤلاء من القريه ورجاله .. فهل يجوز ان يصبح مثل هذا المشروع عزبة لاى مسئول فيه ؟ !

فهل هذا يجوز بينما ابناء دمياط من خريجي مدرسة دمياط الثانوية البحرية يعانون من البطالة .. ونضيف ان هناك من خريجي هذه المدرسة ١٠ دفعات يعانون من البطالة وهم الذين درسوا الميكانيكا البحرية . والمنشآت البحرية والتكييف والتبريد وباقي اعمال البحر .. وكلها تخصصات يحتاجها الميناء .. نقول هذا لان هناك قراراً من المجلس المحلي لمحافظة دمياط باعطاء اولوية التعيين في الميناء لخريجي هذه المدرسة البحرية في رأس البر على مرمى البصر من الميناء نفسه .. كل هذا يجري بينما تفضل هيئة الميناء عليهم - في ظل الادارات السابقة - ابناء المحافظات الاخرى . لقد تركوا ابناء دمياط يعانون البطالة .. وفتحوا الأبواب لغيرهم . اى ان الدمايطة عمرهم حتى اقاموا الميناء صرحاً عالياً فجاء الغرباء ليستولوا عليه !!

●● ثم نصل إلى التوكيلات الملاحية والشركات التي تعمل في مجال خدمات الميناء . ما هي نسبة الشركات الدمياطية الأصل إلى غيرها .. وهل بعد ان اخذ العمل في الميناء ينشط ويزدهر .. اين رجال الأعمال من الاقليم في كل هذا النشاط ولماذا لم يدخلوا بثقل كبير في هذا المجال .. وهل لانه جديد عليهم لم يتمرسوا العمل فيه .. ام هناك تربيطات وعلاقات معينة تقف امام الدمايطة في دخولهم لهذا المجال الحيوي ؟ !

ايضا عندما تناولنا هنا قضية الميناء منذ عام ١٩٨٤ طرحنا عدة افكار لفتح فرص عمل للدمايطة وتساءلنا : هل يمكن انشاء شركة لاصلاح السفن بجوار الميناء تتولى عمليات الاصلاح والصيانة واعمال العمرة العاجلة للسفن التي تحتاج هذه الخدمات سواء التي تستخدم الميناء او تكون على مقربة منه . او حتى في عرض البحر وتطلب النجدة فتجدها في حوض جاف صغير او متوسط الحجم لاستقبال مثل هذه السفن ولاجراء العمرات العاجلة او الاصلاح والصيانة التي تحتاجها ..

●● وهنا نطرح فكرة على الصندوق الاجتماعي للتنمية وندعوه ان يتبناها لان هذا من صلب واجبه .. والفكرة هي اعداد جدوى اقتصادية لانشاء شركة لاصلاح السفن في دمياط ، شركة مساهمة تطرح اسهمها في السوق وللدمايطة الاولوية .. ويدخل الصندوق مساهماً بحصة كبيرة يرعاها الصندوق مما تحت يديه من اموال .. وهي خدمة اقتصادية سوف يزداد الطلب عليها مع تنامي حجم وعدد السفن التي تستخدم الميناء .

وشركة دمياط لاصلاح السفن يمكن ان تفتح مجالاً لخريجي المدرسة الثانوية البحرية في دمياط .. كما يمكن ان تساهم في حل مشكلة بطالة خريجي هذه المدرسة وحتى لايقول احد : لقد انشانا المدرسة ثم تركنا خريجيها بلا عمل ..

●● وبمناسبة ماكتبته منذ ايام عن اعداد المجرى الملاحي للنيل من دمياط إلى باقي مدن مصر جنوباً واهمية تشغيل النيل كمجرى ملاحي - والذي بعث به المهندس سليمان متولي وزير المواصلات - ونشرناه - عن بدء العمل في اعداد النيل كمجرى ملاحي يبدأ من ميناء دمياط .. هذا العمل يمكن ان يشجعنا على ان نتوسع فكرة شركة دمياط لاصلاح السفن بحيث يكون هناك فرع منها لبناء السفن الصغيرة او «الصنادل» النهرية البحرية التي ستنقل الواردات القادمة للميناء إلى داخل محافظات مصر .. وتنقل الصادرات التي يمكن ان تجهزها هذه المحافظات لتصديرها عبر الميناء .

وإعادة مجد صناعة السفن النيلية - بعد تطويرها - هدف يجب ان نسعى إليه لان دمياط كانت من اهم مراكز صناعة السفن في مصر ومثل هذه الشركة - الاصلاح وانشاء السفن - سيفتح مجالاً جديداً امام الدمايطة لامتصاص البطالة وايجاد فرص عمل .. وهذا ايضا من واجبات الصندوق الاجتماعي للتنمية .

●● وهناك عتاب يقوله ابناء عزبة البرج من اصحاب سفن الصيد . والعتاب موجه إلى إدارة ميناء دمياط . إذ كثيراً ما تتعطل احدى سفن الصيد المصرية الدمياطية التي تحمل تراخيص من دمياط إلى مشاكل وهي في عرض البحر - خصوصاً ايام النوات - وعندما تتعرض هذه السفن وهي حوالى ٨٠٠ سفينة يتراوح ثمن الواحدة بين ٨٠٠ الف ومليون جنيه إلى احتمال الغرق .. فإنها لاتستطيع الدخول إلى عزبة البرج عبر البوغاز فإن العواصف مع شدة المد والجزر تعرض السفينة لمتاعب بل واحتمالات الغرق وهي تمر عبر البوغاز . فإذا طلبت السفن - عند الأزمات - من إدارة ميناء دمياط السماح لها بالدخول إلى الميناء وهو - اول ميناء بني على الأرض وهذا يعطيه حماية لا تتوفر في اى ميناء مصري آخر - فإن إدارة الميناء بكل اسف ترد على طلب النجدة بان هذا ممنوع . وإذا كانت السفينة تجر سفينة معطلة وتعجز عن الدخول في البوغاز تقول إدارة الميناء : هاتوا البحارة معاكم واتركوا السفينة خالية هي ونصيبها !! فهل هذا يجوز ؟ !

●● والمطلوب هنا - في حالات النوات والعواصف - السماح للسفن بالدخول إلى حوض الميناء .. طلباً للنجدة .. ثم المرور عبر القناة الملاحية التي تربط الميناء بنهر النيل .. ثم تتجه السفن يساراً إلى عزبة البرج على بعد ٣ كيلو مترات فقط .. فهل هذا امر صعب التنفيذ . وكيف نمنع سفناً مصرية من الدخول إلى الميناء وتدفع رسوماً بامكانة للدخول ، على الاقل حتى لاتتعرض للغرق امام الميناء .. او تغرق وهي تحاول العبور من البوغاز الخطر .

●● مطلوب إعادة الجنسية المصرية لميناء دمياط وإعطاء الاولوية لابناء المحافظة في العمل فيه فهذا كان احد احلام الدمايطة الأساسية .. اما ان يصبح ٨٠٪ من العاملين في الميناء من الغرباء عن دمياط .. فهذا امر لايجوز .

● فؤاد سراج الدين رئيس الوفد .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له .. الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● طلعت رسلان عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● محمود اباظة رئيس لجنة الشباب .. يتقدم بالعزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● اسماعيل محمود رئيس لجنة الوفد العامة بالشرقية .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● عبدالكريم شاش نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة .

● دكتور طارق رشدي سكرتير مساعد لجنة الوفد بالشرقية .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

● الاستاذ سعيد عثمان رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة .

● الحاج جلال رشاد نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة .

● الاستاذ محمود زكي المحامي عضو لجنة الوفد ببندر الزقازيق .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له الاستاذ محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة .

● الاستاذ اسماعيل درويش عضو لجنة الوفد ببندر الزقازيق .. يتقدم بخالص العزاء لاسرة المغفور له محمد عبدالسلام نائب رئيس لجنة الوفد ببندر الزقازيق . للفقيد الرحمة .

● على سلامة سكرتير عام مساعد حزب الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة .. ينعى ببالغ الاسى والحزن شقيق الصديق المهندس احمد نورالدين رئيس مدينة ابوالنمرس ومركز الجيزة .. للفقيد فسيح الجنان وللاسرة لخلص العزاء .

● محمد عبد المحامي عضو الهيئة العليا للوفد .. يحتسب عند الله المرحوم سمير بدراوي زوج كريمة فؤاد باشا سراج الدين . فلله ماأعطى ولله ما أخذ .

● الدكتور محمد حسن الحفناوي .. يتقدم بخالص العزاء الى الدكتور سامي اسماعيل رئيس مجموعة سونكو لوفاة نجله فقيد الشباب محمد سامي اسماعيل . للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة جميل الصبر والسلوان .

● دكتور مهندس ابراهيم عبدالمجيد عضو الهيئة العليا لحزب الوفد .. يتقدم بالعزاء الى المهندس نبيل بدوي لوفاة المرحوم والده .

● ابراهيم احمد ابراهيم عضو الوفد بحلوان .. يشاطر معالي فؤاد سراج الدين باشا والاستاذ يس سراج الدين والاستاذ محسن بدراوي والاستاذ فؤاد بدراوي الاحزان لوفاة المرحوم المهندس سمير بدراوي . رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

شكر

● المهندس محسن عبدالعزيز بدراوي وآل بدراوي .. يتقدمون بوافر الشكر لاهالي قرى بهوت ودرين والطينة ونشا وجميع اهالي دائرة نبروه وقرى كفر الوسطاني على كريم مواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق في وفاة المغفور له المرحوم المهندس سمير بدراوي . ولا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

● فؤاد محسن بدراوي المحامي وسكرتير عام مساعد حزب الوفد .. يتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع اهالي قرى بهوت ودرين والطينة ونشا واهالي دائرة نبروه على كريم مواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق في وفاة المغفور له المرحوم المهندس سمير بدراوي ولا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد

تليفونات المقر الرئيسي
التحرير : [illegible]
الفاكس : [illegible]
الحزب : [illegible]

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة : [illegible]
● الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
● مقر الحزب : ٢٧ شارع البن دايل [illegible]
● الجيزة : [illegible] ش الهرم [illegible]
● بنها : [illegible] شارع سعد زغلول [illegible]
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد [illegible]
● طنطا : [illegible]
● المنصورة : [illegible]
● مطروح : [illegible]
● السويس : [illegible] ش احمد شوقي [illegible]
● بورسعيد : ش محمد محمود [illegible]
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : [illegible]
● الفيوم : شارع البوستة امام مبنى البريد العمومي [illegible]
● بني سويف : [illegible]
● المنيا : [illegible]
● قنا : [illegible]
● اسوان : شارع المدارس [illegible]
● اسيوط : شارع سعد زغلول [illegible]
● دمنهور : [illegible]
● الزقازيق : [illegible]
● الوادي الجديد : [illegible]
● سوهاج : [illegible]
● العريش : [illegible]

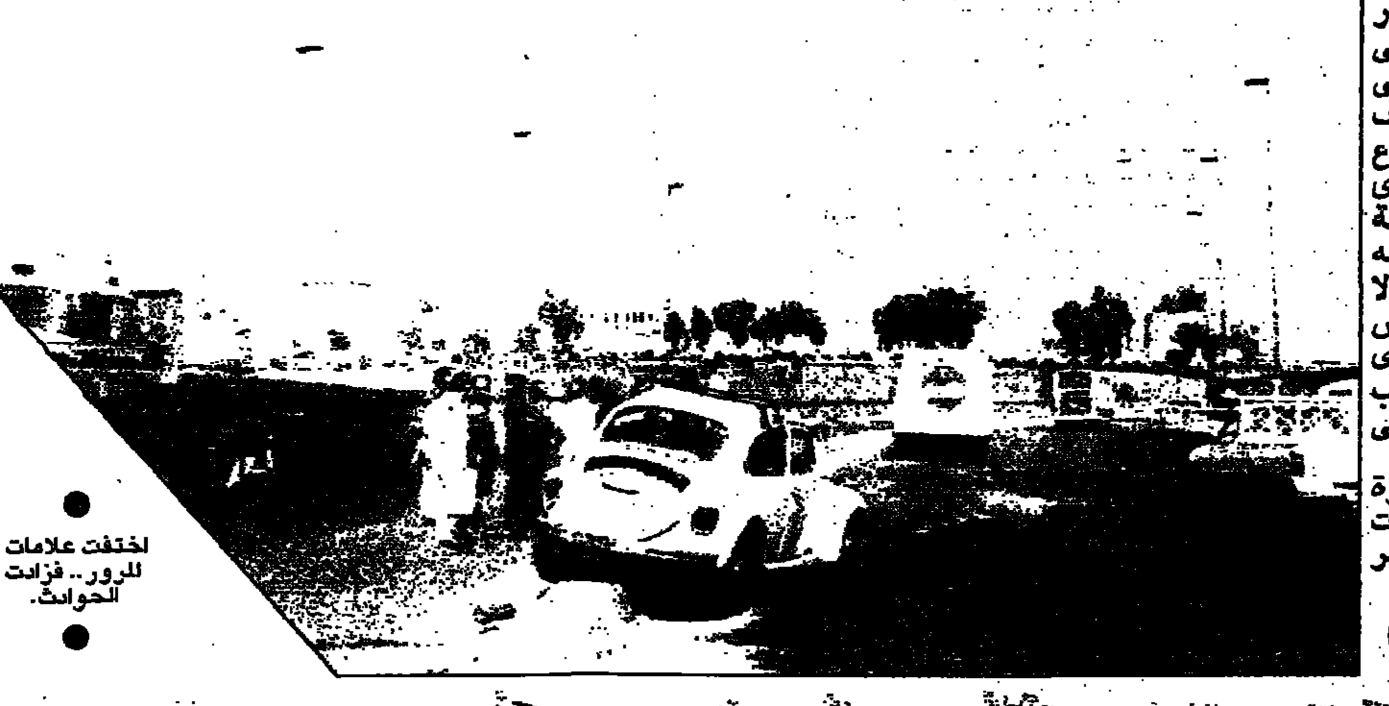
مواقيت الصلاة

[illegible]

الاشتراكات

[illegible]

طبع بمطابع الاهرام



اختفت علامات المرور.. فزادت الحوادث.

● أصبحت الكبارى والانفاق والطرق العلوية بالقاهرة الكبرى والبالغ عددها ٨٢ ذات تأثير واضح وكبير ومباشر ايضا على سيولة حركة السير وانسيابها على تقاطعات الطرق والميادين. ولكن للأسف شهدت الفترة القليلة الماضية وقوع حوادث عديدة فوق بعض الكبارى العلوية يرجع بعضها إلى السرعة ورعونة واستهتار السائق وعدم التزامه بتعليمات وقوانين السير والمرور الا انها كشفت ايضا عن وجود بعض الاخطاء الفنية فى انشاء بعض الكبارى مما ادى إلى وقوع حوادث إلى جانب المخالفات فى المواصفات الفنية ادت إلى ظهور عيوب فى بعض الكبارى.

.. وعدم الصيانة الدورية المستمرة للكبارى ادى إلى ظهور حفر ومطبات وتشققات فى ارضية بعض الكبارى اثر على حركة السير وادى إلى وقوع حوادث. ●

الكبارى العلوية.. فخ للأبرياء!

تحقيق: محمود فرج

غياب الصيانة يعجل بإحالة الكبارى إلى المعاش المبكر

من الامور التى تؤدى إلى وقوع حوادث عدم وجود لافتات ارشادية وعلامات مرورية ولوحات تحدد السرعة فوق الكوبرى واسم الكوبرى ومناطق الانحراف الشديدة حتى يتجنب السائق السرعة ويأخذ الحذر عند الانحرافات الشديدة.. معظم كبارى العاصمة غير مخططة بالخطوط البيضاء والصفراء العاكسة للضوء والكثير منها بدون اضاءة اثناء الليل خاصة الكبارى الواقعة على طريق الاوتوستراد من القاهرة حتى حلوان.

عدم تواجد كل هذه الاشياء البسيطة يؤدى فى النهاية إلى وقوع حوادث بشعة يروح ضحيتها ارواح بريئة وخسائر مالية كبيرة.

قامت «الوفد» بجولة ميدانية على معظم الكبارى العلوية فى القاهرة الكبرى للوقوف على مدى الاهمال الذى اصاب هذه الكبارى وتلفت فى نفس الوقت انتباه المسئولين إلى ضرورة الاهتمام بهذه الكبارى وصيانتها حفاظا على ارواح مستخدميها وحفاظا على الكبارى من الانهيار والسقوط والاحالة إلى المعاش فى عمر مبكر كما حدث فى كوبرى الاميرية!!

مطلوب سرعة الاهتمام بتركيب اللافتات والعلامات الارشادية عند مطلع كل كوبرى ومنزل كل نفق.. مطلوب تخطيط ارضية الكبارى بالخطوط البيضاء والصفراء «العاكسة للضوء». مطلوب وضع اسهم توضح مناطق الانحرافات الشديدة على كل كوبرى مع لفت انتباه السائق بضرورة الحذر وتخفيف السرعة من خلال اللافتات الارشادية.. مطلوب تثبيت «عين القط» وهى قطع حديدية تثبت فى الارض وتحدد اتجاه السير لانها تعكس الضوء خلال الليل.

بدأت «الوفد» جولتها من كوبرى جامعة القاهرة، مطلع الكوبرى من ناحية حديقة حيوان الجيزة بحاجة ضرورية إلى إعادة رصفه نظرا لكثرة التموجات والحفر والمطبات الصغيرة التى قد تكبر نظرا لكثافة حركة السيارات فى هذه المنطقة. مطلوب ايضا لافتة توضح اسم الكوبرى والسرعة المسموح بها فوقه مع ضرورة تخطيط جسم الكوبرى بالطلاء العاكس الابيض والاصفر وطلاء الرصيف باللونين الابيض والاسود لفت انتباهنا ايضا ان مطلع الكوبرى من ناحية المنيل وكلية طب الاسنان بحاجة إلى رصف ولافتة ارشادية توضح اسم الكوبرى والسرعة.

كوبرى المنيل

تحركت بعد ذلك فى اتجاه كوبرى سيالة المنيل الواقع امام فندق المنيل بالاس.. الكوبرى بحاجة ايضا إلى طلاء بالخطوط البيضاء والصفراء ووضع لافتة توضح اسمه.

الكوبرى التالى كان ابو الريش او المذبح.. بالطبع لا توجد لافتة توضح اسم الكوبرى والاماكن الخطرة عليه والسرعة المسموح بها فوقه خاصة وان ارضية الكوبرى من المذبح ولاجزاء كبيرة اصبحت عارية من الاسفلت الامر الذى ينذر بوقوع انزلاقات كثيرة للسيارات عند تساقط مياه الامطار خاصة ونحن الآن على ابواب موسم الشتاء وتساقط الامطار.. الكوبرى عار تماما من اية خطوط بيضاء او صفراء او لافتات او علامات ارشادية.

كوبرى السيدة عائشة اصبح نموذجيا من ناحية الصيانة والتخطيط والعلامات والارشادات المرورية وتواجد رجال المرور والشرطة عند مطلع الكوبرى من الناحيتين.. المطلوب فقط لافتة توضح اسم الكوبرى والسرعة فوقه.

اتجهنا بعد ذلك إلى كوبرى الابباجية الواقع على طريق الاوتوستراد فى اتجاه مدينة حلوان اسفل الكوبرى مشوه بالمخلفات والقاذورات والفضلات والحيوانات النافقة.. المكان تملأه الروائح الكريهة واشعال النيران فى المخلفات اسفل الكوبرى يهدد بكارثة..

الكوبرى بحاجة حساسة إلى إعادة رصفة بالاسفلت نظرا لوجود العديد من الحفر والمطبات إلى جانب خروج اجزاء كبيرة من الوصلات الحديدية من مكانها الامر الذى يدفع السائق إلى تغيير الاتجاه فجأة لتفادى قطع الحديد او الحفر والمطبات مما يؤدى إلى وقوع حوادث تصادم.. الكوبرى بدون اية لافتات او علامات ارشادية او خطوط بيضاء او صفراء او اسهم تحدد الانحرافات على جسم الكوبرى.. اثناء المرور فوق الكوبرى وقع حادث لسيارة فولكس فاجن نتيجة عدم وجود علامات ارشادية ـ الحمد لله ـ لم تحدث اضرار بشرية.

وكانت الاضرار مالية فقط. واضح ان اضاءة الكوبرى ضعيفة اثناء الليل. مطلوب صيانة كافة لاعمدة الاضاءة فوق الكوبرى وعلى طول طريق الاوتوستراد حفاظا على ارواح مستخدمى هذا الطريق الحيوى.

كوبرى الأباجية

كوبرى آخر بعد كوبرى الاباجية يقع ايضا على طريق الاوتوستراد وهو ضخم وكبير ولكن للاسف الشديد يعانى من مشاكل كثيرة وكبيرة فلا وجود لخطوط بيضاء او صفراء او علامات ارشادية مما يهدد بوقوع المزيد من حوادث السير على هذا الكوبرى والدليل على ذلك السيارة البيجو المنشورة صورتها بعد وقوع حادث فوق هذا الكوبرى نظرا لاختفاء اللافتات الارشادية والعلامات المرورية والاضاءة اثناء الليل إلى جانب اختفاء الخطوط العاكسة للضوء والتى تساعد السائق على السير فى الطريق الصحيح..

الكوبرى بحاجة ماسة ايضا إلى اعادة رصف.

واصلنا السير فى اتجاه مدينة حلوان على طريق الاوتوستراد وعند المدخل الاول إلى مدينة المعادى فوجئنا بحفرة عميقة يبرز منها اسياخ الحديد المسلح على سطح الطريق مما يهدد بكارثة كبرى اذا ما سقطت سيارة فى هذه الحفرة خاصة. وان الاضاءة على هذا الطريق غير موجودة واذا تواجدت تكون ضعيفة جدا مما يؤدى إلى عدم وضوح الرؤية امام السائق.

اثناء العودة لاحظنا تواجد بعض العمال عند هذه الحفر من اجل اصلاحها ولكن المشكلة ان الاصلاح يتم دون وضع علامات تحذيرية توضح ان هناك منطقة عمل على بعد كذا متر مع وضع لافتات اخرى توضح تغيير خط السير إلى جانب تواجد اضاءة اثناء الليل للفت انتباه السائق حتى لا يقع فريسة سهلة فى الاصطدام بالحواجز التى تم وضعها امام الحفرة بدون علامات تحذيرية..

توجهنا بعد ذلك إلى كوبرى الملك فيصل (الدويقة) وجدنا الطريق مغلقا ومحولا ولكن مع وضع علامات وارشادات توضح وجود اصلاح وعلى السائق ان يسلك الطريق المحدد وهذه فى حد ذاتها ظاهرة حضارية يجب ان تحتذى عند اجراء اية اصلاحات خاصة على الطرق السريعة حفاظا على ارواح مستخدمى هذه الطرق وقائدى السيارات.

كوبرى غمرة

أما كوبرى غمرة.. فيسير فوقه كافة انواع المواصلات السريعة والبطيئة والدراجات النارية والهوائية والميكروباصات بل وبعض الباعة الجائلين احتلوا جزءا من رصيف الكوبرى لعرض بضاعتهم الامر الذى يدفع المشاة إلى استخدام نهر الطريق مما يعرض حياتهم للخطر..

والكوبرى كالعادة لا يوجد به أى علامات ارشادية وهو ايضا بحاجة إلى اعادة رصف وتخطيط بالخطوط البيضاء والصفراء العاكسة للضوء إلى جانب التأكد من الاضاءة فوق الكوبرى اثناء الليل كافية.

كوبرى الاميرية

اما المفاجأة التى كانت بانتظارنا عند كوبرى الاميرية الذى تم اغلاقه امام السيارات لمدة عام بسبب خطورته وعدم صلاحيته للاستخدام ولمخالفته المواصفات الفنية.. فقد وجدنا انه مغلق من ناحية واحدة ومفتوح من الاتجاه الآخر الامر الذى دفع بعض ضعاف النفوس من سائقى السيارات إلى القاء حمولة سياراتهم من مخلفات البناء من طوب وزلط فوق الكوبرى وبعد فترة زمنية قليلة سنجد جسم الكوبرى عبارة عن مقلب لمخلفات البناء والفضلات والقاذورات..

لذا مطلوب اغلاق الكوبرى من الناحية الاخرى حتى نمنع السيارات من تفريغ حمولتها فوق الكوبرى.

كوبرى عبود ينطبق عليه ما قيل عن باقى الكبارى وكذلك كوبرى الجلاء وقصر النيل وكوبرى العباسية العلوى بحاجة ماسة إلى اعادة رصف وتخطيط وكذلك كوبرى احمد سعيد وكوبرى المنيل وكوبرى عباس ومجموعة الكبارى على طريق كورنيش المعادى..

كوبرى ٦ اكتوبر من اكبر الكبارى فى العاصمة.. ويعانى من الاهمال ايضا خاصة الجزء الواقع فوق مجرى النيل بحاجة ماسة وسريعة إلى رصف وتمهيد لظهور حفر ومطبات فى اجزاء كثيرة منه.. يجب ان يتم ذلك فى اسرع وقت ممكن حتى لا تقع كارثة مثل التى وقعت فوق كوبرى الاميرية وادت إلى اغلاقه.

فى النهاية نناشد ونطالب الجهات المسئولة عن هذه الكبارى سرعة التحرك والقيام باجراء صيانة شاملة لكافة الكبارى مع الاهتمام بتوفير اللافتات والعلامات الارشادية التى تحافظ على حياة مستخدمى هذه الكبارى.

حادث بشع وقع فوق كوبرى الاباجية.

مهندس. سليمان متولى

وأخيرا بدأ اصلاح كوبرى الملك فيصل!!

حفرة خطيرة على طريق الاوتوستراد تهدد حياة السائقين.

كلمة أخيرة

بور فؤاد جزء من مدينة بورسعيد.. حى ضخم للغاية من أجمل أحياء بورسعيد. وبورفؤاد منطقة سكنية مميزة مليئة بالحدائق والأشجار المثمرة التى تمت زراعتها منذ عشرات السنين حول المنازل ذات الطراز المعماري الخاص.. فأصبحت الأشجار جزءا من الحي وطابعه. واختارت الحكومة لنفسها ورجالها عدة فيلات في مدينة بورفؤاد للسكن بها.. ولا بأس في ذلك طالما حافظ هؤلاء علي جمال المنطقة التي يعيشون بها.. وطالما احترموا المدينة التي يخدمون بها طوال فترة خدمتهم.. ولكن المدينة تتحدث هذه الأيام عن حادث غريب وجديد.. لقد بدأت الحكومة في ترميم احدي الفيلات لتعجب صاحب المعالي الذي يقيم بها.

ويبدو أن صاحب المعالي من أعداء الخضرة.. ورغم أن الفيلا التي أعطيت له من أفضل فيلات المنطقة وهي مليئة بالأشجار المثمرة التي كان العديد من الأشخاص يمرون بجوارها ليتأملوا جمالها.. الا أنه قرر أن تكون اعادة الترميم عملية اغتيال منظمة للمنطقة التي يعيش بها. وأصدر المسئول الحكومي قرارا باعدام عشرات الأشجار بالكامل. وفوجيء أهل بورفؤاد ذات صباح بعشرات الأشجار الجميلة مسجاة علي الأرض بعد أن تم تقطيعها وأصبحت تنتظر «عربة الزبالة» لتحملها وتلقيها بعيدا.. وأصيب أهل المنطقة بالحزن فهذه الأشجار عاصرت طوال عشرات السنين مئات المصائب وشهدت حروب ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ وانتهي بها الحال في صندوق للقمامة أمام منزل البيه المعجزة.. لم تستطع قنابل الأعداء قطع الأشجار.. وقطعها المسئول الحكومي في لحظة دون احترام للخضرة ولجمال الحديقة..

أما الأسباب التي انتشرت في أنحاء بورسعيد لتفسير ما قام به «البيه» فهي أن العصافير كانت تقلق نومه وأنه قرر اغتيال الأشجار لأسباب أمنية وهي منع العصافير من العيش بها.. ماذا كان هذا المسئول سيفعل اذا كان منزله بجوار مدرسة.. هل كان سيقتل الأطفال لينعم بالراحة؟ وأين هو محافظ بورسعيد مما يحدث لأملاك الشعب؟ أين هم رجال الحي من هذه المذبحة؟ أرجو أن لايكونوا صامتين.. أما الأشجار التي ماتت بأيدي المسئول الكبير.. فلعلها تسأل الآن لماذا تم ذبحها بأيد مصرية بعد حمل ماقدمت طوال السنين الماضية.. والأشجار ياسادة لايهمها رتبة السيد المقيم في الفيلا..

محمد مصطفي شردي

رغم مرور ١٠ شهور.. مازالت تعليمات الرئيس قيد البحث!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

تعالوا نتساءل عن الفترة المطلوبة لتنفيذ تعليمات أصدرها رئيس الدولة.. يقول المؤيدون للحكومة: «يومان أو اسبوع على اكثر تقدير»، وقد يقول المعارضون: «شهر»!! ويتعللون بالصراعات الموجودة داخل الحكومة. وطبعا.. لن يقول احد، ان تنفيذ تعليمات الرئيس فى حاجة إلى شهرين أو «ثلاثة»!!. مش كده ولا ايه.. دى تعليمات الرئيس ياسادة.. ولكن.. اقرأوا هذه الواقعة:

خلال لقاء الرئيس حسنى مبارك مع الكتاب والصحفيين بعد افتتاح معرض الكتاب الدولى فى «يناير» الماضى.. اعلن الرئيس عدم بيع المجمعات الاستهلاكية. كما اعلن الرئيس انه اصدر تعليمات بنقل تبعية شركات المجمعات الاستهلاكية من وزارة قطاع الأعمال إلى وزارة التموين. وكانت البلاد قبل صدور هذه التعليمات قد شهدت ازمة فى السكر، وتدخلت وزارة التموين، واستخدمت منافذ المجمعات الاستهلاكية، وطرحت كميات سكر بأسعار مخفضة. ونجحت وزارة التموين فى ضبط الاسواق، وتحقيق التوازن فى الاسعار، ومواجهة مافيا الاحتكارات.

المهم.. أصدر رئيس الدولة تعليمات بنقل تبعية شركات المجمعات الاستهلاكية من وزارة قطاع الاعمال إلى وزارة التموين. ولم يصدر الرئيس هذه التعليمات من «فراغ» أو للاستهلاك المحلى. بل يصدر الرئيس تعليماته بناء على دراسات وآراء عديدة. و.. ماذا حدث؟! فوجئنا بالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء «وأسرع رئيس حكومة فى العالم!!»، يعقد اجتماعات مكثفة عقب تعليمات الرئيس، لبحث واعداد خطة نقل تبعية للمجمعات الاستهلاكية.. ويشارك فى الاجتماعات الدكتوران عاطف عبيد واحمد جويلى وزيرا قطاع الاعمال والتموين وكبار المستشارين القانونيين والمختصين والمسئولين.. اجتماعات فى حاجة إلى ستاد القاهرة لكثرة اعداد الحاضرين والشاهدين!! وتحولت الاجتماعات إلى مناقشات قانونية واخرى بيزنطية، ورئيس الوزراء يتابع الموقف باهتمام بالغ.. و.. لم تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج.. وقصد تنفيذ تعليمات الرئيس بنقل تبعية المجمعات الاستهلاكية من وزارة قطاع الاعمال إلى وزارة التموين. ليه ياسادة.. دى تعليمات الرئيس؟! تفاجأ بالدكتور عبيد يعلن ان القانون ٢٠٣ لقطاع الاعمال يتضمن اشراف وزارته والشركات القابضة التابعة لها على جميع الشركات التابعة للشركات القابضة، والتى تم ضمها عام ١٩٩١. ويطالب المستشارين القانونيين بضرورة تعديل القانون فى مجلس الشعب لتنفيذ تعليمات الرئيس. كما ان شركات المجمعات الاستهلاكية خاسرة ومثقلة بالديون والعمالة الزائدة. ونامت القضية حتى اثارها الزميل فتوح الشاذلى على صفحات «الوفد» وصدرت تعليمات جديدة بتنفيذ التعليمات السابقة. واسرع الدكتور صدقى إلى عقد اجتماعات اخرى لبحث علاج أوضاع نقل التبعية.

وانتهت الاجتماعات إلى اقتراح من الدكتور عاطف عبيد بتأجير المجمعات الاستهلاكية إلى وزارة التموين لمدة ٢٥ عاما، وحدد ايجارا رمزيا قيمته جنيه واحد. وبحسبة بسيطة.. تأجير شركات المجمعات الثلاث بمبلغ ثلاثة جنيهات فقط!!

وهنا.. ازدادت الازمة اشتعالا. وزارة قطاع الاعمال تصر على تحصيل ثلاثة جنيه قيمة ايجار شركات المجمعات الاستهلاكية لوزارة التموين، والدكتور احمد جويلى وزير التموين يرفض استئجار هذه الشركات، ويصر على تنفيذ تعليمات الرئيس بنقل تبعيتها إلى وزارته... ووزارة قطاع الاعمال تصر على الايجار حتى لا يقال ان هناك ردة عن «الخصخصة»، وعيون صندوق النقد الدولى مفتوحة هنا وهناك، ووزارة التموين ترى ان المستأجر لا يملك حقوق المالك فى التصرف بالبيع والشراء. كما ان هذه الشركات تعانى من خسائر فادحة بلغت فى احداها ٢٣ مليون جنيه، بالاضافة إلى العمالة الزائدة التى تكلف احدى هذه الشركات مبلغ ١٨ مليون جنيه سنويا. ومازالت المشكلة قائمة، وكل وزارة تصر على موقفها، وتطرح اسبابا جديدة تؤيد وجهة نظرها.. ووسط هذا وذاك.. يقسم رئيس الوزراء بعدم وجود خلافات حول نقل تبعية المجمعات الاستهلاكية. وطبعا.. اذا سألته عن اسباب عدم تنفيذ تعليمات الرئيس. سيرد قائلا بأن الاجتماعات مستمرة لتنفيذ تعليمات السيد الرئيس.

تصوروا ياسادة.. الحكومة السنية تبحث منذ ١٠ شهور قضية نقل تبعية المجمعات الاستهلاكية إلى وزارة التموين. ويجرى البحث بناء على تعليمات رئيس الدولة. ولم تنته الحكومة إلى حل للقضية حتى الآن، ولن تنتهى!!. هل مثل هذه الحكومة تستحق الاستمرار. أو حتى التأييد؟! صدقونا.. اننا نتمنى استمرار الدكتور عاطف صدقى رئيسا لحكومة الحزب الوطنى. هذه حقيقة رغم الازمات التى يعانيها الشعب بسبب سياسات هذه الحكومة وعدم اتفاقها على رأى. نعم.. نتمنى استمرار هذه الحكومة، لاننا نجد فى سياساتها المتخبطة مادة صحفية خصبة. بالله عليكم.. ماذا كنا نكتب اذا اسرعت هذه الحكومة بتنفيذ تعليمات الرئيس؟. سطران اشادة، طيب وبعدين. وماذا ننقد اذا نجحت الحكومة فى حل الازمات التى تلاحقنا؟. سطران تأييدا، ونصمت. ولذلك ندعو لحكومة الدكتور عاطف صدقى بطول البقاء ولنا الصبر والسلوان.

●●●

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى.. اشتهر بالتصريحات الطريفة، التى لا علاقة لها بالواقع من قريب او بعيد!. وهذا يدعونا الى قراءة تصريحاته فى الوقت الضائع من باب الترفيه عن النفس!. وآخر هذه التصريحات الطريفة ما اعلنه الدكتور والى فى جريدة الحزب الوطنى فى عددها الاخير. هدد الدكتور والى بفصل اعضاء الحزب الذين ينوون ترشيح انفسهم مستقلين اذا استبعدهم الحزب من ترشيحاته. وقال: «لن نقبل عودتهم الى الحزب مرة اخرى باعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم، وخانوا العهد والامانة». ووعد «الذين لن يتم ترشيحهم ويستمرون على ولائهم والتزامهم الحزبى فسوف تنتظرهم مفاجآت سارة من خلال ترشيحات المجالس المحلية، ولن يتخلى عنهم الحزب لانهم لم يتخلوا عنه خلال معركته الانتخابية مع الاحزاب الاخرى».

وطبعا.. عبارة «مفاجآت سارة» التى استخدمها الدكتور والى مثل مفاجآت الاب الذى يعد ابنه «بكوز ذرة او «عسلية» اذا بطل شقاوة!!. والحقيقة ان الأب اعتاد تنفيذ وعوده مع ابنه. ولم نر الحزب الوطنى ينفذ وعوده ابدا. بل لم يفصل الحزب الوطنى العضو الذى يرشح نفسه مستقلا ضد مرشح الحزب. وآخر مثال على ذلك.. حامد الشناوى عضو الحزب الوطنى ببورسعيد. لقد خاض الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بحى العرب ضد مرشح الحزب الوطنى. انها الانتخابات التى جرت على مقعد المرحوم النائب السيد سرحان. حقيقة.. عاقبه الحزب الوطنى.. لم يعاقبه بالفصل بل بترشيحه عن الحزب بحى العرب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة!!. وهناك امثلة اخرى وعديدة على طرافة تصريحات الدكتور يوسف والى، وندعوه للاكثار منها حتى تنتشلنا من حالات النكد والغم التى نعانى منها هذه الأيام!!

الظـــاهر والازبكيـــة!!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقى أباظة

رشحني الحزب في دائرة الظاهر والازبكية عن الفئات ورشح الفنان محمد نوح عن العمال وفزع اصدقائي من هذا الترشيح.. وتوقعوا سقوطنا في الانتخابات!!

قلت لاصدقائي انني لا اخشى السقوط في الانتخابات فقد سقط الزعيمان مصطفى النحاس ومكرم عبيد في الانتخابات وسقط الدكتور لطفي السيد والدكتور محمد حسين هيكل ايضا في الانتخابات فماذا يهم اذا سقط ابراهيم دسوقي اباظة في الانتخابات؟! ومن اكون انا بين هؤلاء الزعماء والرواد؟!

لقد سقط هؤلاء العظام وغيرهم في كل انتخابات مزورة اجرتها حكومات احزاب الاقلية.. ونجحوا في كل انتخابات نزيهة اجرتها حكومات محايدة!! السقوط في الانتخابات لايخيف ولايفزع بل شرف ندعيه على حكومة تصر على الاحتفاظ بكل ادوات التزوير وان قلتنا كلاما عن نظافة الانتخابات!!

ومادامت حكومة الحزب الوطني ترفض حتى الآن تصحيح قانون الانتخاب وفرض الأشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية من بدايتها الى نهايتها.. ومادامت تراوغ في اجراء الانتخابات تحت مظلة حكومة محايدة كما كان في السابق.. مادامت حكومة الحزب الوطني ترفض كل ذلك وتصر على اجراء الانتخابات العامة تحت راية القوانين القائمة.. فان القول بنزاهة الانتخابات وحيدتها يصبح نوعا من الفكاهة السمجة او ضربا من العبث الثقيل الذى لايحتمل اى معنى للجدية او الواقعية!!

السقوط في الانتخابات ليس نقيصة ولا هزيمة طالما ان الدكتاتورية هي التي تحكم وطالما ان قوانينها هي التي تتحكم فنحن نحتكم هنا الى شريعة القوة لا الى الارادة الحرة.. ونحن نواجه هنا سلطة الدولة لا سلطان الناخب ومن هنا فان دخول الانتخابات ضد الحكومة في هذا المناخ القمعي نوع من المغامرة الخطرة التي لايقوى عليها الا الاقوياء الجسورون وهؤلاء بالقطع لايبحثون عن منافع مادية ولا عن امتيازات شخصية عندما يرشحون انفسهم في الانتخابات بل هم يدركون الخطر الذى يحدق بالبلاد.. والمنزلق الذى تندفع اليه حكومة الحزب الوطني.. والنهاية المأساوية التي يتوقعها كل الذين عايشوا الحكم المطلق وعرفوا النتيجة المحتومة للاستبداد بالحكم!!

الترشيح في الانتخابات اليوم واجب وطني على كل قادر عليه.. بل هو نوع من الجهاد المقدس لفرض ارادة الامة على من يزورون هذه الارادة ويعبثون بها في كل انتخابات!!

والمرشح المعارض يمكن ان يتعرض لاشد انواع المخاطر ابتداء بالضرب والاعتقال.. وانتهاء بقطع الارزاق وتهديد المصالح!!

وكل مواطن شريف عليه ان يساند بلا تردد هؤلاء المرشحين وهذه فرصة ذهبية لكل الخائفين واليائسين من التغيير فقد قبلت المعارضة على الانتخابات ورشحت افضل عناصرها وهذه فرصة مواتية للناخبين الذين يرفضون الخروج يوم الانتخاب ويفضلون الراحة في البيت على البهدلة في لجان الانتخابات!! ويكفي ان الحكومة تنوب عنهم في انتخاب مرشحيها.. وتشحن صناديق الانتخاب باصوات الاحياء والاموات.. وتضع النتائج بالصورة التي توافق مزاجها..

نريد تغيير الصورة المخجلة التي تسفر عنها كل انتخابات وهي فوز مرشح الحكومة باصوات ٥ او ٦٪ من مجموع الناخبين المقيدين في جداول الانتخاب!! ففي دائرة الظاهرة بوجه خاص سجلت انتخابات ١٩٩٠ تصويت ٨٣٥٧ ناخبا من بين ٦٦ الف ناخب وكانت الاصوات الصحيحة ٧٦٢٣ صوتا حصل مرشح الحزب الوطني فئات على ٥٦٨٠ صوتا وعمال على ٥٣٦٤ صوتا!!

هل هذا يرضي الله.. ان يمثل الامة نائب لم يحصل الا على ٧٪ من مجموع اصوات ناخبيه في الدائرة؟!

ان هذا التمثيل النيابي المشوه هو مسئولية النظام اولا الذى صد الناخب عن العملية الانتخابية وفرض عليه مقاطعتها ايثارا للسلامة والعافية ولكنها لاتخلي مسئولية الناخب خاصة في هذه الظروف الجديدة التي تفرض علينا جميعا واجب المشاركة السياسية ونبذ التردد واليأس فاقبال الناخبين على صناديق الانتخاب يؤدى ولا شك الى نتائج مغايرة لحسابات الحكومة وحزبها الوطني ويقلب موازين الحكم المطلق.. ويفتح الابواب على الاقل امام معارضة قوية قادرة على الوقوف في وجه الطغيان والاستبداد والاسراف والفساد!!

وهذه خطوة هامة برغم تواضعها لانها تتيح وقف العبث التشريعي والفوضى القانونية التي افرزتها المجالس النيابية السابقة وتفرض على الاقل حدودا على ممارسات حكومة الحزب الوطني.. وانفرادها بصياغة القوانين واعتماد الميزانيات والموافقة على المعاهدات والاتفاقات الدولية دون دراسة متأنية او بحث فني يضع المصلحة العليا لمصر قبل اية مصلحة!!

وفي كلمة اقول لابناء الظاهر والازبكية: التغيير لايأتي الا بارادة الناخبين.. فبهم لابغيرهم سوف يتحدد مصير المعركة.. فاما اقبال مكثف على التصويت وحراسة صناديق الانتخاب.. واما اعراض وهروب يوم الانتخاب.. وفي الحالة الاولى سوف يفوز المرشح الذى يختاره الناخبون رغم انف الحكومة أما في الحالة الثانية فالتزوير مضمون والنجاح مأمون لمرشحي الحكومة!!

الرئيس.. والدائرة المفرغة!!

بقلم : د. عبدالعزيز محمد

كل مراقب للنظام السياسي في مصر، وللممارسة على الساحة السياسية فيها، يجد اشكاليات ومشاكل لاحل لها!! ولعل الإشكالية الرئيسية، هي أن النظام الرئاسي في مصر غريب، فصل على رسم وكسم الرئيس فقط. ليحكم فيها وحده دون شريك، وليحكم فيها أبدا بغير بديل أو احتياطي للطواريء!! فالرئيس يصنع حزبه بيديه، ويشكله كما يريد!! وهو ليس حزبا إنما هو لمة حول الكعكعة!! ومن هنا يظل جاثما.. على صدر البلد طول مدة الرئيس التي لاتعرف حدا!! والرئيس يصنع حكومته بيديه ويشكلها كما يريد!! وتظل جاثمة على صدر هذا البلد، إلا أن يريد هو!! ومن هنا يكون لا غرابة أن تظل الحكومة طول ثماني سنوات، لايؤثر فيها استجواب ولا نقد ولا طرح ثقة!! ولا ينال منها خطأ في سياستها أو خطل في تصرفاتها!! الرئيس هو الذي يصنع مجلس الشعب ويشكله كما يريد!! ترفع اليه قوائم ترشيح حزبه في كل الدوائر فيعتمدها، ويصبحون من مرشحي الرئيس!! ومن ثم يتسابق المحافظون وكل أجهزة الإدارة والأمن، إلى إنجاحهم!! ولتصرخ الأحزاب الأخرى ولتلطم الخدود، وليس أمامها إلا أن تضرب الرأس في الحائط!! ومجلس الشعب هو الذي يرشح الرئيس في كل فترة رئاسية، ويجري الاستفتاء عليه، والنتيجة معروفة من أولها إلى آخرها!! هكذا إشكالية تدور في حلقة مفرغة، بعد أن تم وضع الدستور ورسمه على الكسم!! وهكذا هو نظام حكم دائري ومستدير!! يذكرنا بحكاية البيضة والدجاجة!! ويضحى كل حديث عن تداول السلطة، وكل حديث عن سلامة الانتخابات ونزاهتها، حديثا فارغا وعقيما!! وهنا تقع مفارقات وطرائف!! بعض الوزراء يرشحون، ويصبحون نوابا دون البعض بل دون رئيسهم!! الموظفون بالوزارات والهيئات والحكم المحلي يصبحون نوابا!! ولا ندري من يسائل من!! ومن يراقب من!! بعض الوزراء يرشح ويسقط في دائرته بسبب الزحام (حالة في حلوان) لكن الوزير يظل وزيرا رغم سقوطه في دائرته، ولا يخرج من الوزارة إلا لأسباب أخرى!! نواب يفوزون في الانتخابات وتقضي المحاكم ببطلان انتخابهم، لكن يظلوا جاثمين على الكراسي دون خجل فالمجلس المصنوع سيد قراره كما يقولون!! إستجوابات تقدم لكن كل استجواب رغم وثائقه وأدلته، ينتهي سريعا وتجدد الثقة بالسيد الوزير!! وهكذا نكت بايخة وسخيفة، ولا أحد يضحك كما أن أحدا لايخجل!! واذا كان النظام السياسي في مصر كما أشرنا هو نظام دائري ومستدير، فهو كذلك نظام أصابته الشيخوخة، بل بدت عليه أعراض تصلب الشرايين!! وتدفع مصر كلها ثمنا باهظا، ويظل الناس لايملكون إلا أن يرفعوا أيديهم إلى السماء!!

ولكن ما الحل لهذه الإشكالية المعقدة، وتداعياتها التي أشرنا إلى بعضها!! أحسب أن الحل هو إعادة نظر شجاعة في مجمل النظام السياسي وإعادة النظر في الدستور!! هل يرضي أحد بذلك، وهل يرضي الرئيس؟! لا أعتقد!! ويتم رفع مائة سبب وسبب في وجهنا لبقاء الحال على ماهو عليه، وعلى المتضرر أن يضرب رأسه في الحائط!! ولكن ماذا لو كسرنا الدائرة؟! وماذا لو قمنا بحل فزورة البيضة والدجاجة!!

انا أعرض اقتراحا أستطيع أن أجمع عليه الرأي والموافقة!! هذا الاقتراح هو: ماذا لو أعطينا الرئيس الحكم مدى الحياة!! حياته وليست حياتنا وأرحناه وأرحنا أنفسنا!! فاذا كان ذلك أمرا واقعا، فلنجعله منا نحن وبأيدينا نحن!! والمثل يقول (إذا جاءك الغصب، فارض به واجعله بجميله)!! ولكن ذلك في مقابل شرط واضح ومشروط!! ومايكون أوله شرطا يكون آخره نورا!! هذا الشرط هو أن يرفع الرئيس يده عن مجلس الشعب، ويتخلى عن حزبه المصنوع، وأن تكون الحكومة مسئولة أمام البرلمان!! أو بمعنى آخر: تعديل الدستور تعديلا حقيقيا على أن يوضع به نص إنتقالي هو: الرئيس مبارك هو مدى حياته!! هذه في مقابل تلك!! وهي قسمة عادلة بغير شك!! وبهذا نستطيع أن نضع قواعد السلامة أو النزاهة لكل إنتخابات موضع التنفيذ!! ونضمن أن يكون هناك تداول صحي للسلطة عن طريق الصناديق!! وتضمن تجددا وحيوية لنظام الحكم بدلا من تلك الشيخوخة وتصلب الشرايين، وبغير ذلك ستظل ندور في دائرة مفرغة ونضرب رأسنا في الحائط!!

١٧ أسدا جائعا تهاجم مدينة أمريكية!

أحد الأسود ينظر في تحد الى الكاميرات قبيل ان يهجم على رجال الشرطة

في ساعات قليلة تحولت مدينة لافا هوت في ولاية ايداهوا الامريكية الى ساحة قتال وصيد.. بعد ان هرب ١٧ اسدا جائعا من احدى المزارع الى البلدة.. استطاع احد الاسود كسر سور ضعيف في المزرعة وخلفه خرج ١٧ اسدا الى الطرقات والى المدينة في سكون الليل، ولم يكتشف الاهالي ماحدث الا بعد سماع طلقة من احد البنادق، حيث اكتشف احد المزارعين بالصدفة ان هناك اسدا يتربص بجارته اثناء اطعامها لمجموعة من الماعز ليلا فسحب بندقيته واطلق الرصاصة على رأس الاسد وهو يقفز في الهواء فوقع على بعد امتار قليلة من ضحيته المرتقبة.. وابلغ المزارع اهل المدينة الذين استعدوا بعد ان اصابهم الفزع لمواجهة جيش من اصحاب الانياب.

وخلال ساعة بدأت قوات الشرطة في محاصرة المزرعة المذكورة.. ومع اول اشارة لخروج رجال الشرطة من سياراتهم هاجمهم اسدان فاطلقوا الرصاص عليهما وقتلوهما.

ولكن الحيوانات الاخرى الضخمة هربت من المنطقة.. وانتشرت في المزارع المحيطة.. اكتشف رجال الشرطة ان المزرعة مازال بها اكثر من ٢٧ اسدا ونمرا يحاولون الهرب واكتشفوا اكثر من ٧٠ ذئبا.. ولم يكن صاحب المزرعة في حالة تسمح له بالحديث عن عدد الاسود الهاربة بعد ان ضربه احدها.

واصدرت الشرطة امرا للمواطنين بالبقاء في منازلهم.. وانتشر اكثر من ٥٠ رجل شرطة مسلحا تسليحا كاملا في انحاء المدينة في رحلة صيد ليلية اشبه برحلات الادغال. وتمت الاستعانة بطائرات الهليكوبتر والاطباء البيطريين من المدن المجاورة.. وبعد يومين من العمل المتواصل كانت حصيلة الصيد مصرع ١٧ اسدا وانقاذ اهل المدينة من انيابها الحادة وقررت الشرطة انتداب خبراء من عدة حدائق حيوانات لدفع بقية الاسود الحية من المنطقة بالكامل.. حتى يستطيع اهلها الحياة في هدوء مرة اخرى بعد ان تحولت مدينتهم الى غابة..

رجال الشرطة يحيطون بالمزرعة لقتل اى اسد يحاول الهرب.

العلاج بالماء!

اكد الخبراء الامريكيون في مجال علاج آلام العظام ان الماء المقطر انضم الى مجموعة الادوية التي يمكن استخدامها لتخفيف اى الم. اكد الاطباء ان حقن المرضى بشكل معين في مكان الالم يؤدى الى تخفيفه في خلال دقيقتين وان اثر الحقن يستمر لعدة ساعات. وتنجح حقن المياه في تخفيف الالم لدى المرضى الذين لايستطيعون استخدام الادوية الكيميائية المركبة. العلاج الجديد يتم تقديمه في امريكا لاول مرة رغم انه مستخدم في دول اوروبا منذ عدة سنوات.



اعداد: محمد مصطفى شردى

مرحبا بكم .. في : مدينة اسمها «لاشيء» !

مرحبا بك في «لاشيء».. لاتتعجب فهذه بلدة صغيرة.. وحجمها ضئيل الى حد جعل سكانها يطلقون عليها اعجب اسماء المدن.. لقد قرروا بالاجماع ان يكون اسم المدينة «لاشيء».. وتعدى الامر مجرد المزاح حيث ان المدينة الصغيرة تم انشاؤها عام ١٩٧٧.. وكان تعداد سكانها شخصين فقط!! ومع بداية عام ١٩٨٨ انضمت سيدة وابنتها الى هذا المجتمع الرجالي فاصبحت المدينة بالنسبة لهم مكتملة المعالم.. ٣ منازل ومحطة بنزين فقط لاغير.. بدون تليفونات.. وبدون كهرباء.. وبدون اى شيء من معالم المدينة الامريكية للتعارف عليها.

وسكان «لاشيء» يعشقون مدينتهم، ويؤكدون ان الراحة التي يجدونها بها عظيمة لانها بعيدة عن المشاكل. وعندما يتعجب البعض من المدينة لان عدد سكانها لايتعدى الاربعة اشخاص يضحك السكان ويؤكدون ان عددهم سبعة وذلك لان لديهم ٣ كلاب اليفة لحراسة المكان. اما رجل الاعمال الرئيسي في البلدة فهو بوى كينوورث صاحب محطة البنزين والمحل الوحيد الذى يبيع الطعام للمسافرين او يصلح به سياراتهم!! الطريف ان سكان «لاشيء» يؤكدون ان توقف السيارات في مدينتهم التي تقع على احد طرق السفر الرئيسية في ولاية اريزونا، يكون دائما لاستخدام دورات المياه في محطة البنزين.. لذا فانهم يعتنون بدورات المياه جيدا.

اما عن حالة الملل التي تصيب السكان احيانا فتؤكد «بيتي» السيدة الوحيدة التي قررت العيش في «لاشيء» ان الاعصاب تفلت احيانا من الرجال وانهم يتناقشون بحدة ولكنهم ينسون ماحدث سريعا. اما اهم حدث في المدينة منذ سنوات فكان اثناء وليمة اقامها جوني داجوت سائق الشاحنات المعتزل، حيث الح الجميع ان الطعام مليء بالتوابل والبهارات وقرروا عدم اكله ففقد جوني اعصابه والقى بالطعام في وجوههم.. وخرج الجميع بعد ذلك لاقرب مدينة على بعد ٧٠ كيلو مترا للعشاء..

سكان «لاشيء» يمرحون سويا في انتظار الزبائن

أو.جى بالأرقام

لن نتحدث عن قضية اوجى سيمبسون اشهر قضية تشهدها امريكا في التاريخ ولكن سنقدم لكم بعض الارقام التي تؤكد ان العالم يدور رغم استمرار القضية منذ يونيو عام ١٩٩٤:

- شهدت امريكا مباريات موسم ٩٤ لكرة القدم وكان عدد المباريات ٢٩٨.
- تم ارتكاب ٣١,٩٦٠ جريمة قتل.
- تم ارتكاب ٣٧,٥٦٠ حادث انتحار.
- تم اعدام ٥١ قاتلا
- تم اضافة ١٣٩ قاتلا الى قائمة الانتظار في عنبر الاعدام.
- تم بيع ٥٠ الف سيارة فورد برونكو شبيهة بسيارة «او. جى»
- تم تقديم ٤٠٠ مذكرة من قبل الدفاع والادعاء في القضية.
- تم استدعاء ٥٨ شاهد نفي.
- قام مكتب الادعاء بالعمل في قضية او. جى لمدة ٦١٥٤٤ ساعة.
- استهلكت القضية ٨٠٥١٧٣٩ مليون دولار من اموال الخزانة.
- المطعم الذى عمل به الضحية الثانية في القضية روني جولد مان قدم ٢٠٠ الف وجبة منذ الجريمة.
- اهتمت الصحف بضيف او. جى في المنزل كاتو كالاين ونشرت عنه ٤٥٣٤ خبرا وقصة.
- استلم اوجى ٣١,٨٠٠ رسالة في السجن.
- الايام التي قضاها او. جى في السجن ٤٦٤ يوما.
- الايام التي قضاها المحلفون في سماع القضية في المحكمة ٢٥٧ يوما.
- ساعات التغطية التليفزيونية لمحطة سى. ان. ان فقط ٥٧٣ ساعة.
- نسبة الزيادة في مشاهدة سى. ان. ان بسبب القضية ٥٠٪.
- المعلقون في التليفزيون على سير القضية في «سى. ان. ان» ٤٢٥ معلقا.
- عدد المنازل التي تابعت القضية يوميا ٤٧٧٠٠٠ منزل.
- واخيرا كمية عصير البرتقال التي استهلكتها امريكا تلك الايام وصلت الى ٩٢٠ مليون جالون.

أو. جي بالارقام

سعادته يهز ذيله !!

«هايدى» تعمل بجدية في تذوق طعام الكلاب طوال اليوم



«سيادة المستشارة وافقت على طعم هذه الوجبة ابدأوا الانتاج».. كلمة اعتاد العاملون في شركة «ونيك» سماعها كثيرا. وشركة «ونيك» تتخصص في انتاج اطعمة الحيوانات وخاصة الكلاب وحصتها في السوق تصل الى ملايين الدولارات في المبيعات سنويا.. اى ان الشركة كبيرة. ويعمل بالشركة ٥٠ موظفا واداريا.. ولها مستشارة تدعى «هايدى». و«هايدى» كلبة صغيرة الحجم عمرها ١٢ عاما وصاحبها هو مدير الشركة الذى اسند اليها منصب المستشار والسبب ان هايدى تتذوق الطعام بنفسها.. فاذا اعجبها فانها تنبح وتقفز في سعادة.. فيبدأ الانتاج.. اما اذا قدم العاملون طعاما جديدا لسيادة المستشارة ولم يعجبها فانها تشمه بانفها ثم تنظر لمن حولها بشكل غريب فيعرفون ان هذا المذاق لم يعجبها فيمتنعون لانتاج ذلك النوع في الاسواق.

الطريف ان احدى الشركات المنافسة قررت ان تستخدم كلبا مماثلا لهايدى لاستشارته في الوجبات التي تنتجها.. ولكن رئيس شركة «ونيك» يؤكد ان خبرة «هايدى» في مجال العمل تجعلها افضل مستشارة بعد عملها الدائم منذ ١٢ عاما.

د. بطرس غالي في حوار مع «الوفـــد»

أدلى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بهذا الحديث الى السفير محمود قاسم وفيه يناقش كافة القضايا التى ثارت مؤخرا حول عجز المنظمة الدولية عن فرض إرادتها فى مناطق الصراع الدولى المختلفة وخصوصا فى البوسنة والهرسك حيث تحولت الأمم المتحدة هناك الى «كبش فداء». هكذا يقول د. بطرس غالى.

د. غالى يحاول أن يبرئ الأمم المتحدة من الاتهامات العديدة الموجهة اليها وخصوصا فى عصره هو ويؤكد أن الظروف - مثلا - التى أحاطت بتدخل الأمم المتحدة فى الصومال تختلف جوهريا عن ظروف تدخلها فى البوسنة.

ثم انه - هو يقول ذلك - لابد من توافر الإرادة السياسية لدى أطراف أى نزاع اذا أريد لهذا النزاع أن ينفض أو يجد حلاً.

الامم المتحدة وقعت كبش فداء فى البوسنة
قدرتنا على فض أى نزاع متوقفة على الإرادة السياسية لأطرافه
أسعى لتعميق مفهوم الديمقراطية فى العلاقات الدولية

بطرس غالى

احدى سيدات البوسنه التى وقعت ضحيه النزاعات الدوليه

أجرى الحوار :
السفير محمود قاسم

● عندما توليتم منصب السكرتير العام فى أول يناير ١٩٩٢ ووجهتم بأمم متحدة تعانى من أزمة مالية طاحنة مع طلبات متزايدة لعمليات حفظ السلام ارتفعت من ٥ عمليات الى نحو ١٧ عملية وزاد فيها عدد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من ٥ آلاف الى ٧٢ ألف رجل وفوق كل هذا ظهور أجندة عالمية جديدة غير مسبوقة بعد انتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفيتى وتفككه الى دول جديدة تبحث عن طريقها فى المجتمع الدولى وتسعى لدور فيه. كيف واجهتم هذا الوضع الجديد الغريب الذى لم يسبق للسكرتيرين الخمسة للأمم المتحدة السابقين مواجهة مثله خاصة فى وقت كان يبشر فيه رئيس الولايات المتحدة السابق جورج بوش ببزوغ «نظام عالمى جديد» على مشارف القرن الحادى والعشرين؟

● الواقع أن العالم يشهد منذ نهاية الحرب العالمية تطورات جوهرية أثرت ومازالت تؤثر فى المعطيات الدولية ولم تسفر بعد عن بلورة ما يمكن أن نطلق عليه نظاما دوليا جديدا ولقد عاش العالم مثل هذه الفترة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث لم تتبلور معالم النظام الجديد إلا بعد عشرة أعوام من نهاية الحرب وتكوين حلف شمال الأطلنطى وحلف وارسو أما الآن وفى ظل هذه الفترة الانتقالية ركزت التطلعات على الأمم المتحدة باعتبار أن المنظمة الدولية التى ظلت أسيرة الحرب الباردة تم اطلاق سراحها وبالتالى فإنها سوف تتمكن من ممارسة دورها فى الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتكريس حقوق الإنسان لشعوب الأمم المتحدة كما أراد لها مؤسسو الأمم المتحدة منذ خمسين عاما وكما هو منصوص عليه فى الميثاق.

● وكيف أمكن لكم فى هذا الخضم شق طريقكم داخل البيروقراطية المعقدة للمنظمة واحتكار الدول الكبرى لبعض المناصب العليا الحساسة فيها؟ وماذا ابتدعتم من وسائل للسيطرة على هذه البيروقراطية وتنظيمها وهى وسائل كانت محل نقد من البعض وخاصة الدول الكبرى ومديح من كثير من دول العالم الثالث؟

● منذ أن توليت الأمانة العامة أعلنت نهاية زمن احتكار المناصب العليا وأصبحت أولى معيار الكفاءة الأولوية المطلقة مع مراعاة عامل التوزيع الجغرافى كلما أمكن ذلك وبالرغم من بعض الصعوبات إلا أن الدول الأعضاء قد قبلت ذلك. أما بالنسبة للبيروقراطية فقد قمت أيضا ببرنامج إصلاح تم تنفيذ جزء كبير منه وجارى استكماله إلا أنه يجب الأخذ فى الاعتبار أن الأمانة العامة بكافة مراكزها سواء فى نيويورك أو جنيف أو فيينا يعمل بها ثلاثة عشر ألف موظف وبالتالى فإن أية مؤسسة بها مثل هذا العدد الهائل يصعب أن تتخلص تماما من البيروقراطية والتى تكون أحيانا من مستلزمات سير العمل فى الاتجاه المطلوب ويمشاركة كافة المختصين وهذا ينطبق أيضا على المؤسسات الوطنية ومع ذلك فبرنامج الإصلاح مستمر والواقع أن أداء المنظمة الحالى فى مجمله يشهد بتحقيق تقدم ملموس فى هذا الصدد.

● فى ضوء تجربتكم داخل أعلى منظمة دولية فى العالم وكأستاذ فى القانون الدولى والعلوم السياسية وكخبير فى هذه الشئون أيضا من الناحية التنفيذية كيف يمكن توصيف حقيقة العلاقات الدولية بين القوى الكبرى والقوى الصغرى وبين القوى الكبرى وبعضها البعض وبين القوى الصغرى وبعضها البعض.. هل هى بسيطة كما يتراءى للناس على السطح أم هى كما يقرأها المتخصصون معقدة وشائكة.. أم أنها غير كل هذا؟

● إن ميثاق الأمم المتحدة الذى تم توقيعه منذ خمسين عاما مضت ينص على أن كل الدول الأعضاء متساوية فى الحقوق والواجبات وفى الجمعية العامة وهى أحد الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة هى المحفل الذى تمثل فيه كافة الدول الأعضاء على قدم المساواة ولكل دولة صوت واحد مهما كبرت أو صغرت أما من الناحية العملية فبالنظر الى الخريطة السياسية للعالم نجد أن هناك دولا كبيرة ذات نفوذ قوى بالنسبة لمجرى الأحداث الدولية وتأثير واضح على العلاقات الدولية فى حين نجد دولا أصغر ذات نفوذ وتأثير أقل كما نجد دولا أخرى ليس لها مثل هذا النفوذ أو ذلك التأثير. ومن الطبيعى أن ينعكس ذلك كله على معطيات العلاقات الدولية بين أعضاء المجتمع الدولى وبالتالى على تأثير كل دولة داخل منظمة الأمم المتحدة إلا أن ذلك كله لا يمنع دولة صغيرة الحجم أو قليلة النفوذ من لعب دور فعال ومؤثر داخل الأمم المتحدة مثال ذلك الدور الذى لعبته كوبا ويوغسلافيا منذ ثلاثة عقود والواقع أننى منذ توليت منصبى هذا وأنا أسعى الى تعميق مفهوم الديمقراطية فى العلاقات الدولية أى ديمقراطية العلاقة بين الدول بعضها وبعض وذلك من منطلق أن الأمم المتحدة توفر المحفل المناسب وربما الوحيد لممارسة وتدعيم وتعميق هذا المفهوم فالديمقراطية ليس المقصود بها الديمقراطية داخل الدول فقط وانما هى أيضا على مستوى علاقة الدول بعضها البعض ولقد قدمت مؤخرا تقريرا الى الدورة الخمسين للجمعية العامة حول دور الأمم المتحدة فى تعميق مفهوم الديمقراطية داخل الدول عن طريق تقديم المعونة الفنية والمساعدات الانتخابية كما أننى بصدد استكمال سلسلة التقارير الرئيسية التى بدأتها بالفعل بتقديم خطة للسلام وألحقتها ثم خطة للتنمية وأرجو أن أتمكن من الانتهاء من اعداد التقرير الرئيسى الثالث وسيكون حول الديمقراطية بمفهوميها الوطنى والدولى.

في ظل الفقر والتخلف والبطالة

علاقة

● هل هناك علاقة سببية أو عضوية بين السلام من ناحية والتنمية والديمقراطية من ناحية أخرى.. وما هو رأى سيادتكم فى الدول الديكتاتورية التى نجحت فى تحقيق التنمية رغم أن السلام الشامل لم يستقر بعد بينها وبين خصومها ككوريا الجنوبية وتايوان وغيرهما؟

● بالطبع هناك علاقة سببية وعضوية بين التنمية والسلام والديمقراطية فالتنمية لا يمكن تحقيقها فى غياب السلام والأمن والاستقرار بل أن التنمية الشاملة هى الضمان الحقيقى لتكريس السلام وتدعيم الأمن والاستقرار. كذلك فإن الديمقراطية لا يمكن أن تتحقق أو تزدهر فى غياب السلام أو فى ظل الفقر والتخلف والبطالة. أما ما ذكرتموه عن تحقيق معدلات عالية للتنمية فى ظل أنظمة غير ديمقراطية فقد يكون ذلك صحيحا وربما أمكن القول بأن الديمقراطية ليست شرطا مسبقا لتحقيق التنمية إلا أنه مما لاشك فيه أنه لا يمكن تواصل التنمية واستمرارها على المدى الطويل فى غياب الديمقراطية.

نجاح

● لقد نجحت الأمم المتحدة فى عهدكم فى أماكن كثيرة كالسلفادور وكمبوديا واريتريا وجنوب أفريقيا وموزمبيق وانجولا رغم الصعوبات المالية وقلة الامكانات اللازمة لتنفيذ العمليات التى أقرها مجلس الأمن.. فلماذا لم تنجح بالكامل فى الصومال والبوسنة.. وذلك مع عدم إغفال المساعدات الإنسانية والمدنية التى قامت بها الأمم المتحدة فى هذين البلدين؟

● بالفعل حققت الأمم المتحدة نجاحات عديدة كما ذكرت فى كمبوديا والسلفادور واريتريا وجنوب أفريقيا وموزمبيق وانجولا وذلك رغم الصعوبات وقلة الامكانيات والموارد وذلك أيضا بالرغم من أن وسائل الإعلام لم تبد اهتماما بالقاء بعض الضوء على هذه الانجازات التى جنبت شعوب هذه الدول المزيد من اراقة الدماء والمزيد من الضحايا والمزيد من ويلات الحروب فشعوب هذه الدول تبنى الآن مجتمعاتها التى أنهكتها الحروب والصراعات آملة فى غد أفضل ومستقبل يظلله السلام والاستقرار. ولكننى أود أن أوضح نقطة هامة للغاية وهى أنه فى كافة الحالات التى نجحت فيها الأمم المتحدة كانت هناك أولا إرادة سياسية لدى أطراف النزاع من أجل التوصل الى تسوية سلمية وهذا هو الشرط الأساسى لنجاح أى جهود مهما كان حجمها والدليل على ذلك أن الأمم المتحدة لم تنجح فى الصومال لأن الأطراف أصرت على الاستمرار فى القتال وبالتالى لم يكن ممكنا فرض تسوية على الفصائل المتنازعة وذلك بالرغم من أن وجود الأمم المتحدة فى الصومال كان بناء على الفصل السابع من الميثاق. وعليه فإن غياب الإرادة السياسية لدى الأطراف وارتفاع تكلفة وجود الأمم المتحدة دعا مجلس الأمن الى اتخاذ قراره بالانسحاب ودعنى أضيف الى ذلك أنه بالرغم من أن جهود الأمم المتحدة فى الوصول الى تسوية سلمية جانبها التوفيق إلا انها نجحت فى القضاء على المجاعة التى راح ضحيتها مئات الآلاف من أبناء الشعب الصومالى. كذلك فلقد رعت الأمم المتحدة ومازالت مئات الآلاف من اللاجئين الصوماليين فى الدول المجاورة. أما بالنسبة للبوسنة فهناك أسباب عديدة لعدم نجاح الأمم المتحدة على المسار السياسى وذلك بسبب غياب الإرادة السياسية لدى الأطراف للتفاوض وغياب الإرادة السياسية للدول الكبرى المؤثرة بهدف التوصل الى تسوية سلمية وعدم وجود سياسة واضحة أو استراتيجية محددة لهذه الدول بالنسبة للنزاع فى يوغسلافيا السابقة. كان نتيجة ذلك استخدام الأمم المتحدة ككبش فداء حيث طلب منها تنفيذ مهام مستحيلة دون رصد القوة الضرورية لذلك ودون توفير ما يلزم هذه القوة من عتاد وسلاح وغير ذلك. غير أنه حتى فى البوسنة فإن الأمم المتحدة قامت بعمليات تقديم المساعدات الإنسانية والاغاثة لمئات الآلاف من البوسنيين وقدمت الايواء والملبس والمأكل لأكثر من ٢ مليون لاجئ وقبل كل ذلك فإنها ساعدت على إبقاء جمهورية البوسنة والهرسك على الخريطة السياسية للعالم باعتبارها عضوا فى الأمم المتحدة.

أجندة

● لماذا لم تحظ «أجندة للسلام» التى قدمتموها لمجلس الأمن فى ١٧ يونيو ١٩٩٢ بالاهتمام الكافى من جانب الدول الكبرى التى لم ترفضها كما لم تعرب أيضا عن قبولها صراحة ومن ثم البدء فى وضع آليات تنفيذ لهم ما جاء فيها..؟

● ليس صحيحا أن «خطة للسلام» لم تحظ بالاهتمام الكافى فمنذ أن قدمت هذا التقرير استجابة لطلب قمة مجلس الأمن التى انعقدت فى يناير ١٩٩٢ أولتها الدول الأعضاء الكثير من الاهتمام سواء كان ذلك على مستوى مجلس الأمن الذى أصدر العديد من البيانات الرئيسية حول الأفكار التى تضمنتها «خطة للسلام» أو الجمعية العامة التى شكلت مجموعة عمل مفتوحة العضوية لمناقشة المقترحات والأفكار الواردة فى «خطة للسلام» وهذه مازالت مستمرة فى مشاوراتها حتى الآن وان كنت قد تقدمت بملحق لـ «خطة للسلام» هذا العام حظيت أيضا باهتمام كبير من قبل الدول الأعضاء التى قررت انشاء مجموعة عمل لدراسة وتطوير أسلوب لإجراءات فرض العقوبات ورفعها وذلك استنادا الى ما ذكرته فى ملحق خطة السلام من أن فرض العقوبات ليس هدفا فى حد ذاته وأنه لابد من الأخذ فى الاعتبار أن الضحية الأساسية للعقوبات هى الشعوب التى تعانى من آثار هذه العقوبات بالاضافة الى توقف عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدول المفروض عليها هذه العقوبات وهو ما يتعارض مع نص وروح ميثاق الأمم المتحدة ولعل ما يطرح الآن من دراسات ومناقشات واقتراحات حول حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية وبناء السلام بعد انتهاء الصراع لدليل واضح على جدية الدول الأعضاء فى مناقشة هذه الموضوعات واهتمامها بها.

بقية الحوار:
الأحد القادم

كلمة حب
حكومة وقف الحال.. إفلاس.. وبطالة..

فى كل طلعة شمس يفلس ٣٣ تاجرا فى مصر.. كل يوم يخرج ٣٣ رجل أعمال من السوق.. ويخرج مئات من العمال من وظائفهم فى هذه المشروعات المفلسة.. والاحصائية منشورة فى احدى المجلات العربية المتخصصة.. ومعروف أن حالات الافلاس تؤثر على رجل الأعمال من جهة.. وعلى العاملين من جهة أخرى.. وعلى البنوك التى قدمت قروضا لهذه المشروعات.. وعلى السوق نفسه.. لأن طبيعة السوق هى الائتمان.. هات وخد.. وعندما تتعدد حالات الإفلاس يختفى الائتمان تماما من السوق.. وتختفى الثقة بين التجار..

وهناك اتفاق عام بين رجال الاقتصاد على أن الركود والكساد وراء زيادة حالات الافلاس.. بل أنه يؤدى الى خفض الانتاج فى مصانع القطاع الخاص.. لأنه إذا لم تكن هناك فرصة لتصريف انتاجه فلا داعى للوصول الى الحد الأمثل للانتاج.. انها عملية تشبه الأوانى المستطرقة.. اذا عجز المشترى عن الشراء.. أفلس التاجر.. وانخفض الانتاج الصناعى والزراعى.

ويقول رجال الاقتصاد أن سياسة الانكماش التى تتبعها الدولة وراء زيادة حالات الافلاس.. وزيادة نسبة البطالة.. كما يؤدى فتح باب الاستيراد الى حالات إفلاس أخرى.. وزيادة أسعار الفائدة لها أثر خطير يؤدى للانكماش.. وهناك أيضا تردد البنوك بين التساهل والتشدد.. وأخطر مافى الموضوع قضية الضرائب التى زادت عن الحد المعقول أو الحد الطبيعى.. وأصبحت معوقا للاستثمار.

وقد تحدث الدكتور مصطفى السعيد لهذه المجلة الاقتصادية المتخصصة فقال أن زيادة حالات الافلاس أمر طبيعى!! ونتيجة طبيعية لسياسة الحكومة فى الضبط المالى والنقدى.. فالحكومة تحاول مواجهة التضخم.. ولكن سياستها تؤدى بالضرورة الى البطالة والافلاس وانخفاض معدلات الاستثمار!! ويتصور الدكتور مصطفى السعيد أن تنتهى هذه المرحلة قريبا وتعود الحكومة الى سياسة التوسع بعد أن حققت السياسة الانكماشية أغراضها!! وهو مجرد أمل!! لأن معنى ذلك أن سياسة الحكومة هى وقف الحال.. والافلاس والبطالة.

ويرى بعض خبراء الاقتصاد أن سياسة الاصلاح الاقتصادى بهذه الصورة الانكماشية أدت الى زيادة أعباء الشركات التى اضطرت الى ضغط الحوافز والمرتبات.. كما أن انخفاض القيمة الشرائية للجنية أدى الى الركود والكساد.. والتاجر أو رجل الأعمال يواجه ٣٨ نوعا من الضرائب والرسوم تصل الى ٥٠٪ من تكلفة السلعة.. فاذا أضيف اليها فوائد البنوك العالية أصبح من المستحيل توزيع السلع.. لأن قدرة الأسرة المصرية على الشراء انخفضت.. والنتيجة الطبيعية هى الافلاس..

وقد ذكر رجال الأعمال فى مذكرة رسمية أن حصيلة الضرائب زادت بشكل خطير. كانت عام ١٩٩٠ حوالى ٨ مليارات جنيه زادت الى ١٤ مليارا عام ٩١.. والى ٢٤ مليارا عام ٩٢ والى ٣٣ مليارا عام ٩٣.. والى ٣٨ مليارا عام ٩٤٤.. وتصل الى ٤٤ مليارا عام ١٩٩٥.. وزيادة الضرائب بهذه الصورة تضع الأسرة المصرية تحت خط الفقر.. وترفع حالات الافلاس.. وتطرد الاستثمار من مصر الى دول أخرى.. والأخطر أنها تعيق حركة الصادرات المصرية الى الخارج.. لأن السلع المصرية مثقلة بالرسوم والضرائب ولا تستطيع أن تنافس فى الأسواق الخارجية.

وقد كان المفهوم أن ترفع الحكومة الضرائب حتى تسد عجز الميزانية.. على أن تقوم فى نفس الوقت بخفض الانفاق الحكومى.. ولكن الحكومة ترفع الضرائب وتزيد الانفاق الحكومى الى حد السفه.. وهذه احدى نقاط الخلاف مع صندوق النقد الدولى.. الذى يطالب بخفض الانفاق الحكومى.. والحكومة ترفض.. لأن طلبات أنصار الحكومة لا تتوقف.. والحكومة تنفق على أنصارها لكى تضمن الولاء.. وأصبح الفارق كبيرا بين أنصار الحكومة الذين يجدون بسهولة ماينفقون.. وبين الشعب المصرى الذى لايجد ماينفقه ويصرخ من الفقر..

كل دول العالم الغنية والبترولية تحاول أن تخفض انفاقها.. وتضغط مصروفاتها.. حتى لا تؤثر على المواطن والاستثمار ورجال الأعمال.. وهناك قصة نشرتها وكالات الأنباء تقول أن صندوق النقد الدولى قرر تقديم القهوة والشاى بدون بسكويت الى ضيوفه من الوزراء والحكام.. لأن الغاء بند البسكويت يوفر للبنك ألف دولار شهريا.. الى هذا الحد تفكر المؤسسات الغنية فى التوفير.. ونحن فى مصر ننفق باعتبار أننا دولة غنية جدا.. ولا نفكر فى خفض الانفاق الحكومى أو ضبطه.

محمد الحيوان

التوسع في اختصاص القضاء العسكري اخلال بوحدة القضاء..

المستشار سعيد الجمل

نشطت فى الفترة الأخيرة الأبحاث الصادرة من جماعات حقوق الإنسان لتؤكد أن وحدة القضاء تقتضى أن يكون اختصاصه شاملا كافة المواطنين باعتبار أن القضاء سلطة مستقلة وأن المحاكم هى التى تتولى هذه السلطة وباعتبار أن القضاة مستقلون لا سلطان عليهم لأحد طبقا لنصوص الدستور (المادة ١٦٥ و١٦٦) وكان هذا النشاط مبعثه تقديم عدد من المدنيين للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية والتى تنعقد الآن لمحاكمتهم. لقد جاهدت الشعوب طويلا لتستخلص حقوقها ولتؤكد وحدة القضاء واستقلاله حفاظا على هذه الحقوق وأجبرت الشعوب حكامها فى بعض الاحيان ليصدروا تعهداتهم باحترام هذه الحقوق فكانت «الماجنا كارتا» فى انجلترا وكانت أحداث الثورة الفرنسية التى انتهت باقرار مبادئ الحرية والاخاء والمساواة. ولم تكن مصر بعيدة عن هذا الميدان بل انها كانت على رأس الموجة الثانية للشعوب المطالبة بالحرية والدستور وكان برلمان سنة ١٨٦٦ فى عهد اسماعيل مظهرا من مظاهر هذه الموجة فتمت صياغة أول دستور حديث وصدرت عدة صحف لتعبر عن حرية الرأى. واستمر الجهاد لاستكمال عناصر هذا التطور الذى كان من شأنه ولادة الإرادة الشعبية والتى تجلت عارمة وقوية بعد ثورة سنة ١٩١٩ إذ كان دستور سنة ١٩٢٣ الذى بدأت به الفترة الليبرالية الحديثة فى تاريخ مصر. وكان واضحا للطليعة الدافعة عن الدستور، أن رأس الامر كله يقوم على بناء متكامل يقال له النظام الديمقراطى والذى لو تداعى منه جانب فإن البناء كله يكون معرضا للسقوط. لابد ان مجلس تشريعى منتخب انتخابا حرا وبغير ذلك فستنهال علينا كثير من القوانين الاستثنائية التى تتعارض مع الدستور وبغير مجلس تشريعى يكون له قامة أعلى من قامة السلطة التنفيذية فستفرض علينا مثلا حالة الطوارئ لمدد متتالية تفقد قانون الطوارئ طبيعته المؤقتة والاستثنائية ليكون قانونا دائما مستمرا. وبغير مجلس تشريعى حقيقى فإنه سيحاط حتما بالسلطة القضائية لينتقص من اختصاصها بانشاء كيانات أخرى كمحكمة العيب وستعطى المجالس العسكرية اختصاصات غير اختصاصاتها فى محاكمة العسكريين للجرائم العسكرية الخاصة بهم كما نشاهد الآن فى تقديم عدد من المدنيين للمحاكمة أمامها، ان المواثيق الدولية ونصوص الدساتير كلها تؤكد ضرورة أن يكون للمواطنين قضاؤهم المستقل فلا يحاكم المواطن الا امام قاضيه الطبيعى كما تؤكد هذه المواثيق، ان المحاكم العسكرية يقتصر اختصاصها فقط على محاكمة العسكريين عن الجرائم الخاصة بهم وهو أمر تقتضيه طبيعة الحياة العسكرية وما تتصف به من ضبط وربط لازمين لهذه الحياة وما يقتضيه الأمر من السرعة الواجبة فى اصدار الاحكام ضمانا لاستبقاء النظام العسكرى سليما وهى امور كلها لا علاقة لها بالحياة العادية للمواطنين.

والقضاء الطبيعى له سلطة القضاء وحده لما له من استقلال وخبرة وامكان الطعن على الاحكام التى تصدرها وهى امور لا تتوافر للمحاكم العسكرية.

لقد جاءت الدساتير الحديثة لا لتنشئ الحقوق التى استقرت فى ضمير الجماعة الإنسانية ومنها الحق فى العدالة وفى ان يكون القاضى الطبيعى هو القائم على شئون هذه العدالة ولكن جاءت هذه الدساتير لتقرر هذه الحقوق السابقة على وجود هذه الدساتير نفسها وبذلك اصبحت هذه المبادئ تعلو على الدساتير التى لا تملك مخالفتها.

وضمانا لحقوق الافراد وصيانة لها فى أن يكون لها قضاء مستقل له ضماناته الخاصة به تبلورت الجهود البشرية وصدر الاعلان العالمى لحقوق الانسان فى سنة ١٩٤٨ وجاء بنص المادة العاشرة منه على حق كل انسان فى أن يكون له على قدم المساواة التامة مع الآخرين فى ان تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نظرا عادلا عليدا للفصل فى حقوقه والتزاماته وفى نظر أية اتهامات جنائية توجه اليه. ولقد صاغ العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فى المادة ١٤ منه عناصر هذا الحق. ثم تتابعت الجهود الدولية لتؤكد حقوق الافراد فى ان يكون لهم قضاء مستقل وان تكون هناك ضمانات لهذا الاستقلال فصدر الاعلان العالمى والذى ينص على استقلال العدالة وهو الاعلان الصادر فى مؤتمر - مونتريال - بكندا سنة ١٩٨٣ فجاء به تعريف لاستقلال القضاء (بأنه حرية القاضى فى الفصل فى الدعوى دون تحيز او الخضوع لأى ضغط أو اكراه) وجاء ايضا بأحكام هذا الاعلان (ضرورة ان يكون القضاة مستقلين تجاه زملائهم وتجاه رؤسائهم لتكون السلطة القضائية مستقلة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية وعدم ازعاج القاضى بسبب عمله وتحصينه ضد العزل).

ولقد نص فى المادة الرابعة من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية - والذى وقعته مصر وأصبح جزءا من تشريعها الداخلى - على جملة حقوق لا يجوز تقييدها أو المساس بها حتى حين تعلن حالة الطوارئ. وهذه الحقوق هى الحق فى الحياة والحق فى السلامة البدنية ومنع الرق والعبودية والحق فى الشخصية القانونية ومنع تقييد حرية الانسان لعدم قدرته على التزام تعاقدى. وقد استقر رأى اللجنة المعنية بحقوق الانسان واللجنة الفرعية لحماية الاقليات ومنع التمييز التابعة للجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة على عدم جواز تقييد حق الشخص فى الطعن فى مشروعية الاحتجاز وحقه فى الحصول على محاكمة عادلة منصفة باعتبار ان ضمان هذين الحقين هو ضمانة ضرورية وجوهرية لصيانة الحق فى الحياة والحق فى السلامة البدنية بوصفهما من الحقوق التى لا يجوز للدول تقييدها فى حالة الطوارئ.

الحزب الوطني في الميزان الانتخابي..!!

عصمت الهوارى

يوم الانتخاب هو يوم المساءلة والحساب.. انه اليوم الموعود.. وشاهد ومشهود.. يومئذ ترى وجوها عليها خزى وعار.. اولئك الذين اوتوا كتابهم بشمالهم لا تقرأ فيه الا صفحات سوداء تكشف عن سوء ما كانوا يصنعون.. يومئذ يقول الشعب فيهم كلمته القاضية.. بئس ما صنعوا فى أيامهم الماضية.. فكل مسئول اقام من نفسه طاغية.. فهل نتوقع منهم خيرا فى خمس سنوات آتية.. انهم يخطئون إذ يحسبون ان ذاكرة الشعب غائبة غير واعية.. الا ان جموع الشعب تقف لهم اليوم مرصادا.. وما لهم اليوم يرفعون شعارات تعلن انهم يريدون استكمال المسيرة.. مسيرة عاجزة فاشلة خائبة.. فقد كتبوا على مصر ان تتأخر ويتقدم غيرها.. وفرضوا على ابنائها الفقر والقهر والبؤس والشقاء..!! آن للشعب اليوم حقا ان يسألهم ويحاسبهم.. لماذا تسوقنا اقدامنا الى الوراء وتسوق غيرنا الى الامام؟.. ولماذا نتجرع المعاناة ويعيش غيرنا رغد الحياة؟.. ولماذا تدهورت الاخلاق وانهزمت القيم؟.. ولماذا اضطربت موازين العدل الاجتماعى واختلت؟.. ولماذا زيفت ارادة الشعب وعطلت؟.. ولماذا ضاعت اموالنا وبددت؟.. ولماذا تكاثرت الجرائم وانتشرت؟.. ومن المسئول عن ذلك كله؟.. هل هى حكومة الحزب الوطنى التى تملك سلطة الحكم ومقاليده، أم انه الشعب المقهور الذى لا يملك من أمر نفسه شيئا؟..

ان الشعب وهو يعلنها مدوية عالية لا لمرشحى الحزب الوطنى، انما يقول الحق من اجل مصرنا العزيزة الغالية.. ولكن حكومة ذلك الحزب تسير فى طريق العجز والفشل.. فلا حلول جادة لاقتحام مشاكل الجماهير.. ولا ترشيد فى الانفاق الحكومى.. ولا تفكير فى انقاذ الشعب من آلام تطحنه.. وعذاب يسحقه.. ولنسأل اولئك الذين يستجدون من الشعب ثقته.. هل زرتم المقابر التى اتخذ منها الاحياء سكنا؟.. وهل وقف احدكم فى صفوف العذاب امام الجمعيات التعاونية بحثا عن كسرة خبز أو قدرا من ارز؟.. وهل سار أى منكم على قدميه فى الازقة والحارات والشوارع فأدرك أن المسير فيها مصيبة وكارثة؟.. وهل يتذكر أى منكم حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب عندما كان يردد ويقول (ووالله لو أن دابة فى صحراء الشام تعثرت لسئل عمر يوم القيامة لماذا لم يمهد لها الطريق؟).. وهل حاسب أى مسئول حكومته عن القروض الفاحشة التى بلغت مئات المليارات من الدولارات فى أى وجه صرفت؟.. وهل تمكن واحد من اولئك المتحكمين ان يوقف زحف سرطان ارتفاع الاسعار الذى يهدد كل بيت؟.. وهل تحرك مسئول واحد لاحتجاجا على تلك الخلاعة التى تقتحم بيوتنا من خلال البث التليفزيونى؟.. لقد تجمدت حكومة ذلك الحزب الوطنى فأصبح واجبا على الشعب ان يصرخ فى وجوههم.. كفاكم عبثا بمصر وآمالها.. وكفاكم استخفافا بشعبها الطيب الذى فيه تتحكمون.. ولئن كنتم تتباهون وتفاخرون بمسيرة حكمكم خلال سنوات ماضية، فإن الشعب اليوم يلعن تلك المسيرة ويرفضها.. وانه لا عودة الى ايام مريرة سوداء..!! فليعلم شعب مصر ان الحزب الوطنى الذى يتقرب ويقترب مستجديا اليوم الثقة والتأييد، لم يدرك ان الانسان المصرى هو القاعدة البشرية التى تنطلق منها مصرنا العظيمة.. ولم يدرك كذلك ان كل ما نعانيه من ازمات، وكل ما ادركنا من عثرات، وكل ما تجرعناه من هزائم ونكسات، وكل ما اصابنا من كوارث، وكل ما لحقنا من مصائب.. كل ذلك كان عنه الحزب الوطنى مسئولا.. فقد اتخذوا من الانسان المصرى اداة للتصفيق والهتاف لا للابتكار والابداع.. انهم الذين شوهوا صورته.. ومزقوا هويته.. واهدروا كرامته.. وانفقوه الثقة بعد ان سلبوا حريته.. وسحقوه بعد ان قيدوا حركته.. وعلموه الصمت فقضوا على مشيئته.. وتسيدوا بعد ان هزموا سيادته.. وتحكموا فيه من خلال قوانين سيئة مشبوهة حتى صارت حرية الفكر والكشف عن الفساد جريمة تستوجب اقصى العقاب..!!

اننا نتحدى ان يعلن مرشحو الحزب الوطنى انهم ضد قانون الطوارئ والقوانين المقيدة للحرية.. ونتحداهم ان يطلبوا اشراف القضاء الكامل على كافة مراحل الانتخابات.. نتحداهم ان يطلبوا تطهير التشريعات من كل نص يقيد حريات الانسان المصرى.. نتحداهم ان يعلنوا انهم مع حرية الشعب فى اقامة الاحزاب بغير قيود.. ومع الشعب فى حرية اصدار الصحف بغير معوقات.. ومع الشعب فى تحرير الصحافة الحكومية من تبعيتها للسلطة.. وانهم ضد قانون الصحافة المشبوه الذى اصدره المجلس السابق ابتغاء اغتيال حرية صاحبة الجلالة الصحافة.. وانهم لحقوق الشعب وامواله حافظون.. وانى على يقين ان واحدا منهم لن يعلن شيئا من ذلك.. فكيف يسوغ لشعب مصر ان ينتخب خصومه واعداءه يمثلونه فى المجلس النيابى.. وصار لزاما على الشعب ان يلفظهم.. وان يصيح فى وجوههم (لا) لمن يريدون حكومة تتحكم ولا تحكم.. لا تصون الحق.. ولا تشارك الشعب آلامه وآماله.. بل تشارك المتحكمين فى قمع الشعب واغتيال حقوقه..!!

فى الصميم:

● ان طهارة الانتخابات ليست دليلا على حضارة الامة فحسب.. وانما هى شرفها الذى ينبغى ان يصان..!!

● حتى افهم معنى الحرية.. وحتى اموت فى سبيل الحرية.. وحتى تستظل بلادى بمظلة الحرية.. اعطونى بعض الحرية.. نعم الحرية فى ان اكون حرا..!!

مؤتمرات المرأة

د. كاميليا شكرى

بعد الانتهاء من المؤتمر العالمى الرابع للمرأة ببكين يتردد التساؤل.. عما بعد المؤتمر وحقيقة الامر انه قبل الاجابة على هذا التساؤل لابد من توضيح امر هام.. هو ان المؤتمر ما كان الا خطوة على مسار طويل من اجل دفع الامور الى ما يجب ان تكون عليه واعادتها الى نصابها.. بالنسبة لأوضاع المرأة وانصافها لتكون هى المشارك الفعلى مع الرجل فى دفع عجلة التنمية واقرار السلم ونشر السلام فى ارجاء العالم كله.

وللحكم الموضوعى على مؤتمر بكين للمرأة وما جاء به وما أضاف الى أوضاعها.. يستلزم الامر العودة بالنظر الى عام ١٩٧٥ اى منذ عشرين عاما فقط عندما عقد المؤتمر الاول للمرأة فى المكسيك.. كذلك ما تلاه من مؤتمرات المرأة فى كوبنهاجن ١٩٨٠ ونيروبى ١٩٨٥ وكذلك مؤتمرات حقوق الانسان ١٩٩٣ والسكان والتنمية فى ١٩٩٤.

ولا يمكن عقد مقارنة بين المؤتمرات الخاصة بالمرأة أو المؤتمرات التى تعرضت لأوضاعها.. فكلها اضافت حلقة من السلسلة او لبنة من البناء.. فبدون استثناء سلطت الضوء على اشكال تمايز ضد المرأة.. او اقرت حقوقا لها سلبت.. او تمسكت بمكتسبات اقرت مثل ما حدث بالنسبة لمؤتمر بكين حيث كان من ضمن الاهداف الرئيسية التمسك بنتاج ما توصل اليه مؤتمر السكان.. وعدم التراجع عنها. كذلك من المؤكد ان المجتمعات المدنية اصبح لها دور اساسى فى صياغات منهاج العمل للمرأة لسنوات قادمة كذلك بالنسبة للمجتمعات المحلية.. بحيث اصبحت القضايا ذات التأثير على تقدم المرأة مطروحة ومطروقة بكل جوانبها مقابلة للمناقشة والتعديل والتغيير.

وكذلك اتضح بصورة جلية.. عند عرض مشاكل المرأة والقضايا الحرجة التى تؤثر على اوضاعها.. ان فى كل دول العالم.. سواء المتقدم منها او النامى او الاقل نموا.. كان هناك عديد من القضايا المشتركة التى تحتاج الى المعالجة على المستوى الدولى لا الاقليمى او المحلى.

كذلك ان الظروف المعاكسة بالنسبة للمرأة وبالذات بالنسبة للفقر المدقع للنساء فى الدول النامية والفقيرة لم يفض على الاصرار فى الاستمرار لتحمل المسئولية واعطاء فرص افضل بالنسبة لجيل الابناء.

ولقد اتاحت المؤتمرات الخاصة بالمرأة طرح كل الآراء المؤيدة والمعارضة لنقاط يرى البعض فيها انها تخالف الثقافات والموروثات والديانات وعادات الدول والشعوب.

ولكن من المؤكد ان توسيع عرض وجهات النظر.. مع، وضد فى موضوع ما.. ستوسع من المدارك وتعطى صورة اشمل واعم.. وانه لا يحكى طرح نموذج او موديل واحد عالمى تتقدم به الشعوب وتتصف به المرأة فى كل مكان!!

ولذلك فمن اجل ان تسير الشعوب فى مسيرة واحدة نحو عالم افضل.. واكثر رحابة، واتساعا ليشمل الرجل والمرأة معا.. فلابد اولا من احترام الخصوصية لكل شعب ولكل بلد.. مع محاولة تنقيتها من شوائب الاظلام التى تكرس التخلف ولا تدعو للتقدم وخاصة بالنسبة لشعوب عرفت التقدم وقدمت الحضارة منذ آلاف السنين ومن عمق التاريخ كالشعب المصرى الذى لم تتخلف فيه المرأة المصرية عن ان تكون بجانب الرجل فى حمل المسئولية فى الزمن القديم والزمن الحديث!!

هكذا منذ الأصل

«نواعم».. تطارد نواب «الكيف»



محمود الجندي ورانيا فريد شوقي في مشهد من مسرحية «نواعم» للمخرج رزيق البهنساوي

* وسط نكبة قانون الصحافة الجديد، وإعادة النظر في الهامش الديمقراطي التي تحياه مصر منذ سنوات معدودة - يقدم المخرج رزيق البهنساوى مسرحية «حظ نواعم» التي تناقش سطوة احدي العصابات المنظمة علي بعض نماذج من الصحفيين، لوضح مؤلف المسرحية «محمود الطوخي» كيف كانت بداياتهم غير الشريفة التي وصلت بهم الي قمة الفساد، الواضح ان الهدفين المتصارعين في المسرحية، لايتعارضان، بل يكمل أحدهما الآخر، غير أنى اعتقد ان الهدف الأول قد طغي في العرض علي الهدف الآخر، حتي كاد يقضي عليه، ويقلل من أهميته. وأصبحت معظم مشاهد المسرحية في خدمة راقصة تدير العصابة التي تضم بعض المسئولين السابقين ومن بينهم استاذ جامعي تم طرده بعد متاجرته في اسئلة الإمتحانات، وهذه المفردات من شأنها خلق دراما مسرحية ثرية، أكدتها خبرة المخرج ووعيه بمفرداتها وان كان اهتمامه بعناصر الإبهار الاستعراضي قد اكتمل في خمسة تابلوهات راقصة متتابعة، ولكنها ابتعدت في النهاية عن القضية الأساسية التي كان من الممكن ان تميز عرضاً مسرحياً بجراة التداول ومبادرته بمناقشة واحدة من أهم القضايا الحية التي يعيشها المجتمع، يبدو ان الإغراء التجاري سيظل يطارد مثل هذه الأفكار المهمة.

للمسرحية فرصة جديدة لرانيا فريد شوقي في إظهار مواهبها الاستعراضية، وارتفع محمود الجندي بمستوى الأداء الي آفاق أكثر امتاعاً خاصة في ادارة لغة الحوار الكوميدي مع زملائه محمد فريد وسعاد نصر وحلمي عبدالباقي، المسرحية أعطت فرصة كبيرة للممثل الكوميدي ضياء الميرغني لتجديد طاقته ومواهبه في تنويع الشخصيات التي قدمها الفنان جمال اسماعيل بأدائه الهادئ يؤكد أنه ينتمي لمدرسة فنية تفتقدها عدد شبابنا وقدم طارق الدهري دوراً جديداً لأعماله. استعراضات عادل عبده سريعة الإيقاع تتميز بربطها بالفولكلور المصري والمفردات الشعبية القديمة. ساهم في انجاحها الشاعر المبدع جمال بخيت والفنان المتألق دائماً عمار الشريعي.

قد لايكون من اللائق التوقف عند جزئيات سلبية امام عمل جيد جماهيرياً وتقنياً - ولكن من بين المشاهد المستفزة التي تمني ان يسعي رزيق البهنساوي وهو مخرج مثقف وفنان تشكيلي أن يلغيها من المسرحية المشاهد التي يرتدي فيها الفنان محمد فريد ملابس النساء - والعرض جملة لايحتاج اطلاقاً لمثل هذا السخف خاصة حينما يمتد من مسرحية إلي أخري بصورة أصبحت كالوباء أو الفيروس أو الايدز.

نادر ناشد

«بني مزار» في محافظات مصر

تقوم فرقة بني مزار للمسرحية الحرة والتي يدعمها صندوق التنمية الثقافية بجولة فنية بالمحافظات لعرض مسرحيتي «موال الغربة» و«حكاية ولي» علي المسارح التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة. «موال الغربة» تأليف ليلي عبدالباسط وبطولة ماهر زكي اما المسرحية الثانية وهي «حكاية ولي» فتناقش قضية الموروثات الشعبية للمسرحية من تأليف أحمد فرغلي وبطولة سلامة امام، والمسرحيتان من اخراج رمضان خاطر.

آداب القاهرة تكرم «عكاشة»



د. أحمد عكاشة

تقيم كلية آداب القاهرة، في تقليد جديد من نوعه، امسية تكريمية للدكتور احمد عكاشة، في الخامسة مساء اليوم، بمركز التنمية بجامعة القاهرة.

يتحدث في الأمسية رئيس الجامعة والدكتور مصطفي سويف وغيرهما، تكريماً للدكتور عكاشة الذي قضي ربع قرن في تدريس الطب النفسي والاشراف علي رسائل الدكتوراة والماجستير. د. عكاشة يطير صباح غد، الي مدريد، لوضع الصورة النهائية لميثاق القيم والأخلاقيات للطب النفسي في العالم بصفته رئيساً للجنة القيم والأخلاقيات في الجمعية العالمية للطب النفسي، بعدها يطير الي اشبيلية لإلقاء المحاضرة الافتتاحية لمؤتمر الطب النفسي عن مقارنة الرعاية الأولية بالرعاية المجتمعية للمريض النفسي في البلاد النامية ويلقي بحثاً عن الطرق الحديثة في علاج الفصام المستعصي.

مولد سيدي «أكتوبر» الإعلامي!!

مهما اختلفت «الآراء» وتضاربت «الاجتهادات»، فان «٦ أكتوبر» سيظل يوما مشهوداً في «تاريخنا» وصفحة ناصعة علي بسالة قواتنا المسلحة وتضحياتها لرفع الراية بعد ان «انتكست»!! انها «حقيقية» لايزايد عليها احد، وليست في حاجة إلي من «يؤكدها» بمواكب «الطبل والزمر» التي ترصد لها «ملايين» الجنيهات «كل علم» بلا طائل ومن «المال العام»!! وقديماً قالوا ومازالوا يقولون «ما يحتاجه البيت يحرم علي الجامع»، ولكن الأمر يختلف في ماسبيرو رغم ان ماله من «قوت الشعب»!! ويفعل «قياداته» تحولت «احتفالات ٦ اكتوبر» إلي «مولد سيدي اكتوبر»!! وفي المولد - كما يقال - «افتح عينك تأكل ملبن»!! وقد اكلوا - بالفعل - الملبن!!

ان انتصارات اكتوبر - كما قلت - حقيقة واضحة ومؤكدة، ولا احد ايضا يستطيع ان ينكر ان هناك ازمة اقتصادية يئن منها المواطن العادي الذي لايكاد يجد قوت يومه في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار، وهذه الأزمة حقيقة - اخري - واضحة وضوح الشمس والقمر والنجوم والنيازك!! لذن لماذا هذا «البذخ» وذلك «الاسراف» دون ضابط او رابط؟! ان هذه «البهرجة» - التي تقام كل عام - لن تعلي من شأن هذا الحدث التاريخي لأن قامته ستظل عالية في نفوس الوطن إلي الأبد، ولكنها قد تصيب المشاهدين «بالضيق» من مظاهر البذخ اللامعقول، و«التنفرج» من أساليب النفاق التي يلجأ إليها بعبدة الكراسي ليظلوا علي مقاعدهم او هكذا يعتقدون!!

لقد تحولت احتفالات وزارة الاعلام بهذه المناسبة الوطنية العظيمة، الي «مولد» لتوزيع «الغنائم» علي أصحاب الحظوة سواء من المؤلفين او الملحنين او المطربات والمطربين، والكل يتسابق علي «التورتة»، وسعيد الحظ هو من تكون له الأولوية ويقع الاختيار السامي عليه!! واعتقد ويعتقد معي الكثيرون ان «التورتة» بكاملها اصبحت حكراً علي اسماء معينة في المجال الفني تتردد دون غيرها في موالد اكتوبر الإعلامية لدرجة تخيل للمشاهدين ان مواهب الآخرين قد تقضت!! وبدلاً من ان تصبح مثل هذه الحفلات وسيلة لإحياء ذكري غالية علي نفوسنا، تحولت إلي «فتة» بلغة أهل الفن للهبش والنطش واكل الملبن!!

ويكفي القول ان «مولد» هذا العام الذي تصبته وزارة الاعلام تقدر ميزانيته الأولية بأكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات المصرية لن يعود مليم واحد منها إلي خزانة ماسبيرو، لأن مثل هذه الحفلات الوطنية لايتم تسويقها إلي محطات التليفزيون العربية!! ولا أعتقد ان الحفل الذي اقامه الرئيس كلينتون في البيت الأبيض لاقرار معاهدة طابا، تكلف مثل هذه الميزانية رغم رفاهية الشعب الأمريكي!! ان بندلواحداً من ميزانية «مولد اكتوبر» الإعلامي لهذا العام يكفي للحجر علي اموال وزارة الاعلام وفرض الوصاية علي قياداتها فقد استعان قطاع الانتاج في هذا المولد بخبير هكذا قيل - للمؤثرات الضوئية ورصد له اجراً قدره اكثر من نصف مليون جنيه بالعملة المصرية!! رغم ان هذه المهمة لاتتكلف اكثر من ٢٥ الف جنيه فقط في الحفلات التي يقيمها التليفزيون وذلك من واقع العقود!! ويتردد ان هذا الخبير - المصري - تقاضي اجره صافيا وبدون ضرائب، وان الاستعانة به جاءت بناء علي وساطة قيمة استعراضية كبيرة!!! والا لن تشارك في اعمال القطاع «الرمضانية»!! نقول كمان والا كفاية!!

صلاح سعد

سهرتك الليلة

* تعرض القناة الأولي، فيلم «فقراء لكن سعداء» بطولة سعيد صالح وسمير غانم وسمية الألفي واخراج السعيد مصطفي.

* تعرض القناة الثانية الفيلم الأمريكي «نعم يا جيورجيو» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة لوتشيانو بافاروتي وكاثرين هارود وايدي البرت واخراج فرانكلين شافنر. الفيلم حاصل علي جائزة احسن تصوير من المجلس القومي الأمريكي للسينما.

* تعرض القناة الثالثة، مسرحية ٣٠ يوم في السجن، بطولة ماري منيب وعادل خيري ونجوي سالم ومحمد الديب ومحمد شوقي وكوثر العسال وعباس فارس.

* تعرض القناة الخامسة، فيلم «صراع الأحفاد» بطولة نور الشريف ونورا وصلاح السعدني وسعيد عبدالغني والمنتصر بالله واخراج عبداللطيف زكي.

* تعرض القناة السابعة، فيلم «قلب يحترق» بطولة صفية يسري وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج كمال الشيخ.

«المولـــوية».. حلقة ذكر.. مسرحية

زينب يونس وأحمد الكحلاوي.. صوتان قويان وأداء متميز في المولوية.

القيادة الادارية المناسبة في المكان الذي تستحقه - حلم نادرا ما يتحقق في كثير من الواقع وغالبا ما يركب كرسي القيادة متملق او منافق او قريب او صديق بغض النظر عن كفاءته او كفاءة الموجودين في نفس المكان.

وعندما اختار الفنان عبدالغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية الدكتور حسين عبدالقادر لتولي ادارة فرقة الغد للعروض التجريبية، رحب المسرحيون - فنانون ونقاد - ترحيبا جماعيا احتفاليا بالدكتور عبدالقادر، ورحبنا به باعتباره كيانا مسرحيا عاشقا، واستاذا جامعيا معلما، ومخرجا مسرحيا مبدعا، واداريا خبيرا، فضلا عن عشقه الدائم لتقديم الخدمات للجميع، واستعداده المستمر للدخول في معارك يدافع فيها عن حرية وكرامة وحقوق الفنان.

وكانت نتيجة الاختيار الواعي، حركة لا تهدأ، اختبارات لقبول ممثلين ومخرجين من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية والممثلين الموهوبين خطة شديدة الطموح لاستعادة الوجه الجميل للمسرح، ومن غرفتين صغيرتين للفرقة الغد خرجت سبع مسرحيات تخطت معوقات عديدة وقدمت عروضها في بعض المحافظات ثم عادت لتقدم عروضها في نوادي ومراكز الشباب بالقاهرة.

وفي نفس الوقت يجري الاستعداد لسبعة عروض اخرى وسوف تقدم العروض الاربعة عشر في عروض ماتينيه وسوارية بالمبنى الجديد لفرقة الغد ذلك البناء الذي اقامه عودة ليتغلب على مشكلة عدم وجود دور تستوعب عروض القطاع، والمبنى الجديد يضم قاعة عرض تجريبية تتضمن للمخرجين تشكيل منصة العرض وشكل جلوس المشاهدين كما يريدون، وتضم نظامي صوت واضاءة على اعلى مستوى وتكييفا مركزيا وعزلا صوتيا عن الشارع وعن مسرح البالون، كما تضم مكاتب ادارية وقاعة بروفات واستديو تسجيلات وغرفا انيقة للممثلين.

واولى الثمار التي شاهدتها الجهود المخلصة لادارة فرقة الغد للعروض التجريبية عرض «المولوية» الذي يقدم على قصر ثقافة الغوري.

العرض بشكل عام نسمات روحانية نقية تلفنا على مدى ساعتين إلى عالم الصوفية والنقاء والتجرد من ماديات الحياة، ونعيش مع هذا العالم الذي ينسينا عذابات دنيوية تلعب بنا بصورة يومية، وتصحبنا هذه المعايشة لعرض المولوية لاننا نرغب في الهروب من عذاباتنا السياسية والاقتصادية والنفسية والدخول إلى آفاق الكلمة الطاهرة، واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى ومناجاة رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعيش مع العرض ونعايشه رغم العديد من التحفظات والعديد من نواحي القصور التي جعلت منه عرضا متوسط المستوى الفني، رغم امكانية حصوله على التميز والتفرد والامتياز.

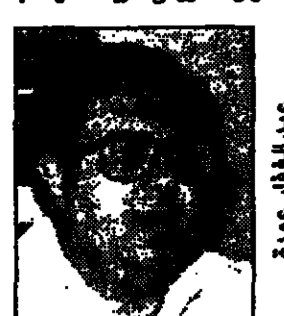
كتب العرض كاتب مجتهد دؤوب نشط هو السيد محمد على الذي قام بالقراءة والبحث في مثنوي جلال الدين الرومي ليقدم نص المولوية وهو نفس اسم الطريقة الصوفية التي كونها جلال الدين الرومي وضمت اتباعا عديدين - لكن الجهد الذي بذله الكاتب الباحث جهد غير ابداعي لانه قدم لنا طقوس الدخول في الطريقة كما وصفها الكاتب - انتقل من الطقوس إلى فكر وفلسفة جلال الدين الرومي وعندما وجد ان الجرعة الفلسفية الفكرية زائدة حاول اللجوء إلى الدراما من خلال قصة الملك جمعدنا بن يقظان وعشقه للجارية التي كانت تعشق صائغا جميلا - وبدت هذه القصة غريبة على بناء هذا النص الذهني، ولم يوفق المؤلف في مزجها بالبناء فظهرت كأنها نص آخر لا علاقة له بالنص الاصلي ويبقى للسيد محمد على محاولاته الناجحة في ابراز العلاقة الروحية بين جلال الدين الرومي وشمس الدين التبريزي وكانت امامه فرصة ذهبية ليصبح جهده ابداعيا لو وضع رأيه ووجهة نظره من خلال شخصية السالك الجديد لكنه اكتفى بوضع هذه الشخصية في اطار الرحلة الطقسية والسلام.

المخرج جمال الشيخ اختار التواصل مع المتلقي من خلال شكل حلقة الذكر عبر جمال الجمل الحوارية وخلق حالة من الصفاء الروحي من خلال القصائد الشعرية التي كتبها عبدالستار محمود متجولا بخشوع واخلاص في حدائق العشق الالهي والنبوي متلحفا تائبا، متوسلا، عبر صياغة شعرية عميقة المعنى، بسيطة التركيب، وبرز جمال هذه القصائد الرائعة بالحان عبدالنعم البارودي التي دخلت في عمق المعاني وقدمتها في اطار نغمي ممتع وغرد هذه القصائد صوتان قويان معبران مطربان - زينب يونس بطاقتها الصوتية الرنانة الجميلة وادائها الفني العاشق للكلمة الراغب في التواصل مع الناس كل الناس واحمد الكحلاوي ذلك الصوت الذي يتميز بنبرات تجيد اداء التواشيح والقصائد والتجول في حدائق مدح النبي الكريم عليه الصلاة والسلام، وهنا اجدني مضطرا إلى معاتبة الكحلاوي على كسله واتزانه وعدم تواجده على الساحة الغنائية ولديه هذه الامكانات؟! استعراضات اميرة احمد استحدثت الجمل الحركية من حلقات الذكر لكن تكرارها اصابنا بالملل البصري.

ناصر الجيلي قدم ديكورا يتناسب مع الحالة الفلسفية والروحية لطريقة المولوية حيث تسمع اللوحة الدائرية التي صممها للسالكين والمريدين بالدوران كأحد اهم طقوس الطريقة - وقد اعتمد المخرج على مجموعة من الممثلين المتميزين لتقديم هذا العرض - فؤاد احمد الذي قدم دورين متباينين احدهما تراجيدي والثاني كوميدي، وحمل الدوران علاقة فؤاد احمد الجوهرية الاداتية - وقدم جمال الشيخ شخصية جلال الدين الرومي باسلوب هادئ متزن يتناسب مع جلال هذه الشخصية وبرز من الممثلين الشبان ايمن عزب الذي يمتلك امكانات جسمية وشكلية وصوتية تؤهله التميز والنجومية، عن امكاناته الادائية وشريف صبحي الذي يؤكد انه ممثل متميز يقدر تميزه كمخرج، وشريف عواد الذي قدم شخصيته بحس ادائي راق -

وكان عبدالله حنفي موفقا بادائه الكوميدي الكاريكاتيري لشخصية الملك، ولم انتبه وهو يبكي او يتشحتف ويسقط على الارض ويحبو، وعمرو هاشم امتع شخصية السالك بصورة تنبيء عن موهبة لم يسمح الدور بابراز امكاناتها اما سحر عبدالله فهي في حاجة إلى تدريبات ادائية وصوتية وحركية شاقة.

يؤخذ على المخرج جمال الشيخ عدم توظيفه لدرجات ومستوى والوان الاضاءة لادخالنا اكثر إلى الحالة الصوفية واستغراقه في الاداء الكلاسيكي المتمثل في الصراخ والاداء المتشنج - لبعض الممثلين. المولوية - صورة مشرقة لمسرح جاد وجميل وجهد مخلص لكل العاملين فيه لتقديم لحظات من الصدق في عالم احتواه الكتب - فشكرا لهم رغم التحفظات.



عبدالغفار عودة

د. مدحت أبوبكر

الفنـان والانتخابات

الفنان المثقف علامة مضيئة على طريق شعبه ووطنه، وكلمة فنان كلمة راقية، لايعطيها شعب لأي انسان إلا اذا كان يستحق هذا اللقب.

والفنان يشارك الآن في جميع الاحداث التي يمر بها العالم، وفي بلد مثل تشيكوسلوفاكيا التي يقودها فاسلاف هافيل، وهو مؤلف مسرحي اصبح رئيسا للجمهورية جنب شعبه الدخول في تلك الصراعات الدموية التي يمر بها العالم، وفي اليونان كانت الممثلة ميلينا ميركوري وزيرة للثقافة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان مستر ريجان الممثل رئيسا لهذه الدولة الكبرى، وفي فرنسا كان وزير ثقافتها جاك لانج، المثقف الذي اعطى بلاده كل العطاء، والممثلة جين فوندا تعمل بالسياسة لمناصرة قضايا المرأة، والمغني مايكل جاكسون يخصص دخل حفلاته الآن للطفولة وغيرهم وغيرهم.

وهنا في مصر يبتعد الفنانون عن المشاركة في العمل السياسي دون مبرر، مما يجعلهم خلف الشعب، الذي لا يشارك بدوره في اي انشطة سياسية داخل الاحزاب او خارجها، وهذه مصيبة كبرى، فالشعوب التي تعشق هؤلاء الفنانين، من حقها عليهم ان يكونوا قدوة لها في ممارسة العمل السياسي، ليضربوا المثل للشعب على عدم الخوف من التعامل مع السياسة بشكل جرئ ومؤثر.

ومصر الآن تحتاج اكثر ماتحتاج لمشاركة الجماهير في عملية الانتخابات، لأن عدم خروج الناس الى صناديق الانتخاب يعطي الفرصة للاقليات الصغيرة المترابطة في دخول مجلس التشريع، تلك المجالس الصورية الهازلة التي اصبحت غدد افراز للتشريعات التي تعيق حركة المجتمع الى الامام، والتي اطلق عليها الظرفاء الاسهال التشريعي.

ومن هنا ندعو جميع الفنانين الى المشاركة في العمل السياسي داخل الاحزاب، كل حسب ايمانه السياسي وتوجهاته الاجتماعية، خصوصا وان الأحزاب مازالت تحتاج الى مشاركة اكبر من الجماهير لكي تصبح لها قوة تأثير على صناعة القرار في مصر.

لقد مرت بلدنا بفترة عصيبة ابتعد فيها الناس عن السياسة خوفا من المعتقلات والتعذيب وتركت الجماهير زمام قيادتها في يد فرد واحد، اصبح يمتلك الارض ومن عليها، ومهما اختلفنا او اتفقنا في تقييم حركة يوليو، فلا ننسى ان من أهم الانتكاسات التي توجه اليها الآن، هو عدم استطاعتها اقامة الحياة السياسية السليمة التي كنا نرجوها، والآن اختلفت الأمور، واصبحنا نمتلك ذلك الهامش الديمقراطي، واصبحنا على عتبات قيام احزاب جماهيرية لها تأثيرها في الشارع، ومن هنا تصبح مشاركة المثقف والفنان واجبا وطنيا من الدرجة الأولى، ولتذكر وقفة جموع الفنانين في مواجهة القانون ١٠٣، تلك الخطوة التي كانت تبشر باهتمام الفنان بالسياسة والتي للأسف لم تستمر، واصبحت الولاءات تنحصر في النقابات والطوائف، ولا تمتد الى الإطار السياسي العام الذي يحكم حركة المجتمع، وبمعنى آخر، ان الاهتمام السياسي الحادث على الساحة الآن يهتم بالجزء، ويترك الكل، وهو عكس المطلوب.

محمد نوح

حسين عبدالقادر

عالماشي!

يبدو أن صاحب ماسبيرو قد صدّق بالفعل أنه «صاحب العزبة»، بدليل الإشاعة التي انتشرت بعد توقيع عقد القمر الصناعي، مرددة أنه يؤكد في كل مجالسه، بقاءه علي كرسي السلطة حتي موعد عمل القمر الصناعي في أكتوبر ١٩٩٧، وأن سعادته في هذا التاريخ ستكون بالغة، لأن التليفزيون سيصبح عامراً بقمرين، أغلب الظن أنهما: سيادته، و.. القمر الصناعي!

عبدالنبي عبدالباري

في الواقع أن..

● [illegible]

● سر أزمة السينما المصرية في الوقت الحالي.. أنها لا تعبر بصدق عن مشاكل المجتمع.. ففي الوقت الذي ارتفعت فيه الأسعار بشكل كبير.. ينخفض فيه الانتاج.. وينخفض فيه مستوى الأفلام.. وينخفض فيه عدد جماهير السينما.

● لماذا لا يستعين جهاز تنظيم الأسرة.. بمطربي الموجة الجديدة.. للدعاية لتحديد النسل.. وذلك بسؤال كل منهم - كيف حققت شهرتك.. [illegible]

● نجوم السينما.. تناسوا «بتطعيم» أنفسهم بمصل تليفزيوني.. حتي لا تنتقل إليهم عدوى فقر السينما.

● جميع ممثلي المسرح.. يشكون من وجود أزمة ورق.. وربما يكون هذا هو السبب.. في رفع سعر تذكرة المسرح.

● لم يعد كافيا.. أن يقتحم المشاهد بممثل تجاوز سن الخمسين.. وهو يؤدي دور شاب.. حديث التخرج في الجامعة.. من خلال الماكياج فقط.. ولكن المطلوب من هذا الممثل أن يحضر.. شهادة تسنينه.

● تيسير فهمي.. المتخصص بالبلاء.. هالة فاخر.. محمد السبع.. عبلة كامل.. محمد رياض.. كانوا جميعا.. نجوما في مسلسل «ابتداء ولكن».

عبلة كامل - محمد رياض - هالة فاخر

محمد حمزة

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٤٠ كارتون «جودزيلا»، ١١,٠٥ اغنية البنات لسعاد حسني، ١١,١٠ اغنية في ظل الورد لشهرزاد، ١١,٢٥ اغنية احلف لك لفريد الأطرش، ١١,٣٢ اغنية إن راح منك ياعين لشادية، ١١,٤٦ اغنية داري العيون لمحمد فوزي، ١١,٥٢ لما راح الصبر لشريفة فاضل، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٢ فيلم «هنا القاهرة» اخراج عمر عبدالعزيز وبطولة محمد صبحي وسعاد نصر، ٢,٠٨ اغنية فين حبيبي لمصطفي قمر، ٢,١٥ اغنية «فين ايامك» لوردة، ٢,١٢ اغنية «انسي الدنيا» لمحمد عبدالوهاب، ٢,٢٠ اغنية اخيراً للطيفة، ٢,٢٧ اغنية «ذكريات» لحلمي عبدالباقي، ٢,٣٣ مشهد من مسرحية «علشان خاطر عيونك» بطولة فؤاد المهندس وشريهان، ٣,٠٠ اغنية راجعين لعمرو دياب، ٣,١٥ اغنية الحق عليه لحكيم، ٣,٢٠ اغنية شوق علي شوق لسميرة سعيد، ٣,٢٥ اغنية «عاتبك علي ايه» لمحمد محيي، ٣,٣٠ اغنية «روقي يادنيا» للبلية، ٣,٤٠ مسلسل «ناعسة» بطولة صلاح قابيل ومها صبري، ٤,٢٠ اغنية المليونيرات لمدحت صالح، ٤,٣٠ اغنية «زي الهوا» لعبد الحليم حافظ، ٤,٤٠ مقطع من اغنية هجرتك لأم كلثوم، ٤,٥٨ كارتون «ماوكلي فتي الأدغال»، ٥,٢٦ البرلمان الصغير، ٧,١٥ مسلسل «السقوط في بئر السبع» بطولة سعيد صالح واسعاد يونس وعبدالرحمن أبو زهرة وابو بكر عزت واحمد ماهر واخراج نور الدمرداش، ٨,٠٢ رسالة مؤتمر السياحة العالمي، ٨,١٨ الموسيقي العربية، ٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام في السياسة، ٩,٤٥ فيديو كتاب، ١٠,٥٥ فيلم «فقراء ولكن سعداء»، ١٢,٥٤ السعر كام، ١,٢٤ مسلسل «رحلة المليون» بطولة محمد صبحي وجميل راتب وسمية الألفي واخراج احمد بدر الدين، ١,٥٨ فوازير فطوطة اخراج جمال عبدالحميد، ٢,٢٣ اسماء الله الحسني، ٢,٤٩ ابتسامة آخر الليل، ٣,١١ أوتار الليل، ٣,١٦ القرآن الكريم.

شاهدت

تيسير فهمي

[illegible]

«ماجدة»

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٩ حلقة من سيمون وسيمون، ١١,٠٢ فنون عالمية، ١١,٣٢ برامج الأطفال، ١,٢٤ دعوة للضحك، ١,٥٥ كلاكيت، ٢,٠٥ خمسة لصحتك، ٢,١٩ فيلم «الزوجة العذراء» بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر وعمر الحريري واخراج السيد بدير، ٤,١٦ منوعات، ٤,٣٠ الانسان تلك الكائن الحي عن الام اسفل الظهر اسبابها وعلاجها، ٤,٥٦ همسة X خمسة، ٥,٠١ فن وابداع عن ملتقي الفن، ٥,٣١ اتيليه، ٥,٤٥ بستان الكلام، ٦,٠٠ الانتقال الي اذاعة خارجية علي الهواء بالقمر الصناعي من تونس لنقل مباراة الكرة الطائرة بين فريقي مصر والمغرب في بطولة كأس الأمم الأفريقية. تعليق فؤاد عبدالسلام، ٧,٣٠ النشرة الفرنسية، ٧,٤٠ كلام واستفهام، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ كنوز مصرية، ٨,٢٥ آدم وحواء، ٩,٠٠ مسلسل «سكوب»، ٩,٤١ رسالة مؤتمر السياحة العالمي، ١٠,٠٠ كان ياما كان، ١١,٠٨ أوسكار، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٦ بعد الواحدة، ٢,١٦ فقرات من قناة النيل الدولية، ٣,٠١ ضحكة قبل النوم، ٣,٠٧ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

١١,٠٠ عالم البحار كوستو ومنوعات، ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,٠٧ عالم كارتون، ١٢,٢٢ حكاية واختراع عن اختراع السيارة وتطورها، ١٢,٤٣ عالم الأطفال، ١,١٩ مسلسل «بوجي وطمطم» اخراج رحمي بطولة يونس شلبي وهالة فاخر، ١,٣٩ دنيا الجمارك، ١,٥٩ مسجل خطر، ٢,٣٠ هو وهي والصيف، ٢,٤٤ جائزة علي الهواء، ٣,٥٥ فرسان النغم، ٤,١٥ حلم وعلم، ٤,٤٥ رسالة مهرجان القراءة، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١١ هيا نتعلم، ٥,٤٦ تنويه عن الفنون، ٥,٥٦ ريبورتاج، ٦,١٢ الناس والقانون، ٦,٢٨ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر والكاميرون في اطار استعدادات المنتخب بدورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤، ٨,١٣ دنيا المؤتمرات، ٨,٢٤ الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، ٨,٤٧ سلام سلاح، ٩,٢٤ لكل عروسين، ١٠,٠٩ غنوتك، ١٠,٤٨ مسلسل «الهواه وأرانب» بطولة صلاح ذو الفقار وصلاح منصور وعقاف شعيب وسناء يونس، ١١,٣٤ مسرحية ٣٠ يوم في السجن، ١,٤٤ غداً تقول الصحافة، ١,٥٤ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ طفل القرية، ٤,٣٠ طرائف، ٤,٣٥ بستان الأمل، ٥,٠٠ كأس التفوق، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٥ كتاب الخالدين، ٦,٢٥ الو يا مستواين، ٦,٤٥ مسلسل «ابيض واسود»، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ المنوعات الفرنسية، ٨,٢٠ خمسة رياضة، ٨,٣٥ حدوتة توتة، ٨,٤٥ بنك المعلومات، ٩,١٥ كاميرا نص الليل، ٩,٣٠ حكايات ضاحكة، ١٠,٠٠ انباء وخدمات، ١٠,١٠ صفارة الحكم، ١٠,٥٠ افراح بلدنا، ١١,٥٠ خمسة فرفشة، ١١,٥٥ آخر الليل، ١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٨ عيادة ق٥، ٤,٢٨ الدعوة، ٤,٣٨ اجداد واحفاد، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ القافلة، ٥,٣٥ مسلسل «اثنين اثنين»، ٦,٢٠ الدنيا بخير، ٦,٤٥ ابنائي الأعزاء، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ ابطال في السلم والحرب، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٠ ايام المرح، ٨,٠٠ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٣٥ أغاني هدف، ٨,٥٠ حديث الأصابع، ٩,١٥ ياحلو مسي، ٩,٣٠ مساء الخير، ١٠,١٥ الكل في خمسة، ١٠,٤٥ ايزو ٩٠٠٠، ١١,٠٥ طلباتك ايه، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، ١٢,٣٥ سوبر فايف.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٥ يوم سعيد، ٤,٣٠ لعب العصاري، ٤,٤٥ منوعات، ٥,٠٠ مسلسل الأطفال، ٥,١٥ الطفطف، ٥,٣٠ بكره وبعده، ٦,٠٠ أطباء علي الهواء، ٦,٣٠ فنون شعبية، ٦,٤٥ سر الأرض، ٧,٠٠ معاني الأسامي، ٧,١٥ مهرجان القراءة للجميع، ٧,٣٠ آيات محكمات، ٧,٤٥ قضية للمداولة، ٨,١٥ كاميرا ٦، ٨,٣٠ دعوة للاستثمار، ٨,٤٥ اصالة، ٩,٠٠ المسلسل العربي، ٩,٤٥ منوعات، ١٠,٠٠ نشرة بلدوراما العلماء، ١٠,٣٠ حدث في البلد، ١٠,٤٥ واحد + واحد، ١١,١٥ مكتبتي/ بعيد عن العين، ١١,٤٥ كلثوميات، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، ١,٠٠ الختام.

وسمعت

[illegible]



مع الدكتور: جابر عصفور

أى دولة ستكون مصر مع مطلع القرن المقبل؟ تبدو الاجابة ظاهريا ميسورة لكن القراءة المتأنية للواقع تكشف صعوبة التنبؤ فالمجتمع المصرى تتنازعه الآن دعوتان: دعوة الى دولة مدنية تعلى قيم الديمقراطية والتسامح وتفسح مجالا لتعدد الآراء وقبول الاختلاف. وتسهم فى تنشيط المؤسسات غير الرسمية وتدعيم حركتها.

ودعوة الى دولة دينية، يرى اصحاب الاتجاه الأول انها تناقض التوجهات الداعية الى التسامح والتعددية وتكرس الرؤية الواحدة.

الموقف الرسمى فى تقديرى يرفض الدعوتين: فالدولة تسعى الى تقويض المجتمع المدنى وتفتيت دعائمه، ولا تسمح بتطوره إلا فى الاطار الذى يقدمها للعالم الخارجى باعتبارها دولة عصرية، كما انها تناهض قيام حكم ثيوقراطى، فكلاهما فى رأيها خطر يهدد بقاءها، أو بالأصح مكتسبات رموزها وحوارييهم.

الدكتور جابر عصفور امين المجلس الاعلى للثقافة وأحد رموز الثقافة المصرية المضيئة، يقاتل بقوة من اجل دولة مدنية، ويرى ان اخطر مايواجه مستقبل الوطن وثقافته تيار التعصب. الذى بدأ بالكلمة التى تشبه طلقة الرصاص، وانتهى الى اطلاق الرصاص فعلا بحسب قوله.

هذا حديث عن التنوير ونوافعه، ومعنى ان تكون مصر دولة مدنية.

التنوير ليس استعارة لأفكار اوروبا لكنه حقيقة اكدها الدين الاسلامى

حوار: عماد الغزالى



د. جابر عصفور

ـ شهدت السنوات الاخيرة سجالات مهمة حول التراث، ومحاولات لاحياء رموز دون غيرها، وبدأنا نعرف ان فى تراثنا صالحا وطالحا وان تقديس التراث باعتباره عطاء السلف لم يعد مقبولا بعد ان شاع تلك السنوات بدأنا نقرأ ايضا عن محاولات تنويرية وعقلانية ترى مدى واقع تلك الاجتهادات وضرورتها.

* كتابات التنوير تمثل انتقالة مفاجئة عن الخط الذى كنت اسير فيه، وذلك لأننى شعرت على نحو متزايد ان كل التراث العظيم لهذا الوطن ولهذه الامة مهدد بالخطر، وان احلامنا عن المستقبل، وتطلعنا لأن نؤسس دولة مدنية حديثة بمعنى الكلمة، ونقد أدبى حديث وإبداع متوثب نشط، كل هذا مهدد بالخطر، وكان من الطبيعى ان نلتفت جميعا لهذا الخطر، حفاظا على منجزات الماضى العظيمة، وحماية للحلم بالمستقبل.

هذا الخطر له أبعاد متعددة، اولا نزعات التعصب التى اخذت تتزايد والتى تحولت من مجرد نزعات تعصب على مستوى الفكر، الى نزعات قمع على مستوى الوجود ذاته، ولأول مرة نرى ان الدولة لا تمثل سلطة قمعية وإنما مجموعات تدعى الثقافة، وتتبنى نظرة ضيقة الى العالم هى التى تقوم بعمليات قمع وارهاب للمثقفين والكتاب والمبدعين، وقد بدأت هذه العمليات بالكلمة التى تشبه طلقة الرصاص، وانتهت فعليا بطلقة الرصاص، وجمعت بين السلاسل والجنازير والمتفجرات، هذه الجماعات لم تترك حتى الأطفال فى المدارس، وامتدت يدها الآثمة الى اعز رموز الثقافة المصرية وماحدث لنجيب محفوظ مثال فاقع على ذلك.

إزاء هذا المناخ واحتراما لمصر التى فى مطلع هذا القرن قامت فيها مناظرة جميلة بين مفتى الديار المصرية وفرح انطون حول الدولة الدينية والدولة المدنية، لم يقل مفتى الديار المصرية فيها لفظة واحدة يشتم منها اتهام لفرح انطون، وقبل ذلك قامت مناظرة كبرى بين شبلى شميل وجمال الدين الافغانى حول نظرية النشوء والارتقاء، ولم يستخدم الافغانى لفظا واحدا يسىء الى شبلى شميل، وفى الثلاثينات قامت مناظرة بين عالم أزهرى جليل هو محمد فريد وجدى الذى كان رئيسا لتحرير مجلة الأزهر وبين اسماعيل أدهم حول الالحاد فى هذا العصر، وكان الحوار بينهما بالتى هى أحسن، احتراما لتقاليد مصر وتقاليد العقلانية العربية، لهذا كله كان لابد من التصدى لهذه العمليات الارهابية ولهذه المجموعات المتعصبة، ومن هنا كان لابد ان يترك للمشروع التنويرى مجالا لمشروع آخر للتنوير والاستنارة، ليس بوصفهما شيئا جديدا، وإنما انطلاقا من ان التنوير حقيقة تراثية ينطوى عليها الدين الاسلامى، وينطوى عليها تراثنا واستمرت فى النهضة الحديثة نتيجة الحوار الخلاق بيننا وبين اوروبا، ومن هنا فهؤلاء الذين يتصورون ان التنوير مجرد استعارة لافكار اوروبية شاعت فى القرن الثامن عشر واهمون، لأن كلمة التنوير والاثارة من حيث ارتباطهما بالعقل والعقلانية موجودة فى تراثنا العربى منذ القدم.

ـ واضح إذن ان لشيوع التطرف والارهاب علاقة بالمناخ، ومن ثم فإن السؤال عن الاسباب يبدو مشروعا، وإن حمل اداة لأطراف عديدة، وبعدا مما هو شائع عن أسباب اقتصادية واجتماعية لنلتمس جديدا.

* رأيى ان أسباب التطرف المقرون بالعنف متعددة ومتداخلة، ولا ينبغى التركيز على واحد منها دون بقيتها، لأن هذا تبسيط مخل للقضية، هناك طبعا أسباب سياسية واقتصادية وثقافية وجغرافية واجتماعية.

مؤكد انه على المستوى الاقتصادى فإن الأزمة الطاحنة التى تعانيها الأمة هى التى تدفع الفقراء من الشباب الى اليأس، والى الاستجابة العنيفة للأحداث، والدليل اللافت للانتباه، انك لا تجد هذه الظاهرة متفشية بين شباب الاحياء الغنية، وإنما تجدها بين شباب الاحياء الفقيرة والمكتظة بالسكان، وهذا يقودنا الى اسباب جغرافية، لأن التكدس السكانى وحشر الناس فى شوارع ومساكن ضيقة يولد طاقة انفجارية، ولهذا ارتبطت ظاهرة العنف بهذه الأحياء دون غيرها. هناك ايضا اسباب ثقافية واعلامية، عوامل عديدة أشاعت ثقافة تقليدية نقلية، ثقافة تشجع المنظور الواحد وتؤكده، ولا تشجع على اعمال العقل وتنمية روح السؤال، ترى فى الابداع بدعة وفى المغامرة الثقافية هرطقة، وتنظر الى المغاير نظرة الاسترابة.

هذه النظرة للأسف أشاعتها اجهزة رسمية للثقافة لفترات طويلة، وكان الظن ان هذا يؤدى الى القضاء على جماعات لم تكن السلطة السياسية ترضى عنها آنذاك، واجهزة الاعلام تنحت نماذج للمشايخ ليست هى النماذج التى ينبغى ان تقدم.

طبعا هناك نماذج تمثل الاستنارة ولكن هؤلاء يمثلون الاستثناء وليس القاعدة، كان ينبغى على أجهزة الاعلام ان تركز على نموذج مماثل للإمام محمد عبده، نموذج للشيخ العقلانى المستنير، ولحسن الحظ اننا مازال لدينا هذا النموذج، وهو متجسد فى أبهى صوره فى شخصية مفتى الديار المصرية الدكتور سيد طنطاوى.

بين الأسباب الثقافية والاعلامية هناك مؤثرات تأتى من خارج مصر، فهناك بعض الدول التى حاولت ان تنشر ثقافتها السائدة مستغلة ماليها من مال، ومستفيدة من التفاوت الحاصل فى توزيع الثروة العربية، ولا يخفى عليك ان عددا كبيرا من المكتبات التى تنشر كتب التعصب مدعومة بأموال نفطية، وليس هذا فقط بل هناك كتب توزع مجانا مثل كتب ابن تيمية.

هناك أيضا أسباب مجتمعية تتعلق بالمجتمع المصرى ذى الطبيعة النيلية، مما يجعل تقبله للتغيير والمغامرة محدودا، هناك أيضا أسباب سياسية ترتبط بميراث طويل من الديكتاتورية وغلبة الصوت الواحد، شيوع هذه الأحادية من القمة الى السفح لسنوات طويلة جدا، دعم نزعة الصوت الواحد، وصعب تقبل المغايرة والمخالفة، والقمع الطويل الذى مورس على المصريين لفترة طويلة فى الحقبة الناصرية، حول المصريين الى أجهزة تستجيب استجابة آلية لما يطلب منها، والقمع يعدى بدرجة كبيرة، وبموجبه يتحول المقموع الى قامع إذا أتيح له ذلك، لهذه الأسباب كلها كان لابد من مواجهة شاملة وليس فقط مواجهة رسمية.

ـ يبدو لى ان المواجهة رغم الجهود المبذولة، ورغم النوايا الطيبة، لم تحقق اهدافها بعد، هل ذلك سببه ان تيار التعصب شاع الى درجة استحال معها صده.

* دون ان يتم اصلاح نظام التعليم جذريا لن يحدث تنوير، وهذا مايقوم به وزير التعليم وعلى كل مثقف يحترم نفسه ان يساند جهود وزير التعليم لاصلاح النظام التعليمى، ودون ان تتغير استراتيجية وسائل الاعلام، فتتبنى الاستنارة ليس على سبيل الزخرفة وإنما باعتبارها خطة اساسية وبالتعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة، فلن نقضى أبدا على هذا الوباء.

ومع ذلك فإن الجهود التى بذلت حتى الآن افلحت فى ان تضع هذا التيار فى حالة ردود الفعل وتراجع، لكن الهجمة لم تنته، ومن يتصور انها انتهت واهم.

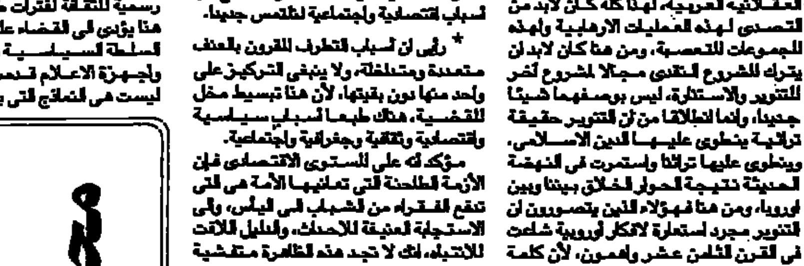
ـ قرأنا لك مقالات عن طه حسين والعقاد وصلاح عبد الصبور وابن رشد والتوحيدى أتصور ان هذا يمثل مشروعا تنويريا خاصا موازيا لمشروع المواجهة الشامل، لماذا هذه النماذج تحديدا، وهل تتم وفق خطة فردية تحقق انجازاتها على مراحل.

* فى النقد الأدبى اقول ان لدى مشروعا، فالنقد الأدبى نشاط انسانى يتعامل مع الابداع تعاملا يسعى الى ان يسهم فى انتقال القارئ، ومن ثم المجتمع من مستوى الضرورة الى مستوى الحاجة. تأكيدا لقيم الحرية والعدل، وهذا يعنى الحركة والتغيير المستمر والبحث عن الاجراءات النقدية التى تسعى الى تحقيق هذا المبدأ، يترتب على هذا ان تكون الحركة النقدية متعددة الاتجاهات: استيعاب نقدى خلاق للموروث وعلى رأسه الموروث النقدى، استيعاب وحوار مع النقد الاجنبى والاستفادة منه، جعل مشكلات الحاضر هى نقطة البدء فى التعامل مع الموروث.

هذا يعنى انك لابد ان تخرج احيانا عن النقد الادبى بمعناه الضيق، وتحوله الى مايمكن تسميته نقدا ثقافيا، ومن هنا، فأنا حين اكتب عن حلم صلاح عبد الصبور بالعدل والحرية، أو حلم امل دنقل نبوءة العدل المستحيل، أو حلم ادونيس باعادة انشاء العالم، أو بحث محمود درويش عن مدن جديدة فأنا من نفس المنظور اعيد النظر فى هذا التراث عندما اتحدث عن ابى حيان التوحيدى وابن رشد وابى العلاء المعرى ولهذا لم يكن مصادفة ان اضخم كتاب لى حتى على مستوى الكم، هو عن طه حسين، وهو حوار بين الحفيد الذى هو انا والجد طه حسين، حوار يمكن ان يؤسس للوعى الذى اتحدث عنه عن قيم الاستنارة والحرية.

ـ هل انت راض اخيرا عما حققه مشروعك التنويرى حتى الآن؟

* إطلاقا، فما تحقق حتى الآن لا يرضينى ولكن يغرينى بالمتابعة، وارجو ان ينتهى عملى فى المجلس الأعلى للثقافة من الناحية الادارية، لكى يتاح لى المزيد من الوقت للتفرغ للكتابة، لأنى اعتقد ان تكوين الناقد، أهم عشرات المرات من تكوين امين المجلس الأعلى للثقافة وأبقى.



صفحة اسبوعية منوعة

فى الممنوع

طالبت أحزاب المعارضة أكثر من مرة استقالة الرئيس حسنى مبارك من رئاسة الحزب الوطنى. وفى كل مرة كنت أرى استحالة تنفيذ هذا المطلب. لماذا؟ ليس لأن هذه هى رغبة المعارضة، فيجب رفضها! ولكن لأن رئيس الجمهورية الذى يشغل منصب رئيس الحزب الوطنى هو الذى يأتى بالأغلبية من نواب الحزب فى البرلمان. وهذه الأغلبية هى التى تجدد له البيعة والثقة فى انتخابات الرئاسة.

وما الحل إذن؟ هل يستمر تدخل الحكومة فى كل انتخابات تشريعية حتى تتحقق هذه المعادلة وتتوازن؟ الرئيس يأتى بالنواب والنواب يأتون بالرئيس!

الحل فى رأيى ان يقترن ترك الرئيس مبارك رئاسة الحزب الوطنى بتولى مجلس الشعب القادم مهمة تعديل الدستور الحالى. وان يلغى الدستور الجديد شرط موافقة ثلثى أعضاء البرلمان كشرط لطرح اسم رئيس الجمهورية فى استفتاء عام. وان يفتح باب الترشيح على منصب الرئيس امام كل مواطن يجد فى نفسه الصلاحية للجلوس على كرسى رئيس الجمهورية. وان يتم الانتخاب بالاقتراع المباشر مثلما يحدث فى كل دول العالم الديمقراطى.

لكن يبقى جزء من المشكلة بدون حل.. كيف يضمن الرئيس مبارك حصوله على فترة رئاسة رابعة فى عام ١٩٩٩ وتستمر حتى عام ٢٩٠٥؟ خاصة وان مجلس الشعب القادم تنتهى مدته فى عام ١٩٩٩ وقبيل موعد انتهاء فترة الولاية الحالية للرئيس مبارك بشهر واحد. أى ان حاجة الرئيس مبارك له ماسة وشديدة.

هذه هى المعضلة. ومربط الفرس كما يقولون. ولابد من البحث لها عن حل. فماذا يكون الحل فى رأيكم دام فضلكم. إذا كنا نريد انتخابات تشريعية نظيفة لأول مرة فى تاريخنا البرلمانى؟!

مجدى مهنا

محاكمة القلوب



تخرج صغار الطيور فى موسم جديد
تجرب الحياة على بساط من الفتنة.
يفترش الكون!
تتطلع الى نجوم السماء فى عليائها..
تفتش عن درر الارض فى جوفها..
وعلى متن الرياح تطير.. وتتغرب!!
تهجر الأوطان..
تترك الأوكار..
هجرة أم هجر!
رحيل أم ترحال!
القلب يلاحقها..
يأمل ان لا تبتعد كثيرا
قد يكل من ملاحقتها.. وييأس من اللحاق بها

جميل دائما أن نلتقى..
مؤسف دائما ان نقول وداعا..
القلب مرهف!
الذراعان مكلولتان!
عاطفة ملتاعة
ينغمها صوت الناطق بالحكم:
الابن قد أوصاه ربه بأمه برا وعطفا!!
الأم عطاء وتضحية من أجل سعادة ابنها!!
آمال متدفقة..
أمانى قانعة..
دعوات محتبسة..
يستمع لها القلب حين يتردد صداها بين الضلوع

ناهد البرقوقى

ام الحضارات

سيد البنائين.. وازدهار الفنون والآداب

يحلو لكثير من المؤرخين وعلماء الآثار المصرية أن يطلقوا على رمسيس الثانى لقب «سيد البنائين» وذلك تقديرا منهم للانشاءات المعمارية الضخمة ومبانى المعابد العظيمة الكبرى والتماثيل والمسلات واللوحات التذكارية التى شيدها فى جميع المدن والأقاليم المصرية، والتى تتميز كلها بطابع «الضخامة والعظمة والأبهة»، والتى مازالت آثارها حتى الآن تثير إعجاب ودهشة المشاهدين والسائحين.

* ومن العسير أن يتم حصر جميع هذه الآثار المجيدة التى شيدها رمسيس الثانى فى طول البلاد وعرضها، إلا اننا نستطيع أن نشير الى أهم تلك الآثار فى مناطق سيناء وشرق وغرب الدلتا بالقرب من مناطق القنطرة والسويس والمنصورة والسنبلاوين وميت غمر وزفتى ودمنهور والدلنجات وبنها ومسطرد وبهتيم وهليوبوليس ومنشية الصدر والقاهرة والجيزة وميت رهينة.. وفى محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج والأقصر وأسوان.

* وفى منطقة غرب الأقصر شيد رمسيس الثانى مقبرته الفخمة فى وادى الملوك.. ومعبد الرمسيوم العظيم الذى اعتبره الاغريق القدماء من عجائب الدنيا. كما قام بتوسيع معبد الأقصر وأقام فيه قاعة للأعمدة العظيمة، وأنشأ له بوابة ضخمة ذات برجين هائلين صور عليهما جميع وقائع معركة قادش بكافة تفاصيلها الحربية الدقيقة. وأمام تلك البوابة أقام لنفسه ستة من التماثيل الضخمة ومسلتين ضخمتين من الجرانيت الوردى، انتقلت إحداهما الى ميدان الكونكورد بباريس، ومازالت الثانية فى مكانها بالمعبد.

* وفى عهده تم بناء وتشييد وزخرفة قاعة الأعمدة الكبرى بالكرنك.. وتتكون هذه القاعة من ١٣٤ عمودا ضخما.. وتدل النقوش والكتابات المدونة بتلك القاعة على أنها من انشاء رمسيس الثانى.. ولكن معظم المؤرخين وعلماء الآثار يقولون أن تلك مخالف للحقيقة.. فمن المعروف أن أول من بدأ بناء هذه الأعمدة هو «حور محب» آخر ملوك الاسرة ١٨، ثم واصل بناءها من بعده رمسيس الأول، ثم ابنه سيتى الأول.. وفى عهد رمسيس الثانى كانت قاعة الأعمدة شبه كاملة، وماكان عليه إلا أن يزيل الأتربة والركام، وينقش الأعمدة والجدران بالزخارف والكتابات.

* وفى بلاد النوبة جنوب أسوان حرص رمسيس الثانى على بناء مجموعة من المعابد الرائعة وكلها منحوتة فى قلب الصخر.. وأهمها معبد بيت الوالى.. ومعبد جرف حسين.. ومعبد السبوعة.. ومعبد محراب فرس.. ومعبد الدر.. ومعبد سرة.. ومعبد دبانا.. أما أهم وأضخم وأفخم تلك المعابد النوبية جميعا فهو معبد أبو سمبل العظيم ويجواره معبد حتحور الذى أهداه الى زوجته الجميلة نفرتارى.

* أما أهم الانشاءات المعمارية التى شيدها رمسيس الثانى فهى بناء عاصمة ادارية عسكرية جديدة لمصر، وهى مدينة بر رعمسيس «أى بيت رمسيس» بشرق الدلتا.

* وقد أتاحت له معاهدة الصلح التى عقدها مع الحيثيين ان يتفرغ للاشراف على تلك الحركة المعمارية العظيمة التى شملت البلاد كلها.. وأن يتفرغ أيضا لإجراء الاصلاحات الادارية والسياسية التى جعلت عصره يتميز بأنه أوسع انفتاح شهدته مصر القديمة على العالم الخارجى، فقد نشطت الحركة التجارية والسياحية بين مصر وكريت.. كما أصبح المصريون مولعين بالسياحة الى الخارج وتعلم اللغات الأجنبية.. وأخذ الكثيرون يحشرون بعض الكلمات الأجنبية فى أحاديثهم العادية كدليل على قدراتهم الثقافية.

* وفى عهده أيضا ازدهرت الحركة الأدبية والفنية حيث انتشرت كتابة القصص والمسرحيات والحكم والأمثال والأشعار والأغانى الغزلية.. كما ازدهرت صناعة الآلات الموسيقية المصرية التقليدية والآلات الأجنبية الوافدة من البلاد الأخرى.. أما فنون النحت والتصوير فقد بلغت فى عهده أعلى درجة من الجمال والإتقان.

مختار السويفى

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسوانى

غريبة

حكم محكمة السيدة الشرعية بطلاق السيدة «بهية احمد شبكة» من زوجها «محمد احمد مصطفى» لانه ابلغ الحكومة كتابيا ان زوجته كوكيت وجاء يطلق من عرض الطريق لدعى انه ابنه منها وطلب بنزوتها وهى عبارة عن توكاتة فى المنصورة وطلب تقسيمها بينه وبين طفلة الزعومة.

آخر لحظة ٢٣ مارس ١٩٤٩

قاتل غاندى فى حديقة الحيوان

تنفيذا لحكم الاعدام فى قاتل غاندى حتى الآن، وقد انتشرت اشاعة فى الهند تقول ان القاتل لن يعدم بل سيوضع فى حديقة الحيوان على الحياة ليكون قدوة مثل على التعطش للدماء والعنف البشرية وهبوطها الى مرتبة الحيوانية.

المصور ٢٧ فبراير ١٩٤٩

نصيحة هامة

إذا طلبت منك زوجتك ثمن فستان جديد جنيهين، وإذا شتمتك ولعنت أبو خاشك برضه جنيهين وإذا خرجت من المنزل وتركت معك طفلها الرضيع فاتفقل على عينك وكفان جنيهين.. اللهم احترس من الشبابيك وتجنب فى أن تشتريها وإلا تمت حيث لا ينفع الندم.

الفكاهة ٢٣ يونيو ١٩٣٣

نهرو فى ضيافة النحاس باشا



زار فى الاسبوع الماضى الزعيم الهندى جوهر لال نهرو رفعة النحاس باشا رئيس الوفد بداره بالاسكندرية ويرى فى الصورة رفعة رئيس الوفد وأمامه الزعيم الهندى وخلفهما الاستاذ محمود بسيونى وسكرتيرة الزعيم الهندى وسعادة مكرم عبيد باشا ثم الاستاذ صبرى أبو علم والاستاذ عبد الفتاح الطويل وحبيب الهلالى بك.

المصور ١٧ يونيو ١٩٣٨

برقية من جهنم..!

احتفل سكان جهنم فى ١٩ ابريل الجارى باحتفال عاصمة جهنم فى ١٩ ابريل الجارى احتفل هذا بمرور ثلاثة آلاف وخمسمائة سنة على وصول قارون الغنى المعروف فاجتمعت الشياطين برئاسة الشيكوت اول ابليس الذى جلس على منصة الخطابة وقارون على يمينه وجلس على كرسى من الذهب متصل بها اسلاك كهرباء تدفع اليها حرارة فتشتعل شتمهم وقد صفت كراسى الفضة للخطباء والمتكلمين فى الصف الامامى للمرابين والاوصياء على الأيتام ثم صفت كراسى أخرى مشتعلة للأغنياء الأشحاء واستمر الحفل حتى الساعات الأخيرة من الليل.

مجلة الفكاهة ٢٥ ابريل ١٩٢٨

حكمة

الشامتون فى الأموات والمستغلون للأموات سواء فى الجريمة.. رحم الله المجنى عليه..

معرض لأحذية مشاهير الحمير!!



حماريات

ـ لقد قرأت خبرا يقول: ان ايطاليا اقامت فى فلورنسا معرضا لأحذية المشاهير من نجوم هوليود.. وبناء عليه اقترح عليكم ان تقيموا معرضا لحداوى الحمير أسوة بأحذية نجوم هوليود.

ـ لكن نجوم هوليود لهم شهرة تجذب الناس الى المعرض لمشاهدة احذيتهم.

ـ والحمير ايضا فيهم نجوم لهم شهرة تجذب الناس لمشاهدة حداويهم.. بل ان معرض حداوى الحمير من الناحية السياحية سينافس معرض احذية نجوم هوليود ويهذب السياح من فلورنسا الى مصر.

ـ ماهذا التخريف يا حمار؟!

ـ لو كنت تعرف قيمة الحمير التى عندكم لما اتهمتنى بالتخريف.. وخذ عندك مثلا حمار جحا.. فهل تنكر ان له شهرة عالمية مثل نجوم هوليود؟

ـ بل له شهرة تفوق شهرتهم.

ـ وخذ عندك ايضا حمير الفلاح الفصيح التى أراد «تحوتى نخت» احد موظفى الفرعون ان يستولى عليها دون وجه حق والتى دافع عنها صاحبها الفلاح بفصاحة منقطعة النظير من خلال الشكاوى التى قدمها الى «رنزى» مدير بيت الفرعون والتى صارت مضرب الامثال فى محاربة اضطهاد موظفى الحكومة للفلاح البسيط.. فهل حمير هذا الفلاح اقل شهرة من نجوم هوليود؟

ـ معك حق يا حمار

ـ وخذ عندك ايضا حمار الفوازير

ـ ويطلع ماذا حمار الفوازير هذا؟!

ـ يطلع الحمار الذى كلما عجز احدكم عن حل فزورة قال «غلب حمارى» فهل حمار الفوازير اقل شهرة من نجوم هوليود؟

ـ معك حق يا حمار

ـ وخذ عندك ايضا حمار توفيق الحكيم الذى استعاره من الشاعر الاسبانى رامون خمينيس.. وهذا يضمن جذب السياح الأسبان الى المعرض.

ـ وخذ عندك ايضا الحمير التى وردت فى الامثال مثل: «حمار شغل» و«حمار الأعرج ولا جمل ابن عم» و«حمار سالك ولا حمار حرون» و«حمار ماهو لك عافيته حديد» و«الحمار الهادى منتوف ديله» فهل حمير الأمثال اقل شهرة من نجوم هوليود؟

ـ معك حق يا حمار

ـ إذن انت موافق على اقتراحى باقامة معرض لحداوى مشاهير الحمير أسوة بمعرض احذية نجوم هوليود.

ـ موافق بشرط ان تشترك فى هذا المعرض بحدوة من حدواتك.

ـ لا مانع بشرط ان تشترك انت بحذاء من..

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

أم كلثوم

لم يبالغ عبد الله احمد عبد الله، حين قال وهو يقدم كتابه الجديد: على مدى عمرى مع القلم، لم اعان «الضمة» إزاء موضوع، ولا «رهبة»، ولا اشفاقا من الاقدام عليه، إلا فى كتاب سابق عن عبد الوهاب وفى هذا الكتاب.

اما كتابه الجديد، فهو «ام كلثوم» الصادر عن مركز الراية للنشر والاعلام، وقد اوجز الرجل حين جعل عنوانه هكذا: ام كلثوم.. ولم يشأ ان يضيف كلاما ولا صفات أخرى الى اسمها.. انها ام كلثوم وكفى.. كما قال يوما جلال معوض.. وهو يقدمها فى إحدى حفلاتها.

وهذه «اللقمة» أو «الرهبة» التى وجدها عبد الله احمد عبد الله، إزاء ام كلثوم، ومن قبلها عبد الوهاب، مبعثها فى رأيى، انك حين تأتى لتسجيل شيئا عن شخصية فى حجم ام كلثوم، لا تعرف من اين تبدأ، ولا كيف، وتصبح منه هى المشكلة، فإذا بدأت، لم تعد هناك مشكلة.. ولكن البداية، كما ترى، صعبة للغاية، لأنها فى حاجة لأن تكون قد لمحت بأم كلثوم.. واستوعبتها؟ ثم وقعت على مدخل يحملك اليها، او الى عالمها.. شيء من هذا، عانته العقاد، وهو يكتب ـ مع الفارق طبعا ـ كتابه «عبقرية محمد» إذ يبدو انه يئس من الاحاطة بشخصية محمد عليه الصلاة والسلام، فلم يجد مفرا من تسجيل ذلك فقال: وحسبنا من كتابنا هذا، أن يكون بناء تشير الى تلك العظمة فى آفاقها، فإن البناء لأقدر على الاشارة، من البناء على الاحاطة وأفضل من عجز المحيط.. طاقة للشيرولم يتجاوز عبد الله احمد عبد الله، كذلك، وهو يستعير شطر بيت من شوقى أمير الشعراء، ويجعله عنوانا او بدنا تشير الى ام كلثوم والشطر يقول: من أى عهد فى القرى تتدفق.

ومعروف ان أمير الشعراء، كان يخاطب النيل، بهذا الكلام، وكما ترى فإنه يسأله، مأخوذا بعظمته وخلوده ولا يصلة او يحيط به.

ولسنا اليوم فى حاجة الى حديث جديد عن قيمة ام كلثوم، كصوت ليس له مثيل، فى عالم الطرب والغناء، إذ سبقنا الى ذلك من هم أعلم وأولى بالكتابة عنها، كما ان كلاما جميلا جديدا، لن يضيف اليها شيئا، والعكس صحيح على طول الخط.

يكفى، ان عبد الناصر، بجلالة قدره، كان يخشى ان يتعرض لها، بما قد يفهم من جانب جمهورها، على امتداد الخريطة العربية كلها، انه، أى عبد الناصر، يأخذ منها موقفا.. لقد سجل الدكتور على الراعى.. ذلك فى كتابه «هموم المسرح وهمومى» وذكر ان عبد الناصر طلب ممن اقترحوا تعديل مواعيد سهراتها الغنائية الشهيرة.. طلب منهم: الا يغضبوا ام كلثوم بأى حال!

وإذا كانت العرب تقول، إن الضد يظهره الضد، فلا نعرف هل هو من حسن حظ ام كلثوم، ام من سوء حظها، ان تأتى بعدها هذه الاصوات التى تزعجنا ليل نهار، والتى هى بلا لون ولا طعم ولا رائحة.. أصوات زاعقة مزعجة فقيرة، لا تستطيع ان تميز احدها عن الآخر، إلا بشق الانفس، ثم يصفونها بأنها، أصوات شبابية!!

ولقد كان مأمون الشناوى صادقا، حين وصفها جميعا، فى حوار معى، بأنها: أصوات هبابية!

شيء واحد، يبقى بعد ذلك، كنت انتظر ان اجده فى كتاب عبد الله احمد عبد الله، ولم اجده، وهو رأيه فى موقف ام كلثوم من المسرح الغنائى، وهل كانت، كما ذكر الدكتور على الراعى فى كتابه المشار اليه.. هل كانت عقبة فى طريق هذا المسرح، عن عمد، اماماذا.. لقد ذكر انها وقفت مع ثلاثة آخرين، هم عبد الوهاب وعبد الحليم وبليغ حمدى، فى وجه أى إنجاز لهذا المسرح لأن قيام مثل هذا المسرح على حد تعبيره ـ ولو على أيديهم هم الأربعة، فيه قضاء على مجدهم القائم على الغناء الفردى.

ارجو ان تسمع رأى مؤرخنا الفنى الكبير.

عبد الله احمد عبد الله

سليمان جودة

بريد الحمار

* هل انت حمار حقا ام انك تدعى الحمورية؟ «مصطفى عبد السميع»

ـ وهل انت انسان حقا ام انك تدعى الانسانية.

ـ ماهو اثقل الاحمال عليك؟ «ناهد سويلم»

ـ الانسان الذى لا يعرف الرفق بالحيوان

* لو طلبت رأيك فى تاريخ البشرية ماذا تقول؟ «محمد عبد العليم»

ـ سأنهق ثلاث مرات.. مرة أسفا.. ومرة حزينا.. ومرة باكيا..

من اوراق إنسان: أنت.. والخريف!

مع رذاذ الصباح الخريفى تغمرنى ذكراك. مثل نسمة هواء طرية تتسلل الى روحى. اعود مرة اخرى اسمع صوت زقزقة العصافير، أميزه وافصله عن الصخب اليومى الهادر.

تكتمل صورتك فى وجدانى إذا ماجاء الخريف، لا أدرى سر هذا الرباط الخفى بينك وبينه. اجلس امام البحر، امتلىء بهذه الرائحة الخاصة. تخترقنى، تنفذ الى بعمق عجيب. لحظات ساحرة يغمرها السكون إلا من صوت الأمواج ترمى بأحمالها على الشاطىء.. ربما لتعود الى المياه العميقة.. تغتسل، وتأتى بأسرار لا نعرفها.

عصفورتان تلتقطان على الرمال المبتلة بمياه البحر.. والشاطىء مجزء رواده، ذهبوا او رحلوا الى حيث يعيشون الخريف دافئا فى مكان آخر.. اجلس وحدى على الشاطىء، احاور هذين العصفورين يجمعنا البحر والوحدة والخريف.

لماذا تأتينى صورتك الآن واضحة، ناطقة بصوتك وضحكتك المميزة، اراك تداعبنى، وتلاعب العصفورين، ثم تقوم فجأة، وتدور فى لفة رشيقة، تطوح يديك فى الهواء، ترقص على نغمات تدندنها انت، تتداخل صورتك الآن امامى مع صورة انطونى كوين وهو يرقص رقصة «زوربا» فى فيلم «زوربا اليونانى».

أنت و«زوربا» والرقص مع الحياة.. لا الرقص ضدها. تكاد تعم تكاه وفلسفة جميلة: ان نرقص جميعا مع الحياة. دائما وأنا استدعى صورتك تأتينى متحملة بروحك مكتملة، لا احسك شخصا بسيطا تنفذ اليك بسرعة، وتنفذ الى بنفس السرعة.. التفاصيل راداى حسك جدا بيننا، يجسسملك هنا الآن معى، ومع عصافيرى، لا ليست عصافيرى.. بل هى عصافير، عصافير لا يملكها احد. هى تملك نفسها، وتملك حريتها فى البقاء على الشاطىء او الطيران بعيدا عن الأرض.

لماذا اشعر الآن بالذات.. وفى هذه اللحظة انك هناك، فى مكان ما على الأرض تفكر فى مثلما افكر انا الآن فيك، وابتسم عبيرك القادم عبر مئات أو آلاف الأميال.. أو على بعد خطوات قليلة جدا منى!

اين انت ايها الكائن الخريفى؟ هل انت بعيد جدا أم قريب جدا؟ الحقيقة المؤكدة لدى انك هنا، معى، تشاركنى تلك اللحظات الخاصة، وتتنفس مع ذلك الهواء الجميل.

اتساءل.. هل لأننا تقابلنا فى المرة الأولى فى مولد خريف آخر.. أم لأننا افترقنا فى الخريف؟! تلك النسمة الباردة الحبيبة تأتينى بهواك، تتفتح روحى، ويشع القلب بدفء خاص.. قادم من هناك.

يا عصافير الخريف.. هل لديك تفسير لكل مايحدث؟ لا.. لا.. لا ترهقى نفسك فى التفكير وفلسفة الحياة، فقط طيرى، غردى، إملئى بزقزقتك فضاء الكون. إبقى هنا أو انطلقى بجناحيك الصغيرين مرفرفة صوب السماء فأنت حرة فى أن تفعلى ماشئت.

* * *

أرى الشمس قاربت على الاختفاء تنزل رويدا، رويدا لتختفى فى أعماق البحر.. واراك هناك تتمشى فوق المياه، مبتسما ابتسامة طفل برىء، ثم تقفز مرة واحدة، وتغوص فى لحظة داخل أعماق البحر.. أقوم مفزوعة من فوق مقعدى على الشاطىء.. انظر واحدق بعيدا جدا.. ثم.. انتبه وتنفجر ضحكة صافية من اعماقى..



نوال مصطفى

٤١ عام من الانجازات ✪ ٤١ عام من الانجازات ✪ ٤١ عام من الانجازات ✪ ٤١ عام من الانجازات ✪ ٤١ عام من الانجازات ✪ ٤١ عام من الانجازات ✪ ٤١ عام من الانجازات

اعداد: محمد رجائي .. مجدى فريد .. سعيد خيرى

شركة عمـــر افندى الشركة مرآة تعكس حضارة الماضى وإنجاز الحاضر وأمل المستقبل

شـركة عمـر افندي.. احدى الشركات العملاقة المصرية.. اسم حفظه المصريون عن ظهر قلب.. تأسست عام ١٨٥٦.. اسهمت الشركة منذ نشأتها في توزيع السلع الاستهلاكية الراقية.. بلغت قمة المجد في عهد الرئيس حسني مبارك الذي رفع على كاهله شعار «صنع في مصر» ورفع كل المعوقات امام المنتجات المصرية لتغزو السوق العالمية.

انطلقت شركة عمر افندي لتصبح رائعة العصر وانتشرت فروعها من اسوان الى مرسى مطروح لتصبح ٨٣ فرعا يتحدث كل منها عن عظمة المصريين وقدرتهم على المنافسة. وكان لتشجيع الرئيس حسني مبارك وزياراته المستمرة الاثر الجيد على نفوس العاملين فقد حصلت الشركة على كأس الانتاج ودرعه سبع مرات.

ولانه وراء كل عمل ناجح اقتصادي بارع وعقلية مفكرة فذة تجمع من حولها القلوب والعقول التقت الوفد برئيس مجلس ادارة الشركة سيد جريشة لتحاوره عن قرب وتضع من تجربته الناجحة قدوة لكل من يسعى الى النجاح والتقدم.

✪ كيف استطعت ان تصعد بشركة عمر افندى الى قمة المجد؟

✪ اجاب الاستاذ سيد جريشة قائلا وراء النجاح عدة اسباب اهمها قيادة العمل باسلوب القطاع الخاص متجاوزين بذلك الروتين القاتل بالاضافة الى اتخاذ القرارات المصيرية الشجاعة فضلا عن ان الشركة كلها تعمل بروح الفريق الواحد خلف مجلس الادارة وتعزف معه سيمفونية الحضارة فضلا عن غريزة الانتماء الحقيقي لمصر التي غرستها الادارة في العمالة واسباغ الرعاية على العاملين في كل نواحي حياتهم الوظيفية والسكنية والصحية والترفيهية. ورفع العاملون شعار «الزبون دائما على حق» وتوفير كافة اصناف الانتاج المتميز امام المستهلك وباسعار لاتنافس وتطبيق السياسة التي ارستها الادارة في ان تكون متاجر عمر افندي متميزة بالسعة وتكييف الهواء ومزودة باذاعة داخلية لتنساب فيها الموسيقى الهادئة والدوائر التليفزيونية المغلقة لأمن وراحة المستهلك.

✪ تطوير الفروع نجاح يتحدث عنه الجميع فكيف تم؟

- اجاب الاستاذ سيد جريشة قائلا: تم انشاء ٢٤ فرعا حضاريا عملاقا خلال العشر سنوات الاخيرة اضافت قوة ضاربة الى هيكل الشركة.. كما تم تطوير ٩٥٪ من فروع الشركة القائمة على نفس المستوى الحضاري من حيث تكييف الهواء والديكورات الرائعة والاذاعة الداخلية واجراءات العرض المتميز واسلوب العرض الجذاب وايضا التشكيل الرائع من ارقى المنتجات المحلية والمستوردة بالاسعار المناسبة بحيث اصبحت شركة عمر افندى مرآة تعكس حضارة الماضي وانجاز الحاضر وامل المستقبل كما ان كافة الفروع التي انشئت وكذلك التي طورت مولت ذاتيا من موارد الشركة الذاتية ولم نلجأ الى بنك الاستثمار القومي او غيره لقروض طويلة الاجل.

✪ ماهي اهم نتائج الاعمال عن العام الحالي؟

- اجاب سيد جريشة قائلا: بلغت جملة المبيعات ٦٣٠ مليون جنيه مقابل ٥٨٨ العام الماضي.

✪ اجمالي الربح ٩٠ مليون جنيه مقابل ٨٥ مليون جنيه العام الماضي.

✪ صافي الربح ٢٤ مليون جنيه مقابل ٢٠ مليون جنيه العام الماضي.

✪ الفائض القابل للتوزيع ١٥,٢ مليون جنيه مقابل ١١,٤ مليون جنيه العام الماضي.

- الاحتياطيات ٩٢ مليون جنيه مقابل ٨٠ مليون جنيه العام الماضي.

- المخصصات ٧٧ مليون جنيه مقابل ٦٦ مليون جنيه العام الماضي.

✪ ماذا عن عدد العمالة ومتوسط اجر العامل؟

- اجاب قائلا: متوسط عدد العاملين ٣١٤٠ عاملا

- متوسط اجر العامل ٤٧٢٠ جنيها مقابل ٤٢٧٠ العام الماضي.

- متوسط تخزين المخزون ٦٠ يوما فقط وهذه المدة تعتبر المدة المثلى للتخزين في العالم.

- مبيعات شركة عمر افندي تمثل ٨٣٪ من مبيعات جميع الشركات الاربع الاخرى.

✪ ماذا قدمت الشركة من مزايا للعاملين بها؟

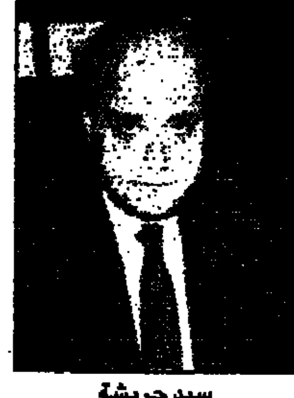
- اجاب الاستاذ سيد جريشة قائلا الشركة قدمت كافة المزايا الآتية:

- علاج شامل للعاملين في احسن المستشفيات تحت اشراف افضل الاساتذة والاطباء وكذلك العلاج في الخارج للحالات التي تتطلب ذلك.

- انشأنا صندوق التأمين الاجتماعي لصرف ٦٠ شهرا شامل الحوافز والبدلات عند خروج العامل للمعاش او الوفاة او العجز الكلي.

- بوليصة تأمين جماعية لصرف ٤٠ شهرا عند الوفاة او المعاش او العجز الكلي.

- انشاء جمعية اسكان للعاملين والتي وفرت لهم مساكن بمدينة نصر بالحي العاشر وبمدينة ٦ اكتوبر وبمنطقة الزيتون وبالاسكندرية.

سيد جريشة

- جمعية خدمات تقوم باغاثة المحتاجين من العاملين.

- العلاج المجاني واجراء العمليات الجراحية لاسر العاملين وتقديم قروض لهم في حالة الزواج او الكوارث بدون فوائد على ٢٠ شهرا.

- انشأنا مصايف للعاملين على ارقى مستوى كما انشأنا جمعية للحج والعمرة بشروط ميسرة جدا وبالتقسيط على ٥ سنوات كما وفرنا سيارة فاخرة للسفر الى السعودية.

- فتحنا الحوافز على مصراعيها للعاملين في البيع والادارة واصبح عامل البيع يتقاضى دخلا يصل الى ٧٠٠ جنيه شهريا.

- تقوم الشركة بايفاد العاملين بقطاعاتها المختلفة الى المعارض لاقتباس اساليب العرض والوقوف على احدث الموضات في عالم الازياء.

✪ ماهي الخطة المستقبلية؟

- اجاب سيد جريشة قائلا تتركز خطتنا في المستقبل على النقاط التالية: تصعيد النجاح والمزيد من تقديم الخدمة المتميزة للزبون.

- التكامل مع سوق التجارة العالمي وذلك عن طريق تخصيص اماكن او طوابق او فروع للمحلات التجارية العالمية في مصر.

- الاسهام في تصدير البضاعة المصرية المتميزة الى دول الخليج عن طريق فتح فروع لنا فيها.

- التعاقد مع متاجر اوربا على تصدير بضاعة مصرية اليها وقد بدأنا فعلا في التفاوض حاليا مع محلات تاتي بفرنسا على تصدير ملابس قطنية جاهزة لفرنسا ومازالت المباحثات جارية.

وفي نهاية حوارنا معه اعلن الاستاذ سيد جريشة رئيس مجلس ادارة شركة عمر افندي ان العمل الجاد يعلن عن نفسه بلا دعاية والحمد لله فقد اصبحت شركة عمر افندي سمة رئيسية من سمات هذا العصر واصبحت قبلة للسياح الوافدين وضيوف مصر من كبار الشخصيات واصبحت ظاهرة تستدعي الدراسة حتى يتضح للدارسين عناصر هذا النجاح لتكون شركة عمر افندي قدوة ومثلا يحتذى.

صندوق التأمين على الماشية يشارك فلاحي مصر احتفالاتهم بالعيد الثالث والأربعين

صندوق التأمين على الماشية أحد الصناديق الاجتماعية الاقتصادية الهامة التي تساهم وبنجاح في رعاية الثروة الحيوانية وتقديم كافة الخدمات التأمينية الشاملة لفلاحي ومربي الماشية في مصر، كما يقوم الصندوق بمساعدة الفلاحين والمربين في عمليات الشراء وتقديم التعويضات الفورية لهم ضد اخطار النفوق والذبح الاضطراري والسرقة والحريق والتبديد.

وقد اعتاد الصندوق في كل عام ان يشارك فلاحي مصر في عيدهم ويسعده بمناسبة العيد الثالث والاربعين للفلاحين ان يتقدم الدكتور علي عبد المنعم موسى رئيس مجلس ادارة صندوق التأمين على الماشية ورئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية بخالص التهاني القلبية للفلاحين مربي الماشية مؤكدا لهم ان الصندوق والعاملين فيه سيظلون دوما في خدمة فلاحي مصر وتقديم كافة الخدمات التأمينية على مواشيهم وصرف التعويضات المالية التي تصل الى ١٠٠٪ من قيمة الحيوان.

✪ ويؤكد الدكتور علي عبد المنعم موسى رئيس مجلس ادارة صندوق التأمين على الماشية على ان توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قد تضمنت التوسع الدائم في الخدمات التأمينية التي تقدم للمزارعين ومربي الماشية.

ويضيف د. علي موسى ان ماضي وحاضر ومستقبل الصندوق يؤكد التزامه التام برعاية الاخوة الزراع ومربي الماشية على مستوى الجمهورية خاصة هؤلاء الذين يقومون بالتأمين على مواشيهم ويقول:

ان الصندوق قد بدأ اعماله في عام ١٩٥٩ بتقديم خدماته لمربي الماشية وصرف التعويض لأى حيوان مؤمن عليه في حالة نفوقه او ذبحه ذبحا اضطراريا وانه تم التوسع في عمليات التأمين لتشمل الاغنام والماعز والجمال بالاضافة الى الابقار والجاموس وقد كان التعويض في عام ١٩٥٩ حوالي ٧٥ جنيها حيث كان هذا السعر يقترب من ثمن الحيوان، ثم تطور ليصل الى الاف الجنيهات بعد ان اصبحت قيمة الحيوان اكثر من ٣ الاف جنيه خلال عامي ١٩٩٥/٩٤.

✪ ويضيف د. علي موسى: ان الصندوق قد طور اعماله في السنوات الاخيرة وذلك بتقديم بدائل للفلاح المربي ومن خلال عدة انظمة لوثائق التأمين حتى يختار المربي منها ما يناسبه ومن بين هذه الوثائق التأمينية:

- تأمين الوثيقة العادية ضد اخطار النفوق والذبح الاضطراري والسطو والحريق والتبديد.

- التأمين بالوثيقة الشاملة ضد النفوق والذبح الاضطراري والسطو والحريق والتبديد.

- تأمين خاص لماشية شباب الخريجين.

- تأمين خاص للمربين المشاركين في مشروع تسمين البتلو.

كما يقوم الصندوق بتحمل كافة تكاليف علاج الحيوان المؤمن عليه بنظام العلاج الاقتصادي حيث يعتبر هذا العلاج حافزا للمربي وتشجيعا له على التأمين.

✪ أما الدكتور احمد انس صالح مدير عام صندوق التأمين على الماشية فيؤكد ان الصندوق يقدم خدمات أخرى للمربين وللثروة الحيوانية وللاقتصاد القومي في مصر. حيث يقوم بتقديم الدعم المالي لكل الجهات التي تساهم في وقاية ورعاية الثروة الحيوانية المصرية والتي تقدر قيمتها بعشرات المليارات من الجنيهات. ومن بينها:

- كليات الطب البيطري.

- معهد بحوث صحة الحيوان.

- معهد بحوث وانتاج الامصال واللقاحات البيطرية.

- الهيئة العامة للخدمات البيطرية.

- اعانات للمربين الذين لاتنطبق عليهم شروط التأمين عند نفوق حيواناتهم او ذبحها اضطراريا.

- ارسال بعثات من الفلاحين المربين والمؤمن على ماشيتهم للحج سنويا على نفقة الصندوق.

- انشاء وتشغيل بعض المشروعات الهامة لخدمة الاقتصاد القومي مثل مصانع اعلاف المرج والنوبارية ومحطة تسمين الماشية بالنوبارية ومجزر الى النوبارية.

✪ ويضيف د. احمد انس: من هنا فإن صندوق التأمين على الماشية وبناء على توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لا يألو جهدا في تقديم كافة الخدمات للاخوة المربين حماية للاقتصاد القومي الذي يتطور تحت قيادة ورعاية القيادة الحكيمة للرئيس المخلص محمد حسني مبارك.

ويقول: يكفي ان صندوق التأمين على الماشية قد قام خلال السنوات العشر الماضية بالتأمين على ١٥ مليون و١٢٧ الف رأس من الماشية.

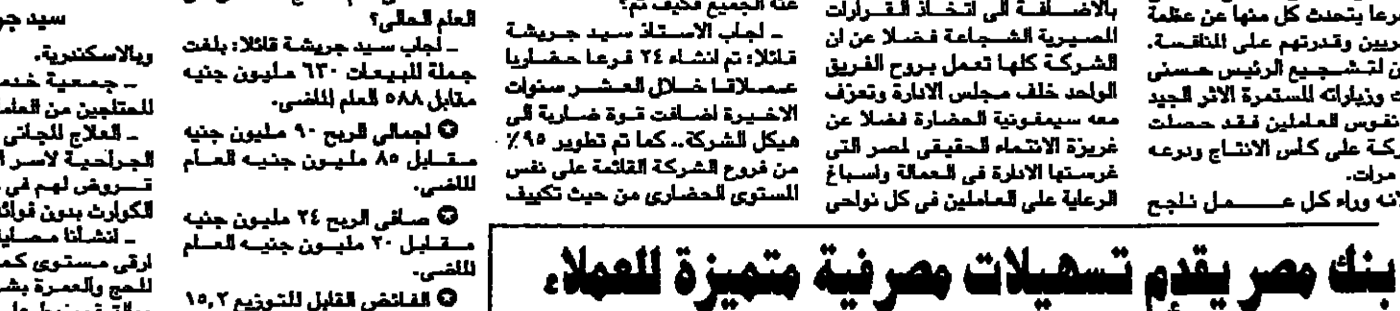
وقد تم تعويض المزارعين المربين بمبلغ ١٨ مليونا و٤٩٠ الف جنيه.

وبهذا استطاع الصندوق ان يعين هؤلاء الزراع والمربين لشراء مواشي جديدة بدلا من تلك التي فقدوها سواء بالنفوق او الذبح الاضطراري.

✪ والصندوق لايسعه تحت قيادة الدكتور علي موسى رئيس مجلس الادارة الا ان يرحب بكل الأفكار والمقترحات الجديدة وتلقي شكاوى الاخوة الفلاحين المؤمنين على مواشيهم، وذلك على عنوانه التالي:

٧ شارع نادي الصيد بالدقي مبنى الهيئات والشركات بوزارة الزراعة ت ٣٦٠٣٤٨٥١

د. احمد انس



بنك مصر يقدم تسهيلات مصرفية متميزة للعملاء في المعرض الأول للمنتجات المصرية بسلطنة عمان

عصام الدين الاحمدى

نظرا للأهمية التي يوليها بنك مصر لفتح أسواق جديدة وتوسيع نشاطاته. تحرص ادارة البنك على الاشتراك والتواجد في المعارض الخارجية الدولية، والعالمية لأهمية هذه المعارض في خلق فرص استثمارية ضخمة ولفتح نوافذ التصدير التي تسهم في تحقيق الأهداف القومية للدولة.

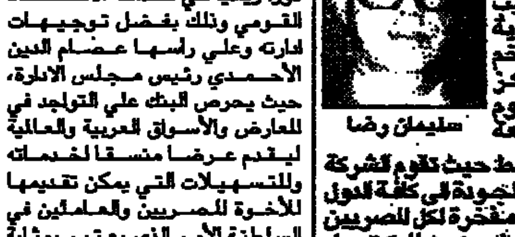
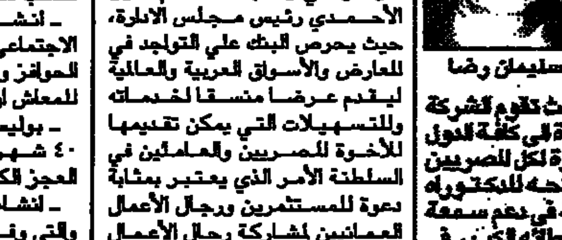
اقيم المعرض تحت رعاية السفارة المصرية بالسلطنة وافتتحه الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة ومعالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة العماني وعدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين والعمانيين.

وقد لاقي جناح بنك مصر بالمعرض اقبالا كبيرا من الجاليات المختلفة عامة والمصرية خاصة ومثل جناح بنك مصر بالمعرض كل من محمود يوسف مدير ادارة التسويق المصرفي ومحمد فاخر مراقب بالمعاملات الدولية اللذان قاما بشرح اهداف تواجد البنك لزوار المعرض والخدمات والتيسيرات البنكية التي تقدم لرجال الأعمال والمستثمرين ولخدمة العارضين المشاركين في المعرض ولاتمام الصفقات التصديرية التي تتم مع الجانب العماني. وقد أبدي المقيمون المصريون في السلطنة رغبتهم في فتح فرع لبنك مصر لتقديم الخدمة المباشرة للجاليات المصرية بالسلطنة ودبي وأبي ظبي والشارقة. ويذكر أن لبنك مصر دورا رياديا في خدمة الاقتصاد القومي وذلك بفضل توجيهات ادارته وعلي رأسها عصام الدين الأحمدي رئيس مجلس الادارة، حيث يحرص البنك علي التواجد في المعارض والأسواق العربية والعالمية ليقدم عرضا منسقا لخدماته وللتسهيلات التي يمكن تقديمها للأخوة المصريين والعاملين في السلطنة الأمر الذي يعتبر بمثابة دعوة للمستثمرين ورجال الأعمال العمانيين لمشاركة رجال الأعمال المصريين من أجل زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

مصر للألومنيوم أحدي قلاع الصناعة في مصر والشرق الأوسط




سليمان رضا

في مصر رجال يعملون في صمت فلا هدف لهم سوى التنمية ووضع مصر علي عتبة التقدم والرقي من هؤلاء المهندس سليمان رضا رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة مصر للألومنيوم وأحد ثلاثة كرمتهم بالأمس القريب جامعة أسيوط ومنحتهم درجة الدكتوراه الفخرية تقديرا لعطائهم الجاد وانجازهم العلمي الضخم وتعاونهم الصادق الأمين مع الجامعات ومراكز البحوث المصرية. وتعتبر شركة مصر للألومنيوم والتي يقودها الدكتور مهندس سليمان رضا قلعة صناعية ضخمة في صعيد مصر والشرق الأوسط حيث تقوم الشركة بتصدير كافة منتجاتها من الألومنيوم عالي الجودة الى كافة الدول العربية والأفريقية والأوربية.. كما تعد الشركة مفخرة لكل المصريين وقد جاء تكريم الدكتور مهندس سليمان رضا ومنحه الدكتوراه الفخرية من جامعة أسيوط تتويجا لجهوده الخالصة في دعم سمعة الصناعة المصرية على المستويين المحلي والعالمي ولعطائه الكبير في تطوير مراكز البحوث العلمية في مصر.

Oriental Weavers Group

النساجون الشرقيون... قادمون

الى المهندسين - سور نادي الزمالك

Oriental Weavers

جئنا بالقرب من سكان المهندسين والدقي والزمالك والجيزة والعجوزة والهرم وكل من يتسوق من أسواق سور نادى الزمالك المتكاملة.

واخذنا عنوانا سهلاً ، وموقعاً متميزا، حوله أماكن انتظار للسيارات وهو سور نادى الزمالك على شارع ٢٦ يوليو بجوار ميدان سفنكس..

وكما عودناكم .. شيدنا معرضاً فخماً مكيفاً يمكنكم من الاستمتاع بالشراء في جو مريح، ومن الاختيار بين الآلاف من قطع السجاد من إبداعات النساجون الشرقيون باستخدام وسائل عرض حديثة

أهلاً بكم من اليوم في معرض النساجون الشرقيون .. بالمهندسين

ت: ٣٠٢٩٠٠٢

شركة السكر والصناعات التكاملية

أهم الانجازات التي حققتها الشركة

محمد عبدالعال خليف

١ - مبنى شئون المشروعات :

ايماناً من الشركة بدور العلم في نهضة البلاد وتقدمها فقد قامت الشركة بانشاء اكبر مركز هندسي على مستوى جمهورية مصر العربية والشرق الأوسط حيث اقامت مبنى شئون المشروعات باقسامه المختلفة (ميكانيكا - مدني - عمليات صناعية - كهرباء - اجهزة قياس وتحكم) ومزوداً باحدث الأجهزة العلمية والحديثة والبرامج المتطورة وذلك لخدمة مشروعات انتاج السكر من القصب والبنجر والصناعات القائمة عليها بالاضافة الى مجال الصناعات الغذائية الاخرى .

ويقوم المبنى بالانشطة المختلفة من دراسة الجدوى للمشروعات واعداد الهندسة التفصيلية للمشاريع والتخطيط والمتابعة وادارة المشروعات بالاضافة الى مجال حماية البيئة حيث تم انشاء ادارة تختص بمشاريع حماية البيئة من التلوث .

٢ - مشروع استخلاص السكر من المولاس :

تم انشاء وحدة استخلاص السكر من المولاس وذلك بمصانع التكرير بالحوامدية بهدف زيادة انتاجية طن السكر بطاقة انتاجية ٢٢٥٠٠ طن سكر سنوياً يتم استخلاصها من المولاس وهذا يحقق زيادة انتاجية طن السكر دون اضافة لراض زراعية جديدة او انشاء مصانع اخرى .

وقد تم انشاء الوحدة على غرار وحدة مقامة في الولايات المتحدة الامريكية فقط وتعمل الوحدة باحدث انظمة التشغيل والتحكم الآلي .

وقد قامت شركة السكر بتصنيع ما يقرب من ٨٠٪ من المعدات الخاصة بالمشروع محلياً بمصانع الشركة .

٣ - مشروع وحدة انتاج الخميرة الجافة :

اقيم المشروع بمصانع الكيماويات بالحوامدية على مساحة ٣٢٩م^2 بغرض انتاج الخميرة الجافة النشطة للتصدير للسوق الاوروبية والعربية حيث تصل طاقة المشروع الى ١٨٠٠ طن سنوياً .

وقد تم تصنيع معظم معدات المشروع بورش مصانع الشركة ومداركة الاعمال الكهربية بالكامل من السوق المحلي بهدف تعميق الصناعات المحلية في مصر بالاضافة الى اعمال التركيبات .

٤ - انشاء الخط الثاني لشركة الدلتا للسكر :

تعاقدت شركة السكر والصناعات التكاملية مع شركة الدلتا للسكر لانشاء خط ثان لانتاج البنجر بطاقة ١٢٠,٠٠٠ طن سكر سنوياً تسليم مفتاح حيث تقوم الشركة بتنفيذ جميع مراحل المشروع بدءاً بعمل الهندسة الاساسية للمشروع ومداركة المعدات واعمال التركيبات والتشغيل والتسليم والتعليم الابتدائي والنهائي .

٥ - انشاء مصانع سكر لجمهورية ايران الاسلامية :

تعاقدت الشركة مع جمهورية ايران الاسلامية على انشاء عدد ٥ مصانع سكر طاقة كل مصنع ١٠,٠٠٠ طن قصب/اليوم .

حيث تقوم الشركة باعداد الهندسة الاساسية للمصنع واعمال التصنيع والتوريد للمعدات وكذلك الاشراف على اعمال التركيبات وتجارب التشغيل والتسليم الابتدائي والنهائي .

٦ - تحديث وتطوير مصانع الشركة :

قام العاملون بالشركة بنقل معدات مصانع عطور الشبراويشي بدار السلام والخلاصات بالهرم واعادة تركيبها بمصانع العطور بالحوامدية حيث تم انشاء مجمع لصناعات العطور والخلاصات بالحوامدية .

كما تقوم الشركة حالياً بعملية تحديث وإحلال لمصانع السكر بارمنت وكوم امبو على احدث النظم التكنولوجية الحديثة وذلك بغرض رفع الطاقة الانتاجية لتلك المصانع .

٧ - المركز الطبي :

يعتبر انشاء المركز الطبي من ابرز انجازات الشركة على الاطلاق بما يمثله من نواح انسانية واجتماعية .

حيث اقامت الشركة المركز الطبي على مساحة ٢٠,٠٠٠م^2 ويضم مستشفى يسع ٢٠٠ سرير جاري زيادة سعته لتصل الى ٥٠٠ سرير بالاضافة الى قسم الطوارئ والعيادات الخارجية لجميع التخصصات والمعامل ووحدة لغسيل الكلى والعلاج الطبيعي ويقوم بالعمل بالمركز الطبي نخبة من الاطباء الاستشاريين في مختلف التخصصات كما يقوم بادارته جهاز اداري متخصص ويهدف المركز الطبي الى تقديم الرعاية الطبية المتكاملة الى العاملين واسرهم بجميع مصانع الشركة بالاضافة الى خدمة الاهالي القاطنين بالمنطقة المحيطة بالمركز الطبي .

٨ - صالة الألعاب المغطاة :

تعبيراً من الشركة عن اهتمامها بالعاملين وابنائهم وايماناً منها بان الرياضة عامل من عوامل تقدم الأمم وممارسة الرياضة من عوامل رفع الكفاءة البدنية والذهنية للعاملين فقد قامت الشركة بانشاء صالة مغطاة لتقدم خدمتها في المجالات المختلفة لشركات محافظتي القاهرة والجيزة وتعتبر الصالة المغطاة نواة لانشاء مجمع رياضي متكامل بالحوامدية .

٩ - مشروع ورق طباعة الصحف لشركة قنا :

يعد مشروع انتاج ورق الصحف من ابرز المشروعات التي ستقوم شركة السكر بتنفيذها حيث تم اعلان تاسيس شركة قنا لورق طباعة الصحف لانتاج ١٢٠,٠٠٠ طن ورق صحف سنوياً .

ستقوم الشركة بالاشتراك مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في صناعة الورق بتنفيذ المشروع بدءاً بالدراسات الفنية والهندسية الاساسية ومداركة معدات المشروع واعمال التركيبات والتشغيل .

١٠ - مشروع سكر بنجر بلقاس :

تقوم شركة السكر والصناعات التكاملية بتنفيذ مصنع لانتاج السكر من البنجر لشركة الدقهلية للسكر بطاقة ٧٠٠٠ طن بنجر/اليوم وذلك بمدينة بلقاس محافظة الدقهلية وتشمل مراحل التنفيذ اعداد الدراسات الفنية والهندسة الاساسية ومداركة المعدات واعمال التركيب والتشغيل والاستلام الابتدائي والنهائي - علماً بانه يتم تصنيع ٨٠٪ من اجمالي معدات المشروع محلياً بورش مصانع الشركة والشركات المحلية الاخرى . وينتظر ان يبدا اتمام المشروع وتشغيله في بداية موسم ١٩٩٦ .

١١ - شركة مصر ادفو للب وورق الكتابة والطباعة :

تعتبر شركة مصر ادفو للب وورق الكتابة والطباعة من المشروعات العملاقة والتي تساهم فيها شركة السكر والصناعات التكاملية كشريك فني وتعتمد على استخدام باجاس القصب لانتاج الورق بطاقة انتاجية ٦٠ الف طن سنوياً وذلك بهدف تغطية احتياجات الاستهلاك المحلي من ورق الكتابة والطباعة وتحقيق فائض للتصدير .

١٢ - شركة السكر تساهم في مجال حماية البيئة :

قامت شركة السكر والصناعات التكاملية بانشاء عدد ٨ محطات لمعالجة مياه الصرف الصناعي الناتج من مخلفات العمليات الصناعية بالمصانع وذلك ايماناً منها بدورها الرائد في مجال حماية البيئة .

● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ● ١٤ عاما من الانجاز ●

الشركة الشرقية (إيسترن كومبانى) وتحقيق المعادلة الصعبة

تعد الشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» لحدى قلاع الصناعة فى ج.م.ع وركيزة من ركائز الاقتصاد القومى التى تعتمد عليها الخزانة العامة كمصدر من مصادر التمويل الاساسية حيث انها تساهم برصيد فعال فى الموارد السيادية، وفى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بل والصحية ايضا (رسم التأمين الصحى على الطلاب) وتعد كبرى شركات صناعة وتجارة منتجات الدخان والسجاير فى افريقيا والشرق الاوسط.

وقد كانت احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، إلا انه تمشيا مع سياسة التحول من التقسيم النوعى إلى التقسيم التكاملى لشركات قطاع الاعمال العام.. أصبحت بقرار رئيس الوزراء رقم ١٩٩٣/٢١٧ تابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات اعتبارا من ١٩٩٣/٢/٢٧.

كيف تم تحقيق المعادلة الصعبة تحقيق زيادة فى رقم الارباح القابلة للتوزيع عام ١٩٩٥/٩٤ بالمقارنة مع السنة المالية ١٩٩٤/٩٣ رغم ارتفاع اسعار مدخلات الصناعة، وثبات اسعار بيع السجاير منذ اكتوبر عام ١٩٩١.

أولا: زيادة الموارد (الايرادات):

وتنحصر زيادة الموارد فى البنود التالية:

١ - ارتفع صافى قيمة الايراد من مبيعات اصناف السجاير المصرية واصناف الادخنة المختلفة الاخرى من ١١٩٢ مليون جنيه عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ١٢٦٢,٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥/٩٤ بزيادة قدرها ٧٠,٢ مليون جنيه بنسبة زيادة ٥,٩٪.

٢ - زادت ارقام الايرادات الاخرى والخدمات المباعة من ٢٠٢ مليون جنيه عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ٢٢٢ مليون جنيه عام ١٩٩٥/٩٤ بزيادة قدرها ٢٠ مليون جنيه بنسبة زيادة قدرها ٩,٩٪.

٣ - أ - واعتمادا على مستوى التكنولوجيا والجودة التى وصلت إليها مصانع الشركة. فقد تقدمت إليها كبرى شركات السجاير العالمية لانتاج اصنافها العالمية بمصانع شركتنا بمصر. وقد تم بالفعل انتاج ٢١ صنفا عام ١٩٩٥/٩٤ مقابل ١٩ صنفا عام ١٩٩٤/٩٣ من اصناف السجاير الاجنبية الشهيرة مثل (مارلبورو بنوعية وميريت بنوعيه، وإل. إم. ورويثمانز بنوعيه. وسيلك كت بانواعها الثلاثة، ووينستون بنوعيه، وكامل بنوعيه، وبلمهيل بنوعيه، وكازلتون بنوعيه، وكنت بنوعيه، وجولد كوست، وجيتان بنوعيه).

ب - وقد زاد مقابل التصنيع الذى تقاضته الشركة من وكلاء الشركات الاجنبية بمصر من ٤٤,٢ مليون جنيه عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ٤٨,٨ مليون جنيه عام ١٩٩٥/٩٤ بزيادة قدرها ٤,٦ مليون جنيه بنسبة زيادة قدرها ١٠,٤٪.

وبذا حققت الشركة زيادة فى حصيلة مبيعات السجاير المصرية والادخنة المختلفة الاخرى والايرادات الاخرى والخدمات المباعة للغير بالاضافة إلى الزيادة فى مقابل تصنيع السجاير الاجنبية بمصانعنا بمقدار ٩٤,٨ مليون جنيه عام ١٩٩٥/٩٤ بالمقارنة بنفس الحصيلة عام ١٩٩٤/٩٣.

وبالاضافة إلى زيادة الموارد فقد حققت الشركة نتيجة انتهاجها سياسات ترشيد الانفاق (التكلفة) ارقاما تفوق ما كان متوقعا منها وهى على سبيل الحصر فيما يلى:

١ - اعتمدت فى شراء الادخنة على التمويل الذاتى بدلا من القروض الخارجية، واستخدمت الادخنة البديلة للادخنة الامريكية، ونظرا لضرورة احتواء التوليفات على نسبة من الادخنة الامريكية فقد اكتفت باستيراد كمية محسوبة محدودة من هذه الادخنة.

واستطاعت الشركة ان تستثمر الظروف العالمية المحيطة بتسويق الدخان، وتمكنت خلال الأعوام ٩٣/٩٢، ٩٤/٩٣، ١٩٩٥/٩٤ من بناء مخزون من مختلف انواع الادخنة، وباسعار معتدلة.

٢ - وانتهجت بالنسبة لباقى المستلزمات المستوردة والمحلية سياسات شراء وتخزين مدروسة لتدارك المستلزمات بافضل الاسعار، وعملت جاهدة من اجل ترشيد استخدامها فى مراحل الانتاج.

٣ - تم استخدام خامة البولى بروبلين محل خامة السيلوفان بعد اجراء بعض التعديلات بماكينات التغليف، مما انعكس اثره فى انخفاض التكلفة وقلة العوادم وجودة المنتج.

٤ - تم استخدام الفركتوز محل العسل فى صناعة السجاير، مما حقق وفورات فى التكلفة.

٥ - توسعت فى عملية إصلاح الكروت الالكترونية ولجهزة التحكم فى اوزان السجاير بالمعمل الالكترونى بالشركة بأقل التكاليف، بدلا من استيرادها من الخارج مما حقق وفرا ملموسا فى التكلفة.

والبقية العدد القادم

مصنع قادر للصناعات المتطورة إنجاز قومي عملاق علي أرض مصر

● مصنع قادر للصناعات المتطورة هو احد مصانع الهيئة العربية للتصنيع ويعمل منذ إنشائه عام ١٩٤٩ في مجال الصناعات الحربية الدقيقة مثل صناعة الطائرات والسيارات المدرعة وتجهيز المركبات وتصفيح عربات الركوب وخلافه.

حسني شريف مديرا عاما

أصدر السيد المهندس مظهر عبدالحكيم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات والعضو المنتدب قرار بترقية الأستاذ حسني شريف مديرا عاما للعلاقات العامة بالشركة.

● وتعتبر العربة المدرعة فهد بطرازاتها المتعددة المنتج الرئيسي للمصنع وقد تم تطويرها خلال عام ١٩٩٤ وانتاج العربة المدرعة المطورة فهد - ٢٤٠ وذلك بزيادة القدرة لتصبح ٢٤٠ حصانا بدلا من ١٧٠ حصانا وتصبح الحمولة المفيدة ٣,٦ طن وينتج المصنع مختلف الطرازات من هذه المركبة مثل ناقلة الجند والقيادة والنجدة والاسعاف والورشة والعربة فهد لأعمال الأمن الداخلي ومكافحة الشغب والعربة فهد لوص الألغام او بعثرتها وعربة القتال فهد ببرج مدفع مزدوج (١٢,٧ مم + ٧,٦٢ مم) او (٣٠ مم + ٧,٦٢ × ٥٤ مم) او وهي تحمل (في نفس الوقت صاروخا من الجيل الثاني مضادا للدبابات والمركبات المدرعة.

● والعربة المدرعة فهد تخدم بنجاح تام في عدة دول عربية وافريقية وتعمل مع قوات الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك والصومال بنجاح منقطع النظير.

● ويوفر المصنع خدمة ما بعد البيع وقطع الغيار والتأمين الفني للعربة وكافة تجهيزاتها.



م. عبد الحميد وصفي

● وقد قام المصنع في الفترة الأخيرة بانتاج سيارات مدرعة خفيفة لأعمال الأمن الداخلي والحراسة والدورية ونقل الأموال.. وقام كذلك بتصفيح العديد من عربات الركوب من مختلف الماركات العالمية وذلك طبقا لأعلي مستويات الوقاية وذلك لحماية الشخصيات الهامة والحراسات اثناء الانتقال.

● ونظرا للظروف العالمية الحالية فقد أصبح الطلب علي العربات المدرعة الصغيرة وكذلك تصفيح عربات الركوب، «الليموزين»، كبيرا ويقوم المصنع بهذا الانتاج الجديد بالتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال وبالتالي فإنه يقدم منتجا يحقق الحماية التامة والكاملة للطاقم طبقا لأعلي مستويات الحماية العالمية وطلب المستخدم وبأسعار اقل من المستورد.

● يراعي المصنع في هذا الانتاج أن تكون ماركات العربات المختارة ذات قدرات أداء ومناورة عالية وسرعات كبيرة مع استخدام شاسيهات وهياكل خاصة مقواة تتحمل الأوزان الزائدة نتيجة التدريع وفي نفس الوقت فان الشكل الخارجي للعربات يبقي كما هو بدون أي تغيير بنفس حالة خروجها من المصنع وهو الأمر الذي يستحيل معه تماما التعرف علي أن هذه العربة مصفحة أم لا.

● ومما هو جدير بالذكر ان العربات المصفحة التي ينتجها المصنع يراعي فيها توفير الدروع الكاملة لمقدمة العربة والمؤخرة والجوانب والسقف والأرضية وغرفة المحرك وخزان البنزين علاوة علي وجود وسائل أمان أخري طبقا لطلب العميل مثل دوائر الاطفاء الذاتي وتجهيزه لتفادي تأثير الموجة الانفجارية من خارج العربة وصمام لتخفيض الضغط داخل العربة سريعا.

هيئة الآثار ودور رائد فى حماية الآثار المصرية

مما لا شك فيه ان انجازات هيئة الآثار فى عهد الرئيس مبارك حققت ما لم يتحقق لمصر من عشرات السنين من نهضة متميزة فى شتى مجالات العمل الاثرى منها على سبيل المثال لا الحصر.

● اعادة آثار سيناء التى نهبت فى الفترة من ٦٧ - ٨٢.

● تخصيص مساحة ١١٧ فدانا فى اول طريق الاسكندرية الصحراوى لاقامة اضخم متحف للآثار المصرية فى العالم.

● انشاء العديد من المتاحف فى بورسعيد - طنطا - الوادى الجديد - سوهاج - كوم اوشيم.

● اكتشافات جديدة فى سيناء - الواحات - رشيد - الجيزة - النوبة - الاسماعيلية - الاقصر - سوهاج.

● قام الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة بافتتاح مئذنة الصالح نجم الدين ايوب وافتتاح منطقة كوم الشقافة الاسلامية بالاسكندرية، مرصد محمد على وبرج قنا كوم الناضورة - طابية النياشية الاثرية بالاسكندرية.

● تسجيل الآثار المصرية بالكمبيوتر واعادة ترميم وصيانة كثير من الآثار المصرية القديمة والاسلامية والقبطية.

● مشروع حماية هضبة الأهرام واعادة تخطيطها وتجميلها بما يتناسب مع اهمية الموقع وجلاله.

● المعارض الخارجية. اقيم باليابان معرض للآثار المصرية تحت عنوان ملكات مصر القديمة من يناير ٩٤ وحتى اخر العام والذى وصل عدد الزائرين له ٩٥٠ الف زائر مما كان له الاثر الاكبر من الرواج السياحى الكبير للآثار المصرية.

● المعارض الداخلية فقد اقيم بالمتحف المصرى عدد من المعارض مثل معرض مصر اوروبا لاعطاء دفعة قوية لتنشيط حركة السياحة.

● اجرى مؤخرا الاستفتاء اثناء اجتماعات المجلس الدولى للمتاحف COM والذى اجمع على اختيار القاهرة مقرا للمنظمة العربية للمتاحف.

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وأربعة عشر عاما من الإنجاز فى عهد مبارك

إن المياه العذبة تعتبر حاليا اغلى وانذر الموارد الطبيعية على وجه الاطلاق حيث اصبح الاستغلال الامثل للموارد المائية وتنمية هذه الموارد هما الهدفان اللذان تسعى اليهما الدولة وصدق الله العظيم حيث قال: «وجعلنا من الماء كل شىء حى».

وتعتبر وزارة الأشغال العامة والموارد المائية هى المسئولة عن تنمية الموارد المائية فى مصر كما ونوعا بالاضافة الى الاستخدام الامثل لهذه الموارد وحسن توزيعها لتغطى احتياجات الزراعة والصناعة والشرب والملاحة والطاقة على ان يتم توصيل المياه بالقدر المحدد فى الوقت المحدد فى المكان المحدد وبالنوعية المناسبة. ولتحقيق هذا الهدف فإن الوزارة تتبع سياسة محددة من اهم ملامحها.

- إجراء مسح شامل للموارد المائية المتاحة بجميع مصادرها من مياه سطحية ومياه جوفية ومياه امطار.

- التعرف على سبل تنمية هذه الموارد سواء عن طريق تقليل الفواقد المائية فى اعالى النيل او عن طريق اعادة استخدام مياه الصرف فى الرى بالاضافة الى الاستخدام الآمن للمخزون الجوفى.

- مراقبة نوعية المياه والقضاء على مصادر التلوث لمياه الرى او مياه الصرف حتى يتسنى إعادة استخدامها بأمان.

- وضع السياسة المائية المناسبة التى تضمن الوفاء بتغطية متطلبات الزراعة والصناعة والشرب والملاحة والطاقة.

- اقامة وادارة المنشآت اللازمة لضمان تنمية الموارد المائية سواء فى اعالى النيل او داخل حدود الدولة والوصول الى الاستخدام الأمثل لها والعمل على صيانة وتطوير كفاءة هذه المنشآت.

- العمل على تطوير نظم الرى وملاحقة العصر وتطبيق احدث الطرق التكنولوجية لإدارة ومراقبة كميات ونوعيات المياه داخل شبكتى الرى والصرف ووضع البرامج والنماذج الرياضية اللازمة لتنمية وترشيد وادارة هذه الموارد.

- وضع السياسات اللازمة لتوفير العنصر البشرى القادر على ادارة هذا المورد الطبيعى الهام. وتتضمن الملامح الرئيسية لأهم انجازات الوزارة خلال الأربعة عشر عاما الأخيرة مايلى:

اولا: مشروعات الحفاظ على الموارد المائية المتاحة:

- إنشاء قناطر إسنا ومحطاتها الكهربائية: بتكلفة اجمالية ٦٥٠ مليون جنيه يهدف الى إحلال قناطر جديدة بدلا من القديمة لتلبية الاحتياجات المتزايدة من مياه الرى وتوفير ١,٥ مليار متر مكعب من المياه سنويا كانت تصرف للموازنات على القنطرة القديمة بالاضافة الى توليد طاقة كهربائية تقدر بحوالى ٦٤٣ ميجاوات ساعة سنويا وتطوير الملاحة النهرية عن طريق استبدال الهويس القديم بهويس جديد يسمح بمرور وحدتين ملاحيتين كبيرتين فى وقت واحد.

- انشاء هويس نجع حمادى. بتكلفة قدرها ٣٢ مليون جنيه لتوفير مليار متر مكعب من المياه سنويا كانت تضيع فى اعمال الملاحة للهويس القديم.

- إنشاء قنطرة وهويس وسد دمياط: بتكلفة اجمالية ٣٠ مليون جنيه لتوفير المياه المنصرفة من فرع دمياط الى البحر ولإمكانية مرور التصرف المطلوب لترعة السلام وتنمية الملاحة النهرية.

- تطوير الرى: ويهدف الى تحديث شبكة الرى وزيادة كفاءتها وكذلك كفاءة الرى الحقلى لتقليل الفاقد من المياه ومن ثم زيادة الانتاج الزراعى. هذا وقد تمت اعمال تطوير شبكات الرى وتحديث المساقى فى مساحة ٢٥٠ الف فدان بالوجهين البحرى والقبلى وباستثمارات تقدر بحوالى ١٧٠ مليون جنيه.

- إحلال وتجديد مرافق الرى: يهدف الى رفع كفاءة مرافق الرى «كبارى - قناطر - عدارات - مساقى - بوابات - سحارات - بدالات - مصبات نهاية.. الخ» واعطاء حلول عاجلة لمشاكل الرى الطارئة او الموجودة فعلا حتى تنفذ الحلول النهائية لها هذا وقد تم احلال وتجديد حوالى ٢٦ الف عمل صناعى على الترع الصغيرة والمتوسطة بخلاف ما تم إحلاله على الترع الكبيرة.

- مقاومة الحشائش المائية: بغرض رفع كفاءة شبكتى الرى والصرف للتمكن من اداء وظائفهما فى حسن توزيع المياه وتحسين الصرف.

ثانيا: مشروعات تنمية الموارد المائية:

حيث ان المورد الرئيسى للمياه فى مصر هو نهر النيل والمتاح منه سنويا هو ٥٥,٥ مليار متر مكعب لذا فقد لزم تدبير موارد مائية جديدة لمجابهة التوسع فى الرقعة الزراعية ولتفى بالمطلوب للاغراض الصناعية واللاحية والشرب وذلك من خلال اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى فى الرى واستخدام جزء من خزان المياه الجوفى واستخدام مياه الامطار والسيول فى الرى واستغلال مياه السدة الشتوية.

فى مجال اعادة استخدام مياه الصرف الزراعى فى الرى: وهى تقدر بحوالى ١٤ مليار متر مكعب سنويا وسوف يصل المستخدم منها فى الرى الى ٧,٥ مليار متر مكعب خلال عام ٢٠٠٠ وقد تم انجاز العديد من المشروعات فى هذا المجال منها:

- انشاء المرحلة الأولى لترعة السلام للتوسع الأفقى فى مساحة ٢٠٠ الف فدان غرب قناة السويس لاعادة استخدام حوالى ٠,٧ مليار متر مكعب من مياه الصرف من مصرفى السرو الاسفل وبحر حادوس العمومى بعد خلطها بالمياه العذبة التى تأخذها من النيل من امام سد وهويس دمياط بنسبة ١:١ تصل بعد مد ترعة السلام شرق قناة السويس الى ٢,٣ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعى.

- إعادة استخدام مليار متر مكعب من مياه الصرف بمصرف العموم بغرب الدلتا وخلطها بمياه ترع النوبارية لاستصلاح مساحة ١٥٠ الف فدان بتكاليف اجمالية ٢٩ مليون جنيه.

- إعادة استخدام ٢٧ مليون متر مكعب سنويا من مياه مصرف البطس وخلطها بمياه بحر وهبى بمحافظة الفيوم.

فى مجال استخدام المياه الجوفية فى الرى: بلغ مايتم استغلاله منها سنويا حوالى ٣,١ مليار متر مكعب وخطة الوزارة فى هذا المجال تهدف للوصول بالمياه الجوفية المستغلة الى ٤,٩ مليار متر مكعب سنويا عام ٢٠٠٠ وقد تم انجاز العديد من المشروعات فى هذا المجال منها:

- حفر العديد من الآبار بمحافظات المنوفية والغربية والمنيا وبنى سويف.

- تم إنشاء آبار فى مناطق وادى وتير وغيران والعريش والمغارة لتوفير ١٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا هذا وقد بلغ عدد الآبار السطحية بسيناء ١٦٥٠ بئرا وعدد الآبار العميقة ٢٥ بئرا بإجمالى تصرف قدره ٥٣ مليون متر مكعب سنويا.

فى مجال الاستفادة والوقاية من مياه السيول: ويهدف الى وقاية المناطق المعرضة للسيول «التى يتسبب نزولها المفاجىء فى اتلاف الزراعات وتدمير المساكن والطرق والسكك الحديدية» وذلك بعمل مخرات ومجارى لهذه السيول وتوجيهها لأقرب مجرى مائى للاستفادة منها فى زيادة الموارد المائية.

تم انشاء مخرات سيول والأعمال الصناعية اللازمة عليها بمحافظات المنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان.

- بسيناء: تم تطهير وتعلية سد الروافعة وانشاء سد الكرم وسد طلعة البدن وجارى انشاء سد الجنيرات وسد المغارة وسد وادى جرافى.

ثالثا: مشروعات البنية القومية للرى فى مناطق التوسع الأفقى:

- توسيع ترعة الاسماعيلية وفروعها: للتوسع الأفقى فى مساحة ٨٥٠ الف فدان وتوفير مياه الرى والصناعة والشرب لجميع الاراضى والمدن على جانبى الترعة وخلق مجتمعات جديدة وخدمة الملاحة النهرية مابين قناة السويس ونهر النيل وتم تنفيذ اعمال تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه.

- تنمية شمال سيناء فى مساحة ٤٠٠ الف فدان: وذلك بنقل مياه ترعة السلام عبر سحارة تحت قناة السويس لتمتد شرق القناة باسم ترعة الشيخ جابر لمسافة تصل الى ١٥٥ كم حتى تصب فى وادى العريش لتحقيق التوسع الافقى فى مساحة ٤٠٠ الف فدان ويهدف المشروع الى: تقوية وتدعيم سياسة مصر الزراعية بزيادة الانتاج الزراعى وتقليل اعتماد مصر على استيراد الغذاء والعمل على زيادة صادراتها من الفواكه والخضر والاستفادة من مياه الصرف الزراعى واعادة توزيع وتوطين السكان بغرض التخفيف عن المناطق المكتظة بالسكان فى الوادى واتاحة فرص عمل واسعة وقد تم تنفيذ اعمال تقدر بحوالى ٣٤٢ مليون جنيه.

- توسيع الرياح الناصرى وترعة النوبارية: بغرض استيعاب التصرف اللازم لمشروعات التوسع الأفقى بغرب الدلتا.

- إنشاء ترعة النصر والحمام والبوصيلى: بغرض زيادة المساحة المزروعة قمحا بمقدار ١٥٠ الف فدان هذا وقد بلغ طول ماتم شقه من ترع لشبكة الرى خلال هذه الفترة حوالى ١٢ الف كم.

رابعا: مشروعات الصرف العام والمغطى: تهدف الى زيادة الانتاج الزراعى بنسبة ٣٠٪ مما يؤدى الى زيادة الدخل القومى الى جانب ماتحققه هذه المشروعات من مساهمة فعالة فى توفير الامن الغذائى للبلاد وقد تم تنفيذ مايلى:

- توسيع وتعميق للمصارف العامة والمكشوفة فى مساحة ٢,٨ مليون فدان.

- شبكات الصرف المغطى فى مساحة ٢ مليون فدان بأطوال تقدر بحوالى ٢٣٠، الف كم.

- إحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى التى انتهى عمرها الافتراضى فى مساحة ١٣٠ الف فدان.

- إنشاء مصرف غرب النوبارية بمحافظتى البحيرة والاسكندرية بطول ٦٧ كم لتوفير الصرف الجيد لزمام قدره ٢٨٠ الف فدان بتكلفة بلغت ٢٦,٨ مليون جنيه مصرى هذا وقد بلغت الزيادة فى اطوال المصارف المكشوفة حوالى ٧,٣ الف كم.

فى مجال إحلال وتجديد وإنشاء محطات الرى والصرف:

تم إحلال وتجديد حوالى ٢٥٠ محطة رى وصرف وقد تم تنفيذ استثمارات بلغت ٤٩٢ مليون جنيه فى هذا المجال.

فى مجال تشغيل وصيانة السد العالى:

تمت أعمال تدعيم لجسم السد العالى لمجابهة الطوارىء وأعمال حماية ومعالجة لقناة السد العالى الخلفية وكذلك دراسات تحركات القشرة والنشاط الزلزالى وتأثيرها على جسم السد ودراسات لحركة الاطماء بالبحيرة. وقد تم تنفيذ أعمال تقدر بحوالى ١٠٥ ملايين جنيه.

فى مجال حماية الشواطىء المصرية:

ويهدف الى حماية الشواطىء المصرية التى تتعرض لظاهرة النحر والتآكل ومن اهم المشروعات التى تم تنفيذها حماية ساحل رشيد وحماية شواطىء الاسكندرية وحماية الساحل الشمالى فى مناطق متفرقة. وقد تم تنفيذ أعمال تقدر بحوالى ١٧٣ مليون جنيه. هذا وقد بلغ إجمالى ماتم تنفيذه من استثمارات بالوزارة خلال هذه الفترة ٥١٤٤ مليون جنيه.

فى مجال حماية جوانب نهر النيل وتجميله:

- مشروع ريادى لتطوير وتجميل واجهات نهر النيل بالقاهرة الكبرى.

- مشروع حماية جوانب نهر النيل من التآكل وتنمية المجتمع بمحافظات الصعيد.

مشروع تطوير وتحسين وتجميل واجهات نهر النيل بالقاهرة الكبرى

هكذا من الأصل

شركة السكر والصناعات التكاملية

قلعة عريقة.. وصرح شامخ عبر تاريخ مصر الصناعى

جامعة اسيوط تمنح درجة الدكتوراه الفخرية لرئيس الشركة لعطائه الجاد

● عندما نتحدث عن صروح وقلاع مصر الصناعية فإننا نتحدث عن تاريخ مصر.. هذا التاريخ المكتوب على حوائط وجدران هذه القلاع الشامخة.

وشركة السكر والصناعات التكاملية احدى كبريات صروح مصر الصناعية الضخمة وتاريخ هذه الشركة تاريخ عريق يمتد عبر سنوات طويلة منذ ان عرفت مصر زراعة القصب وصناعة السكر فى القرن الثامن الميلادى.

فى هذه الشركة الآن عقول مليئة بالعلم وقلوب مفعمة بالحب الصادق لمصر فيها رجال يعملون فى صمت فلا هدف لهم سوى التنمية ووضع مصر على عتبة التقدم والرقى.. يقودهم المهندس محمد عبد العال خليف رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة ولمدة ثلاثة [illegible]



عبد العال خليف

المهندس محمد عبد العال خليف: نتجه للعالمية فى مجال البحوث والتطوير وبرامج المعلومات

معهد تكنولوجيا صناعة السكر تتويج للتعاون المشرف بين الجامعة والشركة

فى البداية يتحدث المهندس محمد عبدالعال خليف رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة السكر والصناعات التكاملية عن تاريخ صناعة السكر فى مصر ويقول:

على حوائط وجدران هذه الشركة تاريخ مصر بداية من القرن الثامن الميلادى حتى الآن فصناعة السكر فى مصر ترجع الى بدايات هذا القرن وبالتحديد عام ٧١٠ ميلادية وقد واكب هذا التاريخ دخول الاسلام والعرب الى مصر وبانتقال العرب لمصر كان لابد ان تنتقل معهم بعض الخبرات الزراعية الموجودة فى البلدان التى افتتحوها مثل بلاد فارس.

لذا نقل العرب زراعة القصب من فارس لمصر بعد ان نقلها الفرس من الهند واذا كان الفرس قد عرفوا القصب كزراعة فنحن هنا فى مصر عرفناه كصناعة وبالتالى فقد واكب هذا الحدث السياسى حدث اقتصادى وصناعى ويضيف ولم تكتف مصر فى ذلك الوقت البعيد بتصنيع سكر القصب بل قامت بتصديره لبعض الدول الاوربية وبالتحديد فى القرن التاسع الميلادى حيث كان يزرع فى ذلك العهد البعيد نحو ٧٥ ألف فدان قصب وقد ازدهرت زراعة القصب وصناعة السكر بازدهار انظمة الحكم التى كانت موجودة آنذاك وعندما جاء المماليك انهارت كل الاشياء فى مصر وكان من الطبيعى ان تنهار الصناعة بما فيها صناعة السكر.

ولكن عندما جاء محمد على عام ١٨٠٥ شرع فيما يسمى بتصنيع مصر وبالفعل انشأ اول مصنع للسكر عام ١٨١٨ وقد بلغ عدد مصانع السكر فى الثلاثينيات من القرن التاسع عشر نحو ٣٠ مصنعا وكانت هذه المصانع صغيرة الحجم وتتبع فى ملكيتها للدولة.

ويستكمل المهندس محمد عبد العال خليف قصة التاريخ الصناعى للسكر فى مصر ويقول:

بوفاة محمد على بدأت حالة من التدهور السياسى والصناعى تعود للبلاد ففى عهد ابنائه تم تجميع بعض مصانع السكر وغلق بعضها الآخر وبعد سنوات تم بيع المصانع والتخلص منها فاشتراها اجانب من الفرنسيين والبلجيكيين الذين انشأوا شركة فرنسية بلجيكية تأسست فى عام ١٨٦٧ وسميت بشركة مصانع السكر بالوجه القبلى.

وقد ضمت هذه الشركة مصانع ابو قرقاص والشيخ فضل وارمنت ثم انشئ مصنع نجع حمادى عام ١٨٩٧.

وكانت عملية التصنيع فى ذلك الوقت تقتصر على المادة الخام فقط اما عملية التكرير كانت تحدث خارج مصر فى بعض موانى البحر المتوسط وبالتحديد فى مرسيليا وجنوب ايطاليا.

مصنع تكرير الحوامدية

* ومع بدايات عام ١٨٨١ تحمس عدد من المصريين الوطنيين وكونوا شركة لتكرير السكر بالتعاون مع بعض الاجانب وبالفعل انشئ اول مصنع للتكرير فى الحوامدية فى ذات الموقع الحالى وسميت هذه الشركة بشركة التكرير المصرية. وتم ادماج الشركة العامة لمصانع السكر بالوجه القبلى مع شركة التكرير المصرية فى شركة واحدة سميت بشركة السكر والتكرير ولم يكن فى الوظائف العليا لهذه الشركة مصرى واحد وانما كان عمل المصريين فيها يقتصر على العمالة العادية. وفى فترة الثلاثينيات من هذا القرن الاخير عين اول مصرى كسكرتير عام للشركة وهو ممدوح رياض ابن رياض باشا الذى كان رئيسا للوزراء وعمل هذا المصرى الوطنى على تمصير الافراد فى الشركة اذ كان يختار اوائل الكليات والمعاهد الفنية ويقوم بتعيينهم كفنيين بالشركة.

وعندما قامت الحرب العالمية الاولى فى عام ١٩٣٩ هجر الفرنساويون اصحاب شركة السكر مصر فما كان من احمد عبود باشا الا ان سافر لهم فى جنوب فرنسا وعقد معهم اتفاقا بمقتضاه اشترى ثلث اسهم الشركة وانضم اليه بعد ذلك فى عمليات شراء الاسهم بعض المصريين وبذلك انتقلت الشركة الى القطاع الخاص المصرى بعد ان كانت قطاعا خاصا اجنبيا.

وفى اوائل الخمسينيات انشأ احمد باشا عبود شركة التقطير بالحوامدية.

وفى الفترة من ١٩٤٠ - ١٩٤٧

كان رئيس شركة السكر فى هذا الوقت هو محمد محمود بك خليل السياسى المصرى الذى تقلد رئاسة مجلس الشيوخ والذى تطلق اسمه الآن على متحفه الشهير بالدقى.

«ديون و ضرائب»

ويضيف المهندس محمد عبدالعال خليف ومنذ ان عرفت مصر السكر وهو يعتبر سلعة هامة سواء للمزارع او للمستهلك وكثيرا ماحدث نوع من الاحتكاك بين الحكومة والشركة بسبب اسعاره والضرائب المفروضة عليه ففى فترة الثلاثينيات تم فرض ضريبة ٢٠٪ جمركية لحماية صناعة وزراعات السكر. ولقد تراكمت الضرائب على شركة السكر فى اوائل الخمسينيات وعندما جاءعام ١٩٥٥ كان على الشركة ان تسدد للحكومة نحو ٤ ملايين جنيه كديون ضرائبية وهو مبلغ يساوى اكثر من نصف رأس مال الشركة فى ذلك الوقت فكان هناك امران لاثالث لهما اما ان تقوم الحكومة بتصفية الشركة او تقوم الشركة بدفع ماعليها من ضرائب وديون.

وامام هذا رأت الحكومة حلا بديلا عن التصفية خاصة وان الشركة عجزت عن دفع الدين وهو دخولها كمساهم فى رأس مال الشركة ووقتها قيل ان الحكومة ارادت ان تأخذ الشركة من «عبود» وهذا الكلام غير صحيح وكان تدخل الحكومة لصالح الشركة وانقاذا لها من حالة التصفية والافلاس ويشير المهندس محمد عبد العال خليف ان هذه الحقائق كلها مسجلة فى مضابط وسجلات الجمعية العمومية بالشركة وعلينا ان نقرأ التاريخ جيدا بدلا من ان نقرأه «غلط».

ويضيف قائلا بعد ان دخلت الحكومة كمساهم فى الشركة بنصف رأس المال قامت بتعيين المرحوم المستشار محمود لطفى وهو قانونى فاضل وقامت بضم شركة التقطير التى كان قد انشأها احمد عبود باشا فى اوائل الخمسينيات اذ ان الشركتين كان عليهما نفس الديون واصبحت الشركتان شركة واحدة تعرف باسم شركة السكر والتقطير المصرية.

تأميم الشركات

وفى عام ١٩٦١ تم لجميع شركات مصر مايسمى بالتأميم الشامل وكانت شركة السكر والتقطير تضم فى ذلك الوقت ٤ مصانع قديمة هى ابو قرقاص ونجع حمادى وارمنت وكوم امبو الذى انشئ عام ١٩١٢.

بالاضافة الى مصنعى التكرير والتقطير فى الحوامدية والحقيقة ان التأميم - كما يقول المهندس محمد عبد العال خليف جاء لصالح الصناعة المصرية فمصانع السكر الرئيسية الاربعة دخلت فى زمرة ٧٠٠ مصنع شملتهم عملية احلال كامل بعد التأميم بل اصبحت المصانع الاربعة للسكر ٨ مصانع عملاقة ليس هذا فحسب اذ انشئت صناعات جديدة تكاملية بجوارها مثل صناعة المعدات ولب الورق والخشب الحبيبى والعطريات ثم اضيفت ايضا صناعة الكمياويات العضوية واصبح كل هذا متجمعا فى قلعة واحدة الآن وهى شركة السكر والصناعات التكاملية.

نتجه الى العالمية

وقد بدأت الشركة ومنذ ان تقلدت امورها عام ١٩٨٣ تتجه نحو البحوث والتطوير فاقمنا مصنع جرجا للسكر وتم عمل احلال كامل لآخر لمصنع نجع حمادى وكذلك مصنع ابو قرقاص ويجرى حاليا عملية احلال لمصنعى كوم امبو وارمنت ودون التوقف عن الانتاج فى كلا المصنعين وبجوار عمليات الاحلال التى تجرى تمت اضافة خط لصنع الخشب الحبيبى فى كوم امبو وتمت توسعة وتجديد مصنع المعدات فى الحوامدية ليس هذا فقط بل نقوم بتطوير قطاع للشروعات الهندسية وتطوير قطاع النقل الذى يضم العديد من الوحدات النهرية والقطارات والسيارات لنقل ملايين الأطنان من القصب والسكر ولايوجد فى الشركة معدة واحدة لاتصنع فى مصر وكما اتجهنا الى تصنيع كافة معدات السكر اتجهنا الى تصدير المعدات بما يعنى اننا نتجه الى العالمية

محطات البحوث

وماذا عن محطات البحوث وتعاون الجامعات معكم فى هذالمجال؟

يجيب المهندس محمد عبد العال خليف على السؤال يقول محطات البحوث موجودة منذ سنوات وهى عديدة ونسعى حاليا الى تطويرها بالتعاون مع الجامعات والمراكز العلمية البحثية.

ويضيف ان جامعة اسيوط كان لها الفضل ومنذ الستينيات فى التعاون معنا وانشاء هذه المحطات البحثية والاشراف عليها وتزويدها بالكوادر العلمية.

فالشركة الآن لديها محطات معينة بالبحوث فى مجالات المادة الخام «القصب» وانتاج اصناف جديدة واخرى فى مجال مقاومة الامراض والحشرات وثالثة للهندسة الوراثية ورابعة فى الاراضى والميكنة الزراعية كما تمتلك الشركة محطة للبحوث والتجارب الصناعية لخدمة العملية الانتاجية كما تعتبر وحدات ادارة المشروعات ومصانع المعدات بالحوامدية وحدات بحث وتطوير فى مجال التصميمات الهندسية بجميع فروعها وتحت الانشاء حاليا مشروع محطة بحوث على مستوى عال فى مجال الصناعات الحيوية وقد جاء معهد تكنولوجيا صناعة السكر الذى انشأناه حديثا تتويجا للدور والتعاون المشرف الذى بدأته جامعة اسيوط برئاسة الاستاذ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى مع الشركة ومن يزور الآن مصانع الشركة سوف يجد انه مع كل مشروع بحثى فريق متكامل من الباحثين واساتذة الجامعات جنبا الى جنب مع المهندسين والفنيين بالشركة وعندما شرفنا الرئيس مبارك بالزيارة فى الحوامدية عام ١٩٨٨ شاهد كيف يعمل المهندس بجوار استاذ الجامعة وقد كان الرئيس كعادته لماحا اذ قال يومها هذا هو مانريده للجامعة والصناعة وخرج من الزيارة ومنح اوسمة لشباب المهندسين وخمسة من اساتذة الجامعة.

البحوث هى عقولنا

ويستطرد المهندس محمد عبد العال خليف رئيس مجلس ادارة شركة السكر حديثه ويقول ولكن للاسف فان الانفاق فى مجال البحوث سواء فى الجامعات او الشركات العاملة فى مجال التصنيع انفاق لايزال ضئيلا بل محدودا فالبحوث هى عقولنا واذا لم ننفق عليها فلا امل فى شئ خاصة فى ظل اليات السوق واتفاقية الجات التى وقعتها مصر مؤخرا ويضيف: ان مايخصص من نفقات على البحث العلمى بمراكز البحوث والجامعات لايتعدى بضعة ملايين من الجنيهات فى الوقت الذى تنفق فيه بعض الشركات العالمية الكبرى عدة مليارات من الدولارات سنويا فالتنمية الحقيقية لايمكن ان تقوم الا على قاعدة عريضة من البحوث وكلما زاد انفاقنا فى هذا المجال اندفعت عجلة التنمية والتصنيع الى الامام ولذا فالمطلوب الان سن تشريع يحدد نسبة معينة من مبيعات الشركات للصرف والانفاق على البحوث او على الاقل تقدير نسبة محددة من عائد الشركات وتوجيهها الى البحوث بالاضافة الى مايرد للدولة من منح.

الابتكار والاندفاع نحو تكنولوجيا المعلومات طريق وحيد للخروج من مأزق الجات

مليون طن سكر

وعن حجم الانتاج والاستهلاك الحاليين من السكر يؤكد المهندس محمد عبد العال خليف ان انتاج الشركة الحالى هو مليون طن سكر سنويا وهذا الرقم كان حلما بعيدا ولكن بحمد الله حققناه اما استهلاكنا فوصل الى مليون و٦٠٠ الف طن سنويا ولسد الفجوة بين حجم الانتاج والاستهلاك والوصول الى الاكتفاء الذاتى دخلنا كمساهمين بنحو ٥١٪ فى شركة شقيقة وهى شركة الدلتا للسكر لانتاج ١٢٠ الف طن سكر وتعتمد هذه الشركة فى انتاجها على البنجر وهناك شركة اخرى تقام فى بلقاس بالدقهلية وسوف يبدأ العمل فى انتاجها خلال الموسم القادم ونقيم حاليا خطا جديدا بكفر الشيخ لانتاج ١٢٠ طن سكر.

اتركونا نعمل

ويشير المهندس محمد عبد العال خليف الى ضخامة وعراقة شركة السكر والصناعات التكاملية

ويقول: لدينا الآن فى الحوامدية قلعة صناعية ضخمة وواجبنا هو الحرص على هذه القلاع وعدم الاساءة اليها فقلاع وصروح مصر الصناعية الناجحة لاتمس ومن يمسها بسوء فانه يمس مصر ويسئ اليها فشركة السكر من اعرق واضخم الشركات اذ يصل انتاجها السنوى الآن ٢,٥ مليار وبها اكثر من ٢٠ الف عامل ووراءهم ٤ ملايين مزارع للقصب وبجوارهم الالاف من التجار والعاملين فى صناعة الحلوى ويقول: ان مايحزننى ان البعض لايتركنا نعمل ولذا اقول لهؤلاء اتركونا حتى نتقدم فهناك الكثير والكثير الذى يجب عمله حتى نلحق بركب التطور واذا تقهقرنا خطوة الى الخلف فلن نفعل شيئا.

* وعن امكانية زراعة المزيد من القصب والبنجر فى الاراضى الجديدة لسد الفجوة فى الاستهلاك يقول: هناك قرار قديم منذ انشاء مصنع جرجا بعدم زراعة اى فدان جديد بالقصب فزراعة القصب تحتاج الى المزيد من المياه وهو مايتناقض مع خطط ترشيد المياه وليس معنى ذلك اننا نتجه الى تخفيض المساحات المنزرعة بالقصب وانما سنكتفى بالمساحة الحالية ونعمل على التوسع فى زراعة البنجر.

وحول تأثير عمليات «قلع» القصب من بعض المساحات بمدن الصعيد خشية اختباء الارهابيين بها قال:

الامن له اولوية دائما فى حياتنا وماحدث من اقتلاع لبعض المساحات المنزرعة بالقصب فان ذلك لاتأثير له اطلاقا على حجم المادة الخام ويتم تعويض الشركة والمزارعين بمساحات اخرى.

غبار المصانع

وماذا عن الاجراءات التى اتخذتها الشركة لانهاء مشكلة غبار مصانع السكر قال المهندس محمد عبد العال خليف: هذه المشكلة كان عليها «خناقة» من سنوات وقد تم حلها بعمل مصايد لهذا الغبار واصبحت جميع مصانع الشركة الآن بها هذه المصايد ورغم انه لاتأثير لهذا الغبار على الصحة العامة وانما يقتصر على احداث بعض المضايقات للمنازل القريبة وملابس المواطنين فقد انفقنا ملايين الجنيهات على تلك المصايد.

تأثير الجات

* وعن تأثير اتفاقية الجات وحق الملكية الفكرية على تكنولوجيا صناعة السكر فى مصر والدول النامية يؤكد رئيس شركة السكر والصناعات التكاملية:

انه ومنذ سنوات كنا نقوم بفك الحزمة التكنولوجية لبعض المنتجات تلك مايسمى الهندسة العكسية ولكن اليوم وبعد ان وقعنا تلك الاتفاقية اصبح هذا ممنوعا الا بعد مرور عشرين عاما من براءة الاختراع وفى الفترة السابقة كانت الحماية تقتصر على طريقة الانتاج واليوم اصبحت الحماية للمنتج ايضا والطريقة الوحيدة للخروج من هذا المأزق هو التطوير والابتكار والاندفاع بقوة نحو البحوث والتطوير او شراء حق التصنيع والامر الاخير صعب لانه بالغ التكاليف لهذا لابد من تنمية التكنولوجيا المحلية ولابد من الاستفادة من ثورة المعلومات وقد بدأنا بالفعل - كشركة - نتجه نحو هذه التنمية وبرامج المعلومات واذا كان تأخرنا فى هذا المجال قد اثر علينا فى الماضى فانه سيكون فى المستقبل قاتل ولذا فقد بدأنا المشوار ولدينا الآن مركز ضخم للمعلومات تعتمد عليه فى عمليات التطوير والتحديث والتكنولوجيا كما نعتمد عليه فى تطوير صناعة جديدة نتجه اليها حاليا وهى صناعة البرامج او مايسمى «بالسوفت وير».

تكريم وتقدير

* واخيرا يعلق المهندس محمد عبد العال خليف: رئيس مجلس ادارة شركة السكر والصناعات التكاملية على تكريم جامعة اسيوط له ومنحه الدكتوراه الفخرية تقديرا لعطائه المتميز وتعاونه الكبير فى مجال البحث العلمى والنهوض بصناعة السكر والصناعات التكاملية لها فى مصر ويقول:

* اذا كانت الجامعة تكرم شخصا اليوم وتمنحه شهادة الدكتوراه فان هذا الشخص كان ومنذ البداية يحلم بهذا الربط والتعاون بين الجامعة والصناعة والحقيقة ان الجامعة اليوم تضع النقاط فوق الحروف بتعاونها هذا فالصناعة لايجب ان تنفصم عن الجامعة ولايجب ان تبتعد الجامعة عن الصناعة فالاثنان لابد وان يمتزجا ويعملان كجسد واحد.



نعمل على سد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك بتطوير خطوط الانتاج وانشاء شركات جديدة فى الدقهلية وكفر الشيخ

البابا شنودة الثالث يتحدث إلى «الوفد»

في حديث «للوفد» حول ملف اسرائيل الاسود في قتل الاسرى للمصريين في حربي ٥٦، ٦٧ وهي جريمة العصر بلا منازع تحدث قداسة البابا شنودة الثالث فأكد ان الجريمة جريمة قتل عمد ولا تسقط بالتقادم وقال إنه يجب محاكمة الفاعلين كمجرمي حرب وقال ان اسرائيل ينطبق عليها العبارة القائلة «لقد أخذتها العزة بالاثم» وانها على حين شكت من النازية فلقد سلكت بأسلوب النازية. وقال ان التعويض امر لا يكفي لان النفس البشرية اغلى بكثير من الثمن المادي. فقتل النفس يستوجب اخذ نفس مقابلها. وقال من الجائز ان يطالب اليهود بتعويض من المانيا لانه يهمهم المال - أم نحن فتهمنا النفوس لا المال.

عن جريمة قتل الأسرى المصريين:

ما حدث .. قتل عمد وجريمة لا تسقط بالتقادم

حوار : سناء السعيد

●● ما هي رؤيتكم حيال ملف اسرائيل الاسود بالنسبة لقتل الاسرى المصريين؟

- ما قامت به اسرائيل غير انساني وغير شرعي من الناحية الدولية ومن الناحية العسكرية. والغريب ان اليهود هم الذين احتجوا على ما فعله بهم النازيون فكيف يسلكون نفس السياسة التي ادانوها واهاجوا الدنيا كلها بسببها؟

●● هل السلام يفرض علينا ان نقبل اسرائيل بنزواتها وجرائمها ونغمض اعيننا عن اخطائها؟

- لا بالطبع يجب ان نسجل الجريمة وندينها - ولا يعني هذا اننا نعكر اجواء السلام. فهل لكي يحتفظ الانسان بسلامه مع غيره يغض الطرف عن كل جريمة واهانة؟ ولكن قبل كل شيء فإن امامنا عدة اسئلة نطرحها حول هذا الموضوع المؤسف، اولها ما مصلحة اسرائيل في ان تكشف عن جريمة قتل الاسرى التي قامت بها؟

ثانيها: ما تأثير كشف هذه الجريمة على الرأي العام العالمي وماذا كان موقفه منها؟

ثالثها: ما الذي تحكم به القوانين الدولية على هذا الحادث؟

رابعها: ما هي الأسباب التي دفعت الى قتل الاسرى، ثم هل كانوا اسرى في سجون أم في الصحراء؟

خامسها: مادامت جرائم القتل لا تسقط بالتقادم فما موقف القانون الدولي منها خاصة وان جرائم النازية التي اثارها اليهود لم تسقط بالتقادم؟

جريمة

● الجريمة نفذت تحت سمع وبصر جنرالات اسرائيل ومن بينهم اسحق رابين الذي قال مؤخرا: «لقد اخطأ الاسرائيليون بثرثرتهم حول موضوع مقتل الاسرى للمصريين وانه لابد من البحث عن طريقة لطمس هذا الموضوع»

- ان نفس كل اسرى مصري قد قتل هي نفس عزيزة علينا جميعا، ومن حقنا ومن حق اسرة كل اسير قتيل ان تطلب بدمه - وفي توراة موسى: «لما قتل هابيل الصديق قال الرب لأخيه إن صوت دم اخيك صارخ إليّ من الأرض».

إن القتل اثناء الحرب امر جائز وحادث في الحروب، اما الاسير فهو وديعة لدى الدولة التي اسرته وتجري بخصوصه مفاوضات واتفاقات فهو انسان ليس في يده سلاح يحارب به فلا يعامل اطلاقا معاملة الجندي في القتال. قتل الاسرى عمل غير انساني ترفضه كل الشرائع والاعراف والقوانين. ونحن كمصريين اكرمنا الاسرى اليهود اثناء حرب اكتوبر. فالاسير انسان سجين، والسجين لا يقتل ولا يعذب ولا يساء الى كرامته. لكن المهم ان موضوع الاسرى هذا لم يكن معروفا من قبل - فكيف تم كشفه الآن؟

● هم الذين اثاروه عندما قام بعض جنرالات اسرائيل بإماطة اللثام عن جريمة العصر

- هل تعنين ان الاسرائيليين انفسهم هم الذين كشفوا ذلك؟

● نعم هذا ما حدث.

- وما هي مصلحتهم في كشف انفسهم؟

● ربما تعمدوا ذلك عن قصد لإحراج مصر.

- انها جريمة فظيعة ضد الانسانية والشرعية لانها تتعارض مع الاتفاقات والمعاهدات الدولية خاصة اتفاقية جنيف الثالثة لعام ٤٩.

فتوى

● المستشار القانوني لحكومة اسرائيل اصدر فتوى وقال بأن القضية سقطت بالتقادم وفقا لقانون اسرائيل

- هذه جريمة قتل عمد ولا يمكن ان تسقط بالتقادم - هل نست اسرائيل انها لا تزال الى اليوم تطارد وتلاحق عناصر النازية. وكثيرا ما وقف المجتمع الدولي ضد مجرمي الحرب حتى بعد انتهاء الحرب بسنوات طويلة، فليس هناك ما يسمى بالتقادم او سقوط قضية قتل بالتقادم.

● عندما تقوم اسرائيل على هذه الجريمة النكراء بم يمكننا وصفها؟

- ليس مجرد وصف، وانما المهم ما هو الموقف

التعويض لا يكفى وقتل النفوس لابد أن يقابله نفوس !

بالنسبة للاجراء الذي يمكن ان يتخذ ضدها، فهذا سؤال يمكن ان يوجه لأساتذة القانون الدولي.

● إذا كانت اسرائيل قد حصلت على تعويضات هائلة من المانيا مقابل الجرائم النازية واذا كانت لا تزال تطارد عناصرها الى اليوم - ومثال ذلك ايخمان الذي اختطفته وحاكمته واعدمته بتهمة قتل اليهود في الحرب العالمية الثانية - فكيف يمكن ان تطبق قانونا على العالم كله ثم تتهرب هي من تطبيقه؟

- تقصدين انها شكت من النازية وسلكت اسلوب النازية.

● وهل السلام يقتضي منا بان نلوذ بالصمت؟

- السلام يدون احترام، فالمفروض ان يوجد السلام بين طرفين يحترم كل منهما الآخر ويحترم حقوقه. هؤلاء ارتكبوا عملا غير انساني وغير شرعي من الناحية الدولية

جرائم

● هل السلام يقتضي ان نسكت على جرائم اسرائيل؟

- لا طبعا، الجريمة هي جريمة، ولكن كيف يؤخذ الحق من الخصم هنا ما ينبغي ان يجيب عنه اساتذة القانون الدولي، ثم ان الاسرى بمثابة الرهائن، ولقد رأينا كيف اقامت امريكا اشكالا ضخما حول بعض الرهائن الذين احتجزوا في ايران الى ان تم ارجاعهم في عهد ريجان وكذلك فعلت بالنسبة للرهائن الذين احتجزوا في العراق في اعقاب غزوه للكويت فلقد قامت امريكا بجهد كبير واقامت الدنيا واقعدتها من اجل الرهائن واصبحت مشكلة الى ان اعيدوا. وعليه فإن معاملة لاية دولة لأسرى الحرب تكون نفس المعاملة بالنسبة للرهائن. ومن ثم كان هؤلاء الاسرى من الجنود المصريين كرهائن، ولما كانوا يعتبرون كمفقودين لم تطالب بهم مصر كرهائن الى ان كشف امرهم بأنهم كانوا اسرى وجرى قتلهم على يد جنرالات اسرائيل.

● على حين تجد ان القانون الاسرائيلي جرم ويجرم العالم كله من اجل العنصر اليهودي فهو يسقط القانون الدولي فيما لو طبق على اسرائيل؟

- ان اسرائيل بهذا الموقف الذي اتخذته ينطبق عليها العبارة القائلة «اخذتها العزة بالاثم»، ويجب ان نلجأ الى اساتذة القانون لنرى امكانية رفع قضية عليهم.

حكم

● ولكن ما هو الحكم من الناحية الدينية؟

- ما فعلته اسرائيل جريمة تدينها الاديان وتستنكرها الانسانية وتأباها المبادئ الحربية والدولية.. ولكن ما العمل؟

● هل يمكن لنا الحصول على تعويضات من اسرائيل كما حصل اليهود على تعويضات من المانيا؟

- امام ضميري اقول بأن التعويض بالنسبة للقتيل امر لا يكفي لأن النفس البشرية اغلى بكثير من الثمن المادي، والا كان يمكن ان يقتل اي عدد من الناس وتدفع الدية في مقابلهم تطبيقا للمثل «اللي تعرف ديته اقتله». فالنفس البشرية اغلى من ان تقيم بثمن، ولذا حينما يقتل شخص تؤخذ نفس مقابلة ولا يؤخذ مجرد تعويض، والا استطاع الاغنياء ان يقتلوا الفقراء ويدفعوا ثمنهم. اما التعويض فليس بهذه الاهمية، من الجائز ان اليهود طالبوا وحصلوا على تعويض لانهم يهمهم المال، اما نحن فما يهمنا هو النفوس لا المال.

قانون

● اليس من المفروض ان يحاكم هؤلاء على ما اقترفت ايديهم؟

- القانون المدني له قواعده والحروب لها قواعدها ايضا. ولكن سمعنا كثيرا في تاريخ الحروب عمن يسمون بمجرمي الحرب والمقصود بهم من يتعدون حدود ما تسمح به الحروب - فجرائم الحرب هي ما تتجاوز المشروع في الحرب او الحدود المتفق عليها دوليا، وارتكاب البشاعات التي لا يسمح قانون الحرب بها بالطبع. ومثال ذلك من يستخدم اسلحة غير مسموح بها، ومثل الغازات السامة او الحروب الميكروبية، بحيث يعتبر من يستخدمها من مجرمي الحرب.

● مؤدى كلامكم ان اسرائيل يجب ان يطبق عليها هذا القانون؟

- نعم. واني اتساءل علام حدث هذا. هل قتلت مصر اسرى اسرائيليين فكان ان انتقمت؟ طبعا لا - لان دولتنا احسنت معاملة الاسرى، هل هو مجرد اعتزاز بالقوة؟ واقول ان قتل الاسير لا يدل على قوة وانما يدل على جريمة لان الاسير يظل رهينة عند الدولة الى ان يعود الى وطنه، ولهذا سمحت قوانين الحروب بتبادل الاسرى. ستظل هناك علامة استفهام كبيرة امام ما حدث.. لماذا فعلت اسرائيل ذلك؟

البابا شنودة الثالث

وجه بين الناس

نحن نحتاج الى حكومة بالمعنى الحضاري للكلمة.. حكومة تبحث لنا عن حلول متكاملة فلا تخرب بيد ما عمرته باليد الأخرى.. ولا تبحث عن مظهر خادع في مقابل اتلاف الحياة في المدى البعيد.. هكذا قلت بعد أن استمررت في النقاش المكثف مع أستاذ الاقتصاد الزراعي بمعهد التخطيط «المتخصص في الثروة السمكية» د. أحمد برانية. نتساءل لماذا تتلف ثروتنا السمكية الهائلة فلا تصل الى أفواه مواطنينا الجائعة؟ باختصار لأننا نعمل بدون آمال حقيقية.. كما لو كنا جميعا نسرق اللحظة على حساب الساعة القادمة وعلى حساب اليوم الذي هو ملك لأبنائنا.

ثروتنا السمكية .. المهدرة

بقلم : د. سمير أسكندر

اتلفنا البيئة عندما شيدنا في حلوان مصانع السماد وفي الحضر ما كان ينبغي أن يبنى في الريف.. جففنا الماء لصالح الأرض! وبنينا المباني ضد مصلحة الزراعة! اقمنا السياحة على حساب البيئة وقبل هذا وبعده يحق لنا أن نمضي في السؤال من أوله: سألت الأستاذ المتخصص في الثروة السمكية: ماذا تمثل «الأسماك» بالنسبة لاقتصاد مصر؟

- لدينا نقص كبير في مصادر الانتاج الحيواني بسبب عدم وجود مراع طبيعية.. هناك صراع بين الإنسان والحيوان على الرقعة المحدودة المزروعة ونفس المشكلة بالنسبة للدواجن فهي صناعة لا نستطيع الاعتماد عليها بشكل أساسي لأن ٩٠٪ من مكونات هذه الصناعة يتم استيرادها.. إذن فلا يبقى سوى المصدر الثالث للبروتين الحيواني وهو الأسماك. يمكن القول أن لدينا حوالي ١٢ مليون فدان رقعة مائية بجانب حوالي ١٢٠ ألف فدان مزارع سمكية وهذه المساحة في ضعف مساحة الأرض المزروعة.

- لماذا إذن لا تحقق مصر نوعا من الاكتفاء عن طريق الثروة السمكية؟

- نعم لدينا شواطئ كبيرة جدا قد يحسدنا عليها الآخرون ولكن المسألة أن مصايد الأسماك انتاجها يتوقف على خصوبتها فتحكمها ظروف بيئية وأسلوب تعامل الإنسان مع الثروة المتاحة له من الطبيعة.

إن مصايد البحر الأحمر والأبيض تعد من المصايد الفقيرة لقد تم استغلالها على مدى طويل باستثناء خليج السويس فيعد منطقة خصبة والبحيرات كانت تعتبر من أخصب مصايد العالم في الماضي.. هناك بحيرة السد العالي «مليون فدان» تعتبر من المصايد الغنية.. نهر النيل يعتبر من المصايد الجيدة ومع هذا فقد وصل انتاجنا في المتوسط الى ٢٥٠ ألف طن من كل هذه المصايد.

- لماذا؟

- الذي حدث اننا لم نحافظ على الامكانيات المتاحة لهذه المصايد ولم نحرص على العلاقة المتوازنة او ما يطلق عليه «مجهود الصيد» فهناك مخزون سمكي يتوالد المفروض أن نأخذ منه بكمية محدودة حتى لا تنهار الطاقة الانتاجية. إن المصايد موارد متجددة مع الاستخدام السليم لها يمكن أن نحصل على انتاج حتى تقوم الساعة بشرط أن نحافظ على المخزون وهذا يقودنا الى «الصيد الجائر» الذي قمنا به وقد حاولنا أن نعالج هذا جزئيا ولكن حدث التلوث.

استطرد د. أحمد برانية: التلوث هو اخطر شيء هلي المصايد كل أنواع التلوث.. التلوث البترولي - الصرف الصحي - الصرف الزراعي وهذا التلوث يقلل من قدرة الأسماك على النمو.. إن لدينا كارثة وطنية خطيرة وهي تلوث بحيرة المنزلة ومريوط. هربنا من مشكلة التلوث باللجوء الى المزارع السمكية اتجهنا من ١٠ سنوات لها وهي لا تعمل بالطاقة اللازمة لأن المزارع السمكية تريد ماء وأرضا وأعلافا وأسمدة.. مياه الصرف ملوثة مما جعل علينا ضرورة أن نتجه إلى البحر.. المخرج الوحيد هو الاتجاه الى المزارع البحرية.

كيف يمكن الدخول في مشروعات مشتركة مع الشرق الأقصى لمعاونتنا تكنيكيا في هذا المجال.

سألت الدكتور أحمد برانية: من خلال الوضع الراهن وما وصل الى التلوث من اهدار للطاقة هل ثمة أمل في انقاذ هذه الثروة؟

- الصورة مازال يمكن معالجتها: اولا: منع التلوث وهي قضية حياة او موت مهما كانت تكلفتها.. المصانع التي تصب مخلفاتها في نهر النيل او في الاسكندرية يجب أن تضع فلاتر لها.. وأن تفرض عقوبات على من يلوث البيئة. هل يستطيع الشعب أو الأفراد العمل على محاربة التلوث أم أن تدخل الدولة ضروري؟

- لابد أن يكون الحل عن طريق الدولة لأننا عندما خططنا للتنمية الزراعية في مصر لم نأخذ البعد البيئي في الاعتبار.

- ثم هناك مسألة المبيدات الزراعية واستخدام الأسمدة بشكل مبالغ فيه مما يلوث الماء والخطورة إن هذا يزحف على المياه الجوفية نفسها نحن من أكثر دول العالم استخداما للمبيدات المتنوعة.. يجب الحد من هذا الخطر بأقصى سرعة.

ثم ماذا عن بحيرة ناصر؟

بحيرة ناصر مورد ممتاز ولكنه محتاج لإدارة دقيقة لعمل تناسب بين الطاقة الانتاجية وبين عدد الصيادين وهنا سنواجه مشاكل اجتماعية يمكن حلها بعمل صندوق لتعويض الصيادين. قلت للدكتور برانية: يبدو أن الأمور أعقد مما نتصور.

- الصورة تبدو قاتمة ولكنها لا تزال أفضل من الانتاج الحيواني فعلينا أن ننتهز الفرصة وأن نوقف أي عملية لتجفيف البحيرات.. إن تجفيف البحيرات هو أول ضربة للإنتاج السمكي ولماذا نجفف البحيرات؟

لكي نتحول الى انتاج نباتي كارثة أن يكون لدى مصدر جاهز ثم لا أبالي باتلافه!

ثم استدرك أستاذ الثروة السمكية:

ثم هناك التعدي على المسطحات المائية أن كل قرية سياحية تأخذ جزءا من البحر لحدث هذا في البحر الأحمر فنحن جزءا من البيئة ومن الأسماك الجميلة والشعب المرجانية التي يأتي اليها السائح خصيصا..

ثم الساحل الشمالي بكل قراه وقضية الصرف الصحي التي لم تحل اذا لم نخطط بشكل متكامل يعطي لكل بعد أهميته فليس ثمة أمل في حل مشاكلنا وخاصة مشكلة الأسماك الهائلة التي يمكن أن تحل جزءا مهما من المشكلة الغذائية في مصر.

د. أحمد برانية

صحة وعافية

باب متخصص.. يصدر كل اسبوع

عربة صحية للباعة الجائلين مقابل ٢٦٠٠ جنيه

«الروتارى» يتحمل ٦٠٠ جنيه والصندوق الاجتماعى يمول الباقى

يدرس الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة القرارات التنفيذية لمشروع تطوير باعة الأغذية الجائلين. يتضمن المشروع توزيع عربة حديثة مجهزة لبيع وعرض الأغذية والأطعمة والسندوتشات على الباعة الجائلين في القاهرة الكبرى. يصل سعر العربة الى ٢٦٠٠ جنيه تتحمل نوادي الروتاري ٦٠٠ جنيه منها ويتم تقسيط المبلغ الباقي على ثلاث أو أربع سنوات بتمويل من الصندوق الاجتماعي للتنمية تتكون العربة من مكان رئيسي لعرض الأطعمة محكم الغلق بالزجاج لمنع تسرب الحشرات يعلو هذا المكان خزان مياه نقية للشرب وغسيل الأدوات المستخدمة. ويتم صرف مياه الغسيل الى خزان في أسفل العربة لمنع تلوث المنطقة المحيطة بالعربة.

يتضمن المشروع تشجيع الباعة الجائلين على استخدام أدوات طعام تستخدم لمرة واحدة مثل الأطباق الورقية والشوك والملاعق البلاستيك والأكواب البلاستيك للوقاية من انتقال العدوى بين مستخدمي هذه الأدوات. كما يتم تحديد مكان محدد لكل بائع يعمل فيه بانتظام ويحصل على ترخيص من إدارات الأحياء لضمان استقرار البائع وحصوله على مزايا التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي على البائع وأسرته لضمان عدم انتقال الأمراض منهم الى الجمهور.

ترمومتر

مسمار جحا

«البكاء على اللبن المسكوب» لعبة تمارسها شركات دواء القطاع العام في كل مناسبة فهم يشكون دائما من خسائرهم الكبيرة في أسعار الدواء ويطالبون دوما بزيادة أسعار منتجاتهم بينما الأرقام تؤكد أن غالبية هذه الشركات حققت أرباحا كبيرة في الأعوام الأخيرة بعد رفع أسعار منتجاتها لكنهم يحتفظون ببعض الأصناف التي لا تستهلك كثيرا منخفضة الأسعار ويرفضون زيادة أسعارها لتكون «مسمار جحا» الذي يبرر لهم الدخول في أي وقت والمطالبة برفع الأسعار لتتضخم أرباحهم وحوافزهم على حساب المرضى.

تؤكد الأرقام أن قيمة انتاج القطاع العام من الدواء لا تتجاوز ٤٦٪ من اجمالي الإنتاج الدوائي المصري أغلبها من التركيبات القديمة السهلة الصنع والكثير منها لا يستخدم كثيرا في العلاج بعد ظهور أدوية أكثر فاعلية وتأثيرا وعلى الجانب الآخر ينتج القطاع الخاص ٥٤٪ من الدواء المصري غالبيتها من الأدوية الأساسية التي تحتاج تكنولوجيا متقدمة في صناعتها وكانت هذه الشركات الخاصة محرومة حتى وقت قريب من انتاج الأصناف السهلة مثل الفيتامينات وأدوية الكحة ونقط الأنف ثم سمح أخيرا لكل شركة خاصة أن تنتج صنفا واحدا من هذه الأصناف.

يؤكد خبراء الدواء أن حل هذه القضية جذريا هو خلع «مسمار جحا» وإعادة تسعير هذه الأصناف الخاسرة تسعيرا اقتصاديا واقعيا. علما بأن عددها لا يتجاوز ٢٤٣ صنفا بين ٣ آلاف صنف دوائي متداول بالأسواق أي أن نسبتها حوالي ٨٪ من عدد الأدوية المتداولة. بالاضافة الى الغاء الأصناف التي لا توجد حاجة اليها. الحل الثاني هو فتح الباب أمام القطاع الخاص لينتج «بدائل أو مثائل» لهذه الأصناف تغطي العجز والنقص في الأسواق ويكون البقاء للأصلح سعرا وفاعلية بعيدا عن البكاء على اللبن المسكوب وبعد خلع «مسمار جحا» الذي يسبب متاعب وأعباء للمرضى من النقص في هذه الأصناف بحجة خسارتها.

المحرر

حروق «وابور الجاز» العدو الاول لاطفالك

حذر الدكتور شوقي كمال أستاذ جراحة التجميل من خطورة «وابور الجاز» على حياة وصحة المواطنين. أوضح في حديثه بندوة جمعية الطوارئ والإصابات أن ٧٠٪ من إصابات الحروق في أقسام الاستقبال بالمستشفيات سببها انفجار «وابور الجاز» وان أغلبها من الطبقات الفقيرة التي تستخدم أنواعا رديئة من مواقد الطهي. وأن ٤٠٪ من هذه الحالات من الأطفال صغار السن وأن ٨٠٪ من إصابات الأطفال صعبة الشفاء وطالب الدكتور شوقي كمال بتعاون وزارات الصحة والتموين والصناعة لمنع استخدام مواقد الطهي الرديئة وتوعية المواطنين بعدم استخدامها. واتخاذ احتياطات كاملة في المنازل لمنع إصابة الأطفال بالحروق من انفجار «وابور الجاز» أو «البوتاجاز» أو وقوع مياه أو سوائل ساخنة على الأطفال. وأشار الى أن حالات الوفاة بين الأطفال المصابين بحروق تتراوح ما بين ٦٠ - ٨٠٪ من مجموع الحالات. لأن المصاب بالحروق يحتاج علاجا في قسم العناية المركزة مع التغذية الجيدة الكافية لاتمام تعويض الخلايا المحترقة. وهذه الأقسام المجهزة غير متوافرة في كل المستشفيات بالحجم الكافي لمواجهة الحالات المختلفة من حروق الى حوادث سيارات الى أزمات قلبية ومخية وغيرها.

إحكام السيطرة على صرف الأدوية المهدئة

بعد تزايد الشكوى من إدمانها بدون ضرورة

تصدر خلال الأيام القادمة قواعد وضوابط جديدة لإحكام السيطرة على توزيع الأدوية المهدئة والمؤثرة على الحالة النفسية وصرفها للمرضى من الصيدليات. عقدت أمس اللجنة العليا المشكلة لهذا الغرض اجتماعا برئاسة الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة لمناقشة الموضوع بعد تعدد الشكوى من اساءة استخدام هذه الأدوية وما يترتب على هذا من إدمان الشباب والطلبة تعاطي هذه الأدوية بدون ضرورة طبية والأضرار الصحية والاجتماعية الخطيرة للإدمان. تعقد اللجنة اجتماعا ثانيا اليوم الخميس لاستكمال دراسة وصياغة الضوابط الجديدة ويحضرها الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة والدكتور سيد القط رئيس الإدارة المركزية للطب النفسي واللواء عصام الترساوي مساعد أول وزير الداخلية لمكافحة المخدرات وبعض أساتذة الطب النفسي بالجامعات والمسئولين عن التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة لإصدارها وبدء تنفيذها فورا لحماية المواطنين خاصة الشباب وطلبة الجامعات والمدارس من إساءة استعمال هذه الأدوية وتأثيراتها الضارة والخطيرة.

وزير الصحة يفتتح قسما للغسيل الكلوي

يفتتح الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة والدكتور نبيل المهيري رئيس هيئة التأمين الصحي السبت ٤ نوفمبر القادم قسم الغسيل الكلوي بمستشفى ٦ اكتوبر للتأمين الصحي بالدقي. يضم القسم عشرة أجهزة للغسيل الكلوي ومعملا متخصصا في تحاليل الكلى منفصلا عن معمل المستشفى يتيح تصميم القسم الجديد تقديم خدمة طبية على أعلى مستوى بعيدا عن الخدمات الأخرى في المستشفى.

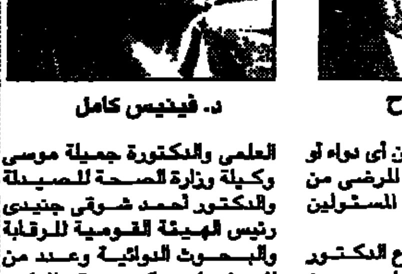
ضوابط لتجربة علاج فيروس «سى» بالأعشاب

تجريم استخدام الأعشاب فى العلاج قبل تسجيلها



د. فينيس كامل

د. على عبد الفتاح



قرر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي تشكيل لجنة علمية مشتركة تتولى وضع ضوابط لتجربة علاج الالتهاب الكبدي بفيروس «سي» بالأعشاب والإشراف على تنفيذ هذه الضوابط لضمان سلامة المرضى. كما قرر الوزيران في اجتماع اللجنة العليا للعلاج بالأعشاب أمس أن تعرض اللجنة العلمية مقترحاتها على اللجنة العليا لاصدار القرارات الوزارية التنفيذية. كما تقرر أن تكثف إدارة التفتيش الصيدلي بوزارة الصحة رقابتها على استخدام الأعشاب في العلاج لمنع استخدامها قبل تسجيلها رسميا في الجهات الرسمية بوزارة الصحة واتباع نفس الإجراءات المستخدمة في تسجيل الأدوية. أكد الدكتور نبيل أبوالعينين رئيس المركز القومي للبحوث أن المركز غير مسئول عن أى دواء أو أعشاب طبية تقدم الى المرضى من أشخاص غير الباحثين المسئولين عن التجربة في المركز.

شارك في الاجتماع الدكتور إبراهيم بدران رئيس مجلس بحوث الصحة والدواء بأكاديمية البحث العلمي والدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة للصيدلة والدكتور أحمد شوقي جنيدي رئيس الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية وعدد من المسئولين بالصحة والمركز القومي للبحوث.

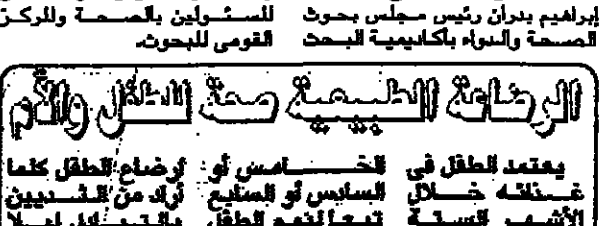
صلاح زكى وأطفال الأنابيب

أجرى الدكتور صلاح زكي استشاري أمراض النساء والتوليد دراسة مقارنة لأسلوبين من أساليب أطفال الأنابيب. أثبتت نتائج الدراسة التي استمرت عاما وشملت ٣٠٠ حالة أن نتائج الأسلوبين متقاربة جدا. أوضح الدكتور صلاح زكي أن الأسلوب المكثف للحمل بأطفال الأنابيب يحقق نجاحا بنسبة ٢٥٪ وأن الأسلوب العادي يحقق نجاحا حوالي ٢٤٪ وهو فرق بسيط جدا.

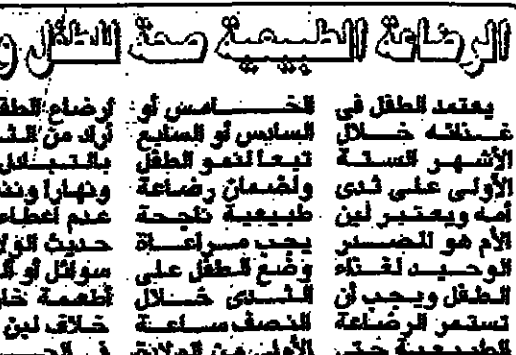
علاج كل حالات المياه البيضاء خلال ١٠ سنوات

تقرر بدء تنفيذ برنامج طبي متكامل لعلاج كل حالات المياه البيضاء في شرق البحر المتوسط خلال ١٠ سنوات وافقت اللجنة الاقليمية للصحة العالمية على البرنامج المقدم من الأمير «عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز» أمين عام المجلس العربي لطب العيون والذي يتضمن تدريب الأطباء وجراحي العيون على إجراء جراحات ازالة «المياه البيضاء» تقرر تنفيذ هذا البرنامج ضمن جهود الصحة العالمية لمكافحة العمى وضعف الابصار في دول الاقليم بعد أن أثبتت الدراسات الميدانية اصابة حوالي ٢١ مليونا بالعمى وضعف الابصار في الاقليم. كما أثبتت الدراسات أن الاصابة بالمياه البيضاء هي السبب الأول للعمى في هذه الدول بالاضافة الى الرمد والمياه الزرقاء.

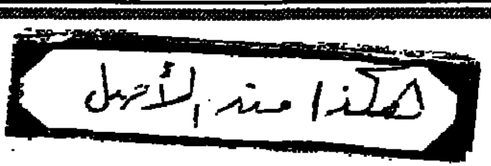
كما يشمل البرنامج الاستمرار في التشخيص المبكر والعلاج المبكر لهذه الأمراض بحيث لا تصل الحالة الى المضاعفات الشديدة أو تراكم الحالات لتصل الى هذا العدد الضخم حاليا.



الرضاعة الطبيعية صحة للطفل والأم



يعتمد الطفل في غذائه خلال الأشهر الستة الأولى على ثدي أمه ويعتبر لبن الأم هو المصدر الوحيد لغذاء الطفل ويجب أن تستمر الرضاعة الطبيعية حتى نهاية العام الثاني من عمر الطفل مع ادخال التغذية التكميلية ابتداء من الشهر الخامس أو السادس أو السابع تبعا لنمو الطفل ولضمان رضاعة طبيعية ناجحة يجب مراعاة وضع الطفل على الثدي خلال النصف ساعة الأولى من الولادة لتقوية الرباط العاطفي بين الطفل وأمه وزيادة إدرار اللبن. كما يجب ارضاع الطفل كلما أراد من الثديين بالتبادل ليلا ونهارا وننبه الى عدم اعطاء الطفل حديث الولادة أية سوائل أو ألبان أو أطعمة خارجية خلاف لبن أمه إلا في الحالات المرضية الحرجة. وللرضاعة الطبيعية فوائد عديدة تساعد على نمو الطفل



الحلقة ٢٢ من :

ذكريات

بقلم :

يس سراج الدين

ذكرت في الحلقة الماضية ما حدث بيني وبين الرئيس محمد نجيب همسا في الآذان في الحفلة التي كان يقيمها الأمير نواف بن عبدالعزيز في فندق سميراميس والمكالمة الغريبة التي حدثت من الصاغ اسماعيل فريد ياور الرئيس محمد نجيب تليفونيا بعد دقائق من انصرافه مع الرئيس نجيب واعتذر عن الموعد الذي كان قد حدده الرئيس نجيب بل شدد علي بالحضور مع فؤاد باشا لمقابلته في مجلس قيادة الثورة وقد افهمتني الأحداث بعد ذلك أن محمد نجيب عندما اضطر لمحادثتي متجاهلا كل الجمع من مئات المدعوين كان يشعر انها فرصة العمر بالنسبة له بأن يلتقي مع من يحمل رسالته الى الزعيم مصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين لأنه يشعر أنه اصبح في خطر من الضربات التي كان يتلقاها من ضباط الحركة وعلى رأسهم جمال عبدالناصر وذلك للتخلص منه وأنه ليرى جهة يلجأ اليها كشاطيء امان يلجأ إليه من أمواج محيط متلاطمة وذلك باللجوء للسياسيين ذوي الشعبية الكاسحة التي يمكن أن يحتمي بها.

رئيس محكمة الثورة يخاطب فؤاد سراج الدين :

نعلم أنك فوق الشبهات ولكننا نحاكم عصرا في شخصك



محمد نجيب

أحمد أبو الفتح

ذهبت في ظهر اليوم التالي لأحكي لشقيقي الأكبر فؤاد سراج الدين عن هذه الواقعة وانقل له رسالة الرئيس محمد نجيب واذكر انه كان مستلقيا على فراشه يقرأ احدى الصحف ومازاد عن قوله «خير» فأجبته ما الخير في تلك ياباشا فقال: ماذا تقصد؟ فقلت: انني اشك في أن محمد نجيب لم يصدر تعليماته لاسماعيل فريد لتأجيل الموعد وأن هذا التصرف كان بدون علمه ولعل عبدالناصر كان وراء هذا الأمر حيث انه كان يضع اسماعيل فريد جاسوسا على محمد نجيب وهذا ما تأكدت منه بعد عام من الزمان في واقعة أخرى تثير السخرية والعجب.

واقترحت على شقيقي أن نقوم أنا بمحاولة الاتصال مع محمد نجيب أو أي شخص يؤكد لي هذا التأجيل.

فرفض الباشا هذا الاقتراح وقال لاداعي للاتصال فقلت له اليوم الأربعاء وأنت ستغادر القاهرة يوم السبت الى أسوان مع معالي النحاس باشا والذي اعتاد أن يقضي أسبوعين في الشتاء كل عام في أسوان بصحبة فؤاد باشا.

فأجابني: عموما أنا سأسافر مع النحاس باشا يوم السبت ولن أعدل في موعدي فإذا حددوا معك موعدا آخر قبل سفري ممكن انتظر واحقق المقابلة وبعدها الحق بالنحاس باشا وإذا لم يتصلوا فانهم يعرفون اين سأكون.

وكان هذا هو قراره الأخير واعترف بأنني لم أكن مرتاحا لقراره هذا بل لعله لو وافق على اقتراحي وتم اتصالي بالرئيس محمد نجيب لاظهار حقيقة اسماعيل فريد وحدد لي موعدا آخر لتغير التاريخ أو على الأقل لسارت الأمور على غير ماسارت اليه لأن الرجل كان كالغريق الذي يتلمس طوق نجاة وجده في حزب الوفد وبالذات في المرحوم مصطفى النحاس وشقيقي فؤاد سراج الدين والمرحوم ابراهيم باشا عبدالهادي وآخرين من زعماء أو قيادات الوفد والأحزاب الأخرى.

واقتنعت بعدها بوجود مخطط لتشويه سمعة كافة الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة في تلك الوقت بدليل تقديم امثال المرحوم ابراهيم باشا عبدالهادي رئيس حزب السعديين وغيره من السياسيين وقد جمعوا الشهود مثل زكي عبدالمتعال الذي كان وزيرا للمالية في حكومة مصطفى النحاس التي جاءت سنة ١٩٥٠ والذي تركها في سنة ١٩٥١ ليشهد زورا وكذبا على فؤاد سراج الدين وحكومة الوفد بطريقة ذليلة أو بنية حاقدة مما دفع محكمة الثورة التي يرأسها عبداللطيف البغدادي بأن اثبتت في حكمها على فؤاد سراج الدين بأن هذا الشاهد وصل من الحقد وعدم الصدق الى أدنى حدود الأخلاق.

ولن اتكر ما حدث في محكمة الثورة أو قانونية انشائها أو اسلوب المحاكمة أو تفاهة الادعاءات.

وكيف كان فؤاد سراج الدين ويساعده المرحوم عبدالفتاح حسن المحامي يردون على كل اتهام بهدوء وبأعصاب هادئة ولكن كان فؤاد باشا يثور ثورة الأسد عندما كان احد الشهود مثل زكي عبدالمتعال أو أحمد عثمان حمزاوي يلمح ضمنا أو صراحة عن نزاهته وهذا كان يهتاج بثورة جعلت عبداللطيف البغدادي رئيس المحكمة يقول بكل صدق ووضوح: اننا نعلم انك فوق الشبهات ولكننا نحاكم العهد السابق في شخصك. حتى انني بعد أن حضرت أكثر من جلسة مع بقية أشقائي في المحكمة منعني شقيقي فؤاد باشا من الحضور بسبب انني كنت ايضا أثور عندما اسمع كذبا أو ادعاء حاقدا فكان يمتعني من الحضور خشية السلطة واتهامي بعدم احترام هيئة المحكمة.

وبعد مرور عدة جلسات سأل أنور السادات شقيقي فؤاد باشا: انني أرى اشقاءك كلهم حاضرون عدا شقيقك يس فقال له انه مشغول ببعض قضاياه وعندما علمت بذلك كنت أول الحاضرين في الجلسة التالية في صباح اليوم التالي واقفا على باب قاعة الجلسة ليراني البغدادي وأنور السادات وحسن ابراهيم الذين يمثلون هيئة المحكمة حتى انهم ألقوا على السلام مبتسمين لأنهم شعروا انني جئت اتحدى وانني لا أخشى الحضور وكانت بعض الادعاءات التي وجهت لفؤاد باشا بعض تصرفات نسبت إلى شخصيا وضحدها شقيقي بكل سهولة في لحظتها وبين كذبها مثال أن يعتبر زكي عبدالمتعال أن رحلاتي الى الخارج وكنت اشرف كل دولة اذهب إليها انهم كانوا يلقبونني بـ:

«SERAG ELDIN OFE-GYBT» أي سراج الدين مصر والى الآن لا أدري ويدري أي منصف أي عيب في ذلك هل لأنني كنت اشرف بلدي في كل مكان أم كانوا ينتظرون مني أن أهرب مثل الآخرين دون أن اسدد فاتورة إقامتي.

ولن ادخل في تفاصيل الاتهامات التي وجهت الى فؤاد باشا ولا دفاعه عن هذه الاتهامات بل كانت هذه المحاكمة فرصة كبيرة لأن يظهر عظمة انجازاته وحسن تصرفه وهو في الحكم.

وهنا يذكرني بقول الشاعر:

إذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود

وانتهت المحاكمة بفقرتين الأولى: الحكم على فؤاد سراج الدين بالسجن لمدة ١٥ عاما والفقرة الثانية: مصادرة أموال يس سراج الدين التي يثبت انها غير مشروعة في خلال عامي ١٩٥٠، ١٩٥١ وهي الفترة التي عاشتها حكومة الوفد قبل إقالتها بعد حريق القاهرة فكانت هذه الفقرة في الحكم موضع تندر الصغير قبل الكبير حتى أن بعض كتاب الدول العربية الذين لا يخشون عبدالناصر يتندرون بأنه كيف يحكم على إنسان لم يقدم الى المحاكمة إطلاقا.

واتذكر أن أحد كبار الصحفيين العراقيين كتب في هذا الشأن وجاء في مقاله أن هذه الفقرة تشبه صبيا صغيرا يقذف بنبلة على طائر فوق شجرة فيصيب عين إنسان واقف تحت الشجرة.

وطبعا أخذ فؤاد سراج الدين من المحكمة الى السيارة واصررت على مرافقته إلى سجن الأجانب توطئة لترحيله الى سجن القناطر واعترف انني كنت ابكي بكاء حارا بل اجهش بالبكاء غيظا واحساسا بالظلم والعدوان كيف يحكم على رجل شريف وطني ضحى من أجل بلده مثل فؤاد سراج الدين.

وكنت في تلك اللحظة متناسيا تماما ما حكم علي به في الفقرة الثانية وكانني لم اسمعه اطلاقا وكان شقيقي على العكس من ذلك تماما فقال لي: لا تحزن من اجل الحكم علي فهذا حكم سياسي لن يستمر طويلا اما ما اعيل همة ويحزنني هو مصادرة أموالك».

فكان شعور الأخ الحبيب والوالد العطوف حتى وصلنا إلى سجن الأجانب وبقيت معه عدة دقائق بعدها طلب مني ضباط السجن الانصراف فانصرفت بعد أن قبلته واحتضنته وشد على يدي وقال أنا أعلم انك رجل وقد انشأتك على أن تكون رجلا قويا وطلب مني أن أبعث له ببعض حاجاته الضرورية من ملابس وأدوية وأشياء أخرى وبعد ذلك تم نقله في مساء هذا اليوم الى سجن القناطر ليقضي مدة العقوبة التي حكم عليه بها بناء على أوامر البكباشي زكريا محيي الدين الذي كان وزيرا للداخلية والذي كانوا يسمونه «الرجل الصفراوي» ولكن في منتصف هذه الليلة ذهب المرحوم البكباشي أحمد أنور مدير البوليس الحربي ومعه عدد من ضباطه وأمر مسئولي السجن باخراجه واستلامه وعاد وأودعه في سجن الأجانب الذي كان يقع في ميدان رمسيس وأصدر قرارا بأن يكون السجن الحربي تابعا في إدارته لإدارة البوليس الحربي وكان هذا السجن الذي سبق أن ذكرته في حلقات سابقة عندما دخلته كان يمتاز عن بقية السجون والمعتقلات الأخرى بأنه أكثر نظافة وزنازينه بها نوافذ حديدية تمكن السجين أن يتطلع خارجها ليرى الحركة في الشوارع التي تحيط به وهذا أمر لا يعرف قيمته إلا من جرب الزنازين الأخرى واشهد انه سمح له بتسهيلات كثيرة وكان يأتيه طعام خاص من منزله الذي يناسب صحته والسماح لأسرته بزيارته وتسهيلات أخرى جعلت الإقامة في هذا السجن محتملة حتى تم نقله الى جناح في مستشفى المرحوم مجدي بالدقي وكانت الإقامة بتلك المستشفى كأي مريض وكان محددا إقامته فيه مع رعايته كأي مريض.

واتذكر انني أجريت عملية جراحية بنفس المستشفى في تلك الوقت أجراها لي المرحوم الدكتور محرز.

وتعود بي الذاكرة انه في اليوم الأول للاعتقال الثلاثي وقد شعر رجال الحركة في تلك الوقت انهم على حافة الهاوية حتى أن بعضهم فكر في الاختباء عندنا في سراي العائلة في كفر الجرايدة وقد سرت اشاعة في تلك الوقت انهم قبل التسليم أو الهروب سيتم قتل الزعماء السياسيين الذين لهم ثقل سياسي وكان أول السياسيين فؤاد سراج الدين.

ففزعت كل الفزع واصطحبت أحد أصدقائي وعددا من الحامين الشجعان وحمل كل منا مسدسا محشوا بالرصاص وقضينا اليوم كله امام المستشفى تحسبا لحضور بعض الضباط لقتل فؤاد باشا وذلك حتى نقوم بالدفاع عن شقيقي الحبيب الذي تحتاجه مصر كلها.

ولم يكن الأمر أكثر من إشاعة وقد قال لي المرحوم أحمد أنور مدير البوليس الحربي انه سمع عبدالناصر شخصيا يقول انه لا يخاف على ضياع القناة بعد أن أممها لأنهم أي الانجليز إذا جاءوا بفؤاد سراج الدين لحكم البلاد فهو على يقين انه لن يسلم لهم القناة مرة أخرى لأنه متأكد من وطنيته وحبه لبلده.

ومرت الأيام سريعا وجاء عيد ما كان يسمونه بالثورة في ٢٣ يوليو وقرروا الاحتفال به في نادي ضباط الجيش بالزمالك وجاءتني دعوة بحضور هذا الحفل الذي سيشرفه الرئيس محمد نجيب الذي كان مازال رئيسا للجمهورية وهو في الواقع كان يلفظ انفاسه الأخيرة كرئيس لمصر.

وكنت قد قررت عدم الحضور أو عدم الاستجابة لهذه الدعوة بعد كل ما حدث لي وماحدث لشقيقي بالرغم من انه صدرت شهادة من وكيل وزارة المالية المرحوم سعيد بك حشيش الذي كان يساعده الاستاذ جورج ببراءة ذمتي وأن أموالي كلها كانت مشروعة وجميع دخلي على ١٩٥٠، ١٩٥١ كان من ايراداتي الشخصية ولكن كلمني الأخ الاستاذ الكبير أحمد أبو الفتح وسألني هل ستحضر هذا الحفل فأجبته بالنفي فقال انصح ان تذهب حتى لا تثير حقدهم خاصة انهم يعاملون شقيقك معاملة خاصة حتى انهم وضعوه في المستشفى واقنعني بأهمية الحضور ولو دقائق وبالفعل حضرت الحفل وكنت اقف مع بعض الصحفيين الذين اعرفهم في مكان بعيد عن ضوضاء الحفل وحدثت واقعة تثير السخرية والعجب فقد حدث عند خروج الرئيس محمد نجيب من الحفل لمحني على بعد أمتار من باب الخروج فمال ناحيتي وصافحني وهمس في انني من جديد وسألني لماذا لم تحضر مع فؤاد باشا في الموعد الذي كنا اتفقنا عليه فاعترت ماذا افعل هل اضحك أم اغتاظ فغلب علي الغيظ فقلت له أن اسماعيل فريد كان قد كلمني بعد انصرافك من الحفل تليفونيا واخبرني عن اعتذارك عن الموعد وذلك لارتباطات وأنه سيحدد موعدا آخر.

فقال له فهمت الآن لماذا لم تحضرا فقلت له وكلي غيظ والدم يجري في عروقي بسبب انك تعرف أين يوجد فؤاد سراج الدين الآن وتستطيع أن تقابله وشعرت براحة نفسية لهذه الإجابة فقال لي: ستتصرف ان شاء الله وصافحني منسحبا الى الخارج.

وهنا تأكدت أن الرئيس نجيب لم يكن في حالة تسمح له بالاتصال بنا بعد عدم حضورنا في الموعد لمعرفة الأسباب لأنه كان لا يستطيع الحركة إلا بالمسلسل ولا الاتصال إلا بالأوامر حتى أحاطوه بسياج من الجواسيس والحراسة التي شلت حركة مؤيديه والمخلصين له من ضباطه حتى تم نزع الحكم من بين يديه.

وإلى الحلقة القادمة إن شاء الله..

جمال عبد الناصر

عبد الناصر يعترف :

أثق تماما في .. وطنية سراج الدين

بطولة الجمهورية للجمباز ٣ نوفمبر

تقام بطولة الجمهورية للجمباز الايقاعي يوم ٣ نوفمبر القادم الصالة رقم «٢» باستاد القاهرة بينما يقام الجمباز الفني رجال وبنات ابتداء من يومي ١٤، ١٥ ديسمبر في جميع المستويات من الناشئين وحتى الصف الأول. صرح بذلك اللواء نظمي نديم مدير اتحاد الجمباز.

افتتاح بطولة التوفيقية للتنس

تفتتح اليوم بطولة نادي التوفيقية الخامسة والستون للتنس، يشارك في البطولة أكثر من ٣٠٠ لاعب ولاعبة في مسابقات تحت ١٤، ١٦، ١٨ سنة وعمومي رجال وسيدات. تقرر تعيين المهندس أشرف نصر حكما عاما للبطولة ويشرف عليها من لجنة المسابقات المهندس خالد عبدالعزيز. تقرر اقامة بطولة خاصة للناشئين تحت ١٠ سنوات على كأس المرحوم عادل شريف، وبطولة للزوجي تحت ١٢ سنة. يبلغ مجموع جوائز البطولة ٢٥ ألف جنيه.

١٦ ناديا في مسابقة الكروكي

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكروكيه بدء مباريات الدوري اليوم ١٩ أكتوبر الجاري، يشارك في البطولة ١٦ ناديا تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات.. الأولى تضم فرق الجزيرة والطيران والقاهرة والزهور والمعادي وهليوبوليس والثانية تضم الصيد ومدينة نصر والزمالك والحواصدية، والترسانة والشمس والمجموعة الثالثة تضم فرق سبورتنج وسموحة وكفر الشيخ والمنتزه.

على جانب آخر تقرر اقامة بطولة الجمهورية في فردي الكروكيه خلال الفترة من ٢٥- ٢٧ اكتوبر الجاري على ملعب نادي الجزيرة، من المقرر مشاركة أكثر من ٣٠ لاعبا في البطولة، صرح بذلك اللواء كمال القاضي مدير عام الاتحاد.

بطولة الجمهورية لشباب الملاكمة

[illegible]

دعوه للقوة للمشاركة في بطولة أوروبا

تلقى اتحاد القوة دعوة للمشاركة في بطولة أوروبا لمصارعة الذراعين المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢٤- ٢٧ نوفمبر القادم، تقام مسابقات البطولة للرجال والسيدات في جميع الأوزان، يشارك في البطولة أكثر من ٣٠ دولة أوروبية صرح بذلك العميد عثمان عبدالغني رئيس الاتحاد.

طائرة الفيوم استعدت للدوري الممتاز

الفيوم - سيد الشورة:

يواصل فريق الكرة الطائرة بنادي محافظة الفيوم استعداداته لبدء الدوري الممتاز «أ» للكرة الطائرة في نوفمبر القادم في المجموعة التي تضم أندية الأهلي والطيران وسموحة والمنيا والاتحاد الشرطة وفي لقاء حسين حسني مدرب الفريق أكد انه رغم سفر حمدي نور الدين المدير الفني للفريق في دورة تدريبية بألمانيا لمدة خمسة شهور وعدم وجود صالة مغطاة للتدريب بالفيوم إلا أن اللاعبين مصممون على الاستمرار في الدوري الممتاز «أ» للعام السابع على التوالي ومبارياتهم بالصالة المغطاة ببني سويف منذ ٣ سنوات ونأمل في افتتاح الصالة المغطاة بالفيوم في منتصف هذا الشهر حتى نتمكن من تأدية المباريات عليها وأكد أن الفريق يضم مجموعة طيبة من اللاعبين وهم: حسين فتحي خيرالله- محمد أبوبكر- علي قرني علي- عمرو سيد فلوش- نبيل عزت محمد- علاء عبدالحميد- محمد سيد أنور- محفوظ صوفي- أحمد خطيري- محمد إبراهيم إداري الفريق ويشرف عليه فاروق طنطاوي مديرعام نادي الفيوم وعلم الدين عبدالعظيم مشرف عام النادي وعنتر جاد مشرف الأنشطة.

جراف تتصدر قائمة الجوائز المالية

تصدرت الألمانية شتيفي جراف قائمة الجوائز المالية لهذا العام. حصلت شتيفي على ١٨٨٠٨٥٠ دولارا، وجاءت الأسبانية أرانتشا سانشيز في المركز الثاني برصيد ١٣٢٦٢٥٦ دولارا وفي المركز الثالث جاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز برصيد ١١٧٣٨٨٨ دولارا.

بوبي ربسون يعود إلى بورتو

عاد بوبي روبسون المدير السابق للفريق الانجليزي لكرة القدم لتولي المسئولين في نادي بورتو البرتغالي بعد انقطاع دام شهرين بسبب إجراء عملية جراحية لإزالة ورم سرطاني من أنفه. يتصدر بورتو الذي لم يهزم منذ عام الدوري البرتغالي بفارق ٣ نقاط عن سبورتنج لشبونة أقرب منافسيه.

٣٠٠ لاعب في بطولة الجمهورية لكمال الأجسام

قرر اتحاد كمال الأجسام إقامة بطولة الجمهورية للدرجة الأولى بمدينة المنصورة اليوم الخميس وغدا الجمعة يشارك فيها ٣٠٠ لاعب من المناطق الـ١٣ التابعة للاتحاد.

صرح ماهر العشري سكرتير عام الاتحاد بأن بطولة الدرجة هي أقوى البطولات التي ينظمها الاتحاد لمشاركة أوائل المناطق ولاعبي المنتخبين الأول والثاني ومنتخب الناشئين.

وقال انه سيتم على ضوء نتائج البطولة اختيار اللاعبين المتميزين لضمهم لمعسكر المنتخب الذي يستعد لبطولة العالم في شهر نوفمبر القادم.

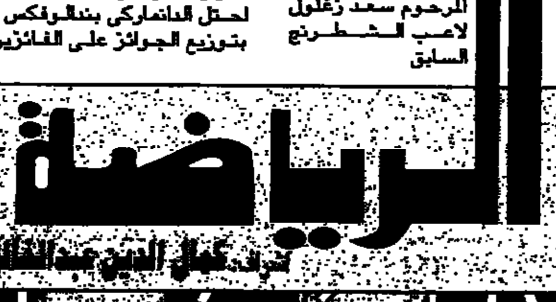
وأضاف ماهر العشري انه ستجرى تجارب لاختيار منتخبي مصر الذين سيشاركان في البطولة الأفريقية الأولى التي تقام بالقاهرة في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ اكتوبر الحالي ويشترك في التجارب ١٥ لاعبا منضمين لمعسكر المنتخب للاستقرار على ١٢ لاعبا من بينهم.

٨٠ لاعبا في بطولة الجمهورية للشطرنج

تقرر إقامة بطولة الجمهورية للشطرنج خلال الفترة من ١٨- ٣٠ نوفمبر القادم بنادي الشرقية للدخان. يشارك في البطولة ٨٠ لاعبا من مختلف أندية الجمهورية على ضوء نتائج البطولة سيتم اختيار اللاعبين المشاركين في البطولة العربية لفرق الرجال والسيدات المقرر اقامتها خلال شهر ديسمبر القادم بلبنان تقام البطوله على كأس المرحوم سعد زغلول لاعب الشطرنج السابق.

مصر تفوز ببطولة الاسكندرية الدولية للشراع

فازت مصر ببطولة الاسكندرية الدولية للشراع التي اقيمت مؤخرا خارج ميناء الاسكندرية، واشترك فيها ٦٠ لاعبا.. ممثلون لـ٦ دول.. فاز اللاعبون الدكتور مدحت غزال والمهندسان عصام النوكل وعمر أبو السعود بالمراكز الثلاثة الأولى لطراز الليزر، وحصل عبدالحميد مرسي على المركز الثاني في البرايجون بينما احتل الدانماركي بندالوفكس المركز الأول والألماني جونتي للمركز الثالث. قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في الحفل الختامي للبطولة. السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية، ورئيس جهاز الرياضة، والدكتور جمال مختار رئيس اللجنة الاولمبية والدكتور يوسف مظهر رئيس اتحاد اليخوت والانزلاق على الماء.



الليلة.. مجلس إدارة الزمالك يبحث عدم التدخل في شئون الكرة

كتب - مصطفى جويلي:

يعقد مجلس إدارة الزمالك اجتماعا هاما مساء اليوم - الخميس - يبحث خلاله عدة قضايا هامة خاصة بكرة القدم.

أولها ما تردد مؤخرا عن وجود خلافات بين رفعت وجعفر وكيفية احتواء تلك الخلافات في حالة تواجدها، خاصة أن الفريق مازال في بداية الموسم.

علمت «الوفد» أن الاستقرار يسود الجهاز الفني حاليا وتم تقريب وجهات النظر بعد تدخل المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي والدكتور محمد عامر والمستشار محمود عبدالله عضوي مجلس الإدارة لمنع تدخل الوسطاء الذين يسعون لاحداث انقسامات داخل الجهاز الفني للظهور بمظهر البطل امام الرأي العام.

ومن المتوقع أن يطالب المستشار جلال ابراهيم خلال اجتماع الليلة بعدم إدلاء أي عضو من مجلس الإدارة بتصريحات للصحف أو المجلات عن الفريق الأول لكرة القدم.. خاصة أن هناك اتفاقا بعدم التدخل في الشئون الفنية للفريق.. كما أن هناك متحدثا رسميا للزمالك وهو رئيس النادي وتصريحات أي عضو آخر تظهر أن هناك انقسامات بمجلس الإدارة.. خاصة أن البعض استغل فرض وجود خلافات وهدد بإقالة الجهاز الفني وتوجيه انتقادات حادة للفريق.

يناقش مجلس الإدارة أيضا في اجتماعه مشكلة المشاركة في البطولة العربية للأندية أبطال الدوري، باعتبار أنها تجربة جيدة للفريق في فترة توقف الدوري..

يناقش مجلس الإدارة أيضا مشكلة قيد أيمن منصور بعد أن رفض اتحاد الكرة أيضا قيده بحجة أن اللائحة تقضي باستكمال القائمة أولا ثم رفع الأسماء التي يرغب النادي في استبعادها من القائمة.

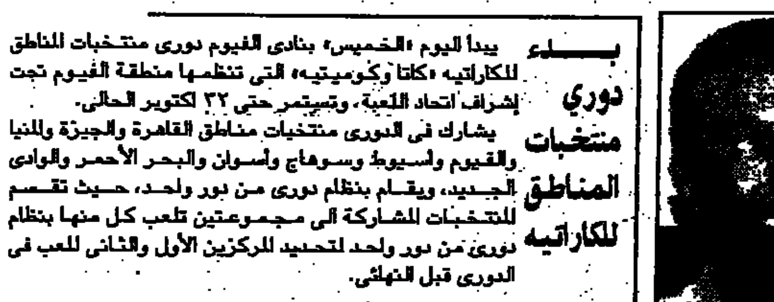
جرت اتصالات بالفعل بين نبيل نصير مدير الكرة وأحمد شاكر رئيس لجنة شئون اللاعبين الذي طلب مخاطبة اتحاد الكرة بتغيير تلك اللائحة لأن لجنة شئون اللاعبين لا تملك ذلك.

من ناحية أخرى يؤدي فريق الزمالك تدريباته في الثالثة عصر اليوم - الخميس - بينما يخضع حراس المرمى لتدريبات خاصة.

ومن المتوقع أن ينضم للتدريبات اليوم حسين عبداللطيف وأحمد الكاس وقاسي سعيد بعد شفائهم من الاصابات التي لحقت بهم مؤخرا.



أيمن منصور - أحمد الكاس



بدء دوري منتخبات المناطق للكاراتيه

يبدأ اليوم «الخميس» بنادي الفيوم دوري منتخبات المناطق للكاراتيه «كاتا وكوميتيه» التي تنظمها منطقة الفيوم تحت إشراف اتحاد اللعبة، وتستمر حتى ٢٢ أكتوبر الحالي.

يشارك في الدوري منتخبات مناطق القاهرة والجيزة والمنيا والفيوم وأسيوط وسوهاج وأسوان والبحر الأحمر والوادي الجديد، ويقام بنظام دوري من دور واحد، حيث تقسم المنتخبات المشاركة الى مجموعتين تلعب كل منها بنظام دوري من دور واحد لتحديد المركزين الأول والثاني للعب في الدوري قبل النهائي.

معسكر مغلق لأنسات الطائرة استعدادا لبطولة العالم باليابان

دخل المنتخب الوطني للكرة الطائرة للآنسات مرحلة الاعداد الأخيرة لنهائيات كأس العالم التي ستقام باليابان من ٨ الى ١٥ نوفمبر القادم في معسكره المغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادي.

وقد تم ضم ١٨ لاعبة يتم التركيز عليهن خلال الفترة النهائية وتشمل زيادة قوة التحمل والارتفاع بمستوى اللياقة والتدريب على الخطط خاصة وأن الفرق التي ستشارك في البطولة من اقوى منتخبات العالم.

كما تجرى الاتصالات مع اتحاد الكرة الطائرة باسبانيا واليونان واليابان لترتيب اقامة معسكر خارجي للمنتخب.

وقد حصل المنتخب على موافقة مبدئية من الاتحاد اليوناني على أن يبدأ معسكره في أول نوفمبر يتوجه بعدها الى اليابان ويشمل المعسكر عدة مباريات مع المنتخب اليوناني وعدد من الأندية اليونانية.

الجمعية العمومية للبريدج ٢٧ أكتوبر

تقرر عقد الجمعية العمومية لاتحاد البريدج يوم ٢٧ اكتوبر الحالي لمناقشة الميزانية المالية للعام الماضي والقادم وتقرير النشاط الرياضي للموسم القادم ومناقشة التقارير المقدمة من مدير الاتحاد عن نشاط الاتحاد.

ويعقد مجلس ادارة اتحاد البريدج اجتماعا بعد الجمعية العمومية للتصديق على قراراتها.

اليوم «٢٣» مباراة في دوري المظاليم

هشام يكن - شوقي عبدالشافي

تقام اليوم - الخميس - ٢٣ مباراة في المجموعات الأربع لدوري الدرجة الأولى.. حيث اقيمت مباراة واحدة فقط أمس بين اتحاد عثمان واسكو. في المجموعة الأولى يلعب مركز شباب مغاغة مع أسوان.. مغاغة رصيدها نقطتان من تعادلين، وأسوان ٤ نقاط من تعادلها مع ملوى وفوزها على سوهاج.. ويلعب ملوى مع سوهاج وهي مباراة لا تقل صعوبة عن لقاء أسوان مع مغاغة.. سوهاج رصيدها ثلاث نقاط من فوزها على الومنيوم سفاجا وملوى رصيدها نقطتان من تعادلين. اما باقي مباريات المجموعة فتلتقي البداري مع المراغة والواسطى مع سمالوط، والمدينة المنورة مع شبان قنا وقوص مع الومنيوم سفاجا. وفي المجموعة الثانية التي يطلقون عليها مجموعة الموت يلتقي السكة الحديد مع الصيد، والقناطر الخيرية مع الشرق للتأمين، وغزل شبين مع الحديد والصلب والمواصلات مع الشمس، والشرقية للدخان مع إنبي.. ويعتبر لقاء السكة الحديد مع الصيد من أصعب مباريات المجموعة خاصة وأن السكة تعادل مع اسكو في الاسبوع الماضي ١/١ وتعادل الصيد مع القناطر الخيرية بنفس النتيجة.. وايضا يعتبر لقاء الشرقية للدخان مع إنبي غاية في الصعوبة.. الدخان بدأ الدوري قويا هذا الموسم بفوزه على الشمس بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ويهمه الاستمرار في تقديم عروضه القوية، وإنبي تعادل مع اتحاد عثمان على ملعبه بدون أهداف.

وفي المجموعة الثالثة تقام «٦» مباريات أقواها غزل السويس وكهرباء الإسماعيلية.. غزل السويس ليس أمامه إلا تحقيق الفوز بعد خسارته غير المتوقعة أمام الحسينية صفر/١، وكهرباء الاسماعيلية يسعى للاستمرار في مسيرته التي بدأها بالفوز على بور فؤاد ٣/١..

أما باقي لقاءات المجموعة فهي مركز شباب بيرب نجم مع شربين، والريلط والأنوار مع مركز شباب الحسينية، وبورفؤاد مع غزل دمياط، ومنية النصر مع الشرقية. وبيلا مع الريخ. وفي المجموعة الرابعة يلتقي كفر الشيخ مع سموحة، وسرس الليان مع الحناوي، وبلطيم مع سمنود، وستيا مع طنطا وعثماسون مع الكروم، وكروم جناكليس مع نبروه.. ويعتبر لقاء ستيا مع طنطا أصعب مباريات هذه المجموعة.. وكل منهما له ٤ نقاط.. ستيا فازت على الكروم ١/صفر وتعادلت مع نبروه ١/١. وطنطا فازت على كفر الشيخ ١/صفر وتعادلت مع سرس الليان ١/١ أيضا.

الانتخابات

أنا مش عارف إنت مستعجل ليه دلوقت مع إن "التصويت" لسه يوم ٢٩ نوفمبر.!

إستنى علينا لما آخد الحصانة

ما أنا أهه.. حسنة "السيد"... روح ياوله هات لي إستمارة الترشيح.!

المصري استعد للقاء الترسانة ومجلس الإدارة ينهي مشكلة ياسر عزت

بورسعيد ـ محمد الحمامصي:

أكد منير جرجس «الليوي» مدير الكرة لفريق المصري أن فريقه يستعد جيدا للقاء الترسانة يوم الأحد بملعب السكة الحديد بهدف مواصلة نتائجه الجيدة التي بدأها بالفوز على الأوليمبي ٢/صفر في بداية الدوري في ظل المساندة الكبيرة من جانب جماهير بورسعيد وارتفاع الروح المعنوية لجميع اللاعبين وإصرارهم على تقديم عرض قوي للفوز بنقاط المباراة خاصة بعد أن تسلموا ٥٠٠ جنيه مكافأة الفوز على الاوليمبي، من محافظ بورسعيد وتعهده بصرف ٥٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب عقب الفوز بكل مباراة. وأشار «الليوي» إلى أن فريقه سيلعب بنفس تشكيل لقاء الاوليمبي حيث يحرص شحتة المدير الفني على تثبيت الفريق لزيادة الانسجام بين اللاعبين والتغييرات ستكون في أضيق الحدود وشحتة يؤكد دائما للاعبين الذين خارج التشكيل انه في حاجة لجهودهم خاصة أن مشوار الدوري طويل وجميع اللاعبين سيحصلون على فرصتهم كاملة في الوقت المناسب.

الهوكي يشارك في بطولة الظهران

يشارك منتخب مصر للهوكي في البطولة الدولية التي تنظمها لجنة الهوكي بمدينة الظهران السعودية في يناير القادم بمشاركة منتخبات مصر والهند وباكستان.

وصرح جمال شيرازي رئيس اتحاد الهوكي بان مشاركة المنتخب المصري يأتي بدعوة من لجنة الهوكي السعودية والتي ستتحمل كافة مصاريف رحلة المنتخب وتهدف إلى نشر اللعبة في السعودية عن طريق دعوة فرق قوية لحفز الشباب السعودي على ممارسة اللعبة.

وقال ان الاتصالات جارية بين الاتحادين المصري والعربي لتحديد موعد اقامة اول بطولة للاندية العربية للهوكي والمقترح ان يقوم بتنظيمها نادي الشرقية المصري.

«هولمان» يعترف بأخطاء الاهلى رغم الفوز على السويس

لعنة الاصابات تطارد الفريق.. و«البطل» ينفي التعاقد مع لاعبين جدد

كتب ـ إيهاب الجندي:

يستأنف الفريق الأول لكرة القدم بالأهلي مرانه اليوم استعدادا لمباراة البلدية يوم الأحد، بعد الراحة التي حصل عليها اللاعبون أمس بعد أداء مباراة السويس في الاسبوع الأول من الدوري العام والتي انتهت بفوز الأهلي ٢/صفر..

كما نفى ثابت البطل مدير جهاز الكرة وجود اتصالات مع لاعبين جدد للانضمام إلى صفوف الفريق في الوقت الحالي وقال انه سيعلن قريبا أسرار هذه الزوبعة!!

صرح «راينرهولمان» المدير الفني الألماني للفريق بعد المباراة بأنه راض تماما عن ٧٠ دقيقة فقط من الشوطين، وكان بإمكان اللاعبين الفوز بخمسة أو ستة أهداف بعد مهرجان للفرص الضائعة..

واكد انه راض عن المستوى الذي يعتبر «جيدا».. وقال اعرف ان الجماهير تريد أكثر من تلك ولكن لو احرزت الأهداف الضائعة لكان للجماهير رأى آخر.. عموما ـ والكلام لهولمان ـ لا يوجد فريق ليس به اخطاء، وأنا أرى ان الاخطاء بسيطة في فريقي خاصة في الدفاع..

بالاضافة الى وجود مساحات بين خطي الوسط والهجوم، ووجود هادي خشبة بمفرده في منطقة المناورات مع وجود كثافة عددية للاعبي الخصم..

بالاضافة الى نزول رأسي الحربة الى الوراء وعلى الاطراف للهروب من الرقابة، ولكن سأعالج هذه المشكلة بضرورة زيادة لاعبي الوسط الى الهجوم بأقصى سرعة.

واضاف «هولمان» انه لا يريد التعليق على حكم المباراة، وأشار الى انه مازال يحتاج لمهاجم هنا للموسم خاصة بعد أن اصيب حسام حسن ويبدو انه لن يلحق بمباريات كثيرة هذا الموسم..

ولكد «هولمان» انه لا يريد المغامرة «بسامي قمصان» لأنه مازال يشاهده ويقيمه وسيأخذ الفرصة عندما تتاح له.

ولكد «هولمان» انه لا يريد «استعجال» الجمهور للفوز في أي مباراة والمستوى سيرتفع مباراة بعد أخرى، لأنني مازلت أعالج بعض الاخطاء واللاعبون مازالوا يحفظون طريقة اللعب..

الأهلي استعاد الثقة على حساب السويس

تصوير ـ مجدى حنا

● لقطات من المدرجات ●

● قام لاعبو الأهلي بالجري لمدة ١٠ دقائق بعد انتهاء المباراة مع السويس بناء على تعليمات «هولمان» الذي يتبع المدرسة الألمانية.. أكد محسن طنطاوي مترجم المدير الفني ان هذه الطريقة تؤدي الى نشاط الدورة الدموية بعد المجهود الشاق في المباراة، وتعطى اللاعبين راحة لعضلاتهم لمدة ١٢ ساعة زيادة عن المعدل الطبيعي!!

● إصابة ياسر ريان عبارة عن شد في العضلة الخلفية «للفخذ الأيسر» وتحتاج لعلاج لمدة أسبوعين.

● هولمان قام بعد المباراة وفي حجرة خلع الملابس بإلقاء التوجيهات والتعليمات التي لم تنفذ في المباراة لبعض اللاعبين مثل مشير حنفي وهشام حنفي واحمد أيوب.

● جمهور السويس قام بإلقاء الحجارة بعد انتهاء اللقاء وأصيب جندي شرطة كان يحرس اللاعبين عند دخولهم حجرة خلع الملابس.

اجتماع هام لتحديد مصير موسم انتقالات كرة السلة

دعت لجنة وضع الضوابط لموسم الانتقالات باتحاد السلة برئاسة ربيع عبدالمجيد اليوم مندوبي اندية القمة الأهلي والزمالك، والاتحاد والجزيرة لحضور اجتماع اللجنة لاصدار قرار نهائي بشأن فتح موسم الانتقالات بعد عرض ما توصلت اليه لجنة الضوابط بما يتوافق مع مصالح الأندية وامكانياتها المادية، وبما يتفق مع سياسة الاتحاد التي تطالب بضرورة فتح موسم الانتقالات منذ اكثر من خمسة اشهر.

بيبيتو يلعب في اليابان الموسم القادم

أعرب نجم البرازيل بيبيتو عن رغبته باللعب في اليابان بدءا من الموسم القادم بعد انتهاء عقده مع ديبورتيفو كورونا احد الاندية الاسبانية الموسم الحالي.

وأشار بيبيتو إلى رغبته في تأمين مستقبله ولا يعنيه اسم النادي الذي يلعب له.

واضاف بيبيتو انه سعيد بالمدة التي قضاها في نادي كورونا ولكن يصعب على مشجعي النادي فهمه وسأوضح السبب الذي يجعلني ارغب في الرحيل في نهاية الموسم.

أنور سلامة: لا أطمع في المنافسة.. وهدفي البقاء في الممتاز

كتب ـ صبري حافظ:

زفت جماهير الالومنيوم فريقها عقب فوزه على المحلة ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول بملعب اسكو بشبرا الخيمة . ولعل سعادة جماهير نجع حمادي ترجع إلى انها المباراة الاولى للفريق في الدوري مما يؤكد انه صعد من اجل البقاء بل واحتلال مركز بعيد عن المؤخرة.

اكد انور سلامة المدير الفني للالومنيوم انه لم يتوقع الفوز وانما جاء إلى القاهرة ليقدم عرضا طيبا واقتناص نقطة على الاقل خاصة انها المباراة الاولى للفريق ولم تتضح الرؤية لكل الفرق والفوز بثلاث نقاط سيعطي الفريق دفعة قوية ولكن لا اطمع في المنافسة وهدفي البقاء في الممتاز هذا الموسم. ومشكلتي محاولة اخراج بعض اللاعبين المنضمين للفريق من حالتهم النفسية خاصة وانهم كانوا في فرق كبيرة وسوف يحصل اللاعبون على مكافأة اجادة علاوة على مكافأة الفوز للعرض القوي والمفاجيء!

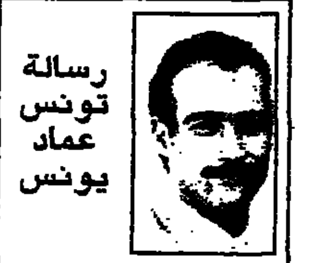
وارجع الالماني بيترشتوب المدير الفني للمحلة الهزيمة لانخفاض مستوى ثلاثة لاعبين فقط هم انور الصفطاوي وايمن مشالي والشوري الذين لم ينفذوا ما طلب منهم وربما تكون البطولة العربية بتونس والاستعداد لها لمدة ٤٥ يوما بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية وغيابهم عن المحلة طوال هذه المدة قد اثرت سلبيا خاصة وان المجهود المبذول كان كبيرا في مدة قصيرة.

وعن الاستعداد لمباراة الزمالك يوم الاحد قال لن يتغير البرنامج التدريبي اليومي وسنحاول تصحيح اخطاء مباراة الالومنيوم واخراج اللاعبين من حالتهم النفسية السيئة ونسيان الماضي!!

أنور سلامة لم يهدأ طوال المباراة!

منتخبا مصر والمغرب في بطولة أفريقيا للطائرة

«كارميللو» يحذر لاعبينا من التهاون والثقة الزائدة



رسالة تونس عماد يونس

يخوض اليوم «الخميس» المنتخب القومي للكرة الطائرة مباراته قبل الأخيرة في بطولة الأمم الأفريقية العاشرة للرجال المقامة حاليا بتونس، أمام نظيره المغربي في الخامسة بتوقيت تونس، السادسة بتوقيت القاهرة.

يدخل فريقنا القومي المباراة محاولا حسمها لصالحه ليختتم البطولة بدون هزيمة واحدة، وإن كانت نتيجة مصر وتونس حتى مثول الجريدة للطبع لم تعرف بعد.

من المنتظر أن يجري الفريق تدريبا خفيفا صباح اليوم على الاستقبال والارسال، يعقد بعده الجهاز الفني محاضرة بقاعة فندق البحيرة الذي تقيم فيه البعثة يتم خلالها شرح خطة المباراة وتحديد مهمة كل لاعب، يجري بعد المحاضرة تدريبات خاصة للاعبي الفريق بحديقة الفندق لاطالة العضلات، يشرف عليها محمد اللقاني مساعد المدرب، ومسعد صابر مدلك الفريق. في الوقت الذي تعتبر فيه المباراة هامة للفريق المصري للحفاظ على ترتيبه والصعود لبطولة كأس العالم التي تقام في نوفمبر القادم باليابان، يدخل المغرب المباراة بدون أي أمل بعد خسارته لمباراتيه مع تونس والجزائر، ولديه نقطتان من فوزه الوحيد على الكاميرون.

تسود صفوف الفريق القومي حالة من التفاؤل والاطمئنان الشديد لنتيجة المباراة، ورغم ذلك اكد الجهاز الفني للمنتخب على ضرورة عدم التهاون بالخصم حتى لا يهزم فريقنا. وصرح عزمي مجاهد مدرب الفريق بأن فريق المغرب ليس جديدا على فريقنا القومي، لأنه سبق أن التقينا بهم منذ شهر عندما لعبنا معهم ثلاث مباريات بالمركز الأوليمبي بالمعادي، كما لعبنا معهم مباراة ودية اخرى قبل افتتاح بطولة الأمم الأفريقية بأيام قليلة، وكان الفوز لنا في جميع المباريات.واكد انه لا يجب رغم ذلك الاستهانة بالمغرب لأن لديه عناصر جيدة وممكن ان تشكل خطرا على فريقنا خلال المباراة، واضاف ان كل ما يطمع فيه الفوز بالبطولة والصعود لنهائيات كأس العالم. لأن فريقنا القومي افضل الفرق المشاركة من وجهة نظره.

من ناحية أخرى اذاع التليفزيون التونسي برنامجا قبل مباراة مصر وتونس أمس اظهر خلاله لاعبي مصر صيدا سهلا ومبتدئين، رغم الاحصائيات الأخيرة عن مباراة مصر والجزائر التي اكدت انها احسن مباريات البطولة حتى الآن فنيا، وخاصة اللاعبون محمود حنفي وحمدي الصافي، مما تسبب في اثارة غضب لاعبي الفريق القومي. علق الايطالي بيتر كارميللو المدير الفني للفريق على البرنامج أن لاعبي مصر من اقوى لاعبي البطولة وأداؤهم يتحسن من مباراة لأخرى، وظهورهم بمستوى ضعيف في مباراة كينيا، بسبب ثقة لاعبينا الزائدة في انفسهم، مما دفعنا لطلب وقت مستقطع تم خلاله التنبيه على اللاعبين بضرورة بذل مجهود كبير لإنهاء المباراة لصالحنا مبكرا.

لقطات

● يحرص علي إبراهيم المستشار الإعلامي لسفارة مصر في تونس على زيارة البعثة يوميا والاطمئنان على احوالهم وحل كل مشاكلهم.

● حشدت الصحف التونسية جماهيرها قبل مباراة مصر وتونس أمس لمؤازرة لاعبيها للفوز على مصر.

منتخب مصر للطائرة يقترب من الفوز بالبطولة

فورز ويستهام على ويمبلدون ١/صفر

فاز فريق وست هام على ويمبلدون بهدف واحد مقابل لاشيء في اطار مباريات الاسبوع التاسع للدوري الانجليزي لكرة القدم. احرز هدف المباراة الوحيد اللاعب توني كوني في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول. احتل فريق وست هام المركز الـ١٤ برصيد ٩ نقاط بينما احتل وست هام المركز الـ١٣ برصيد ١٠ نقاط.

ندوة للطب الرياضي بنادي الترسانة

قرر الإدارة المركزية للطب الرياضي إقامة الندوة الرياضية للطب الرياضي بنادي الترسانة غدا الخميس يحضرها كل مدربي مصر في شتى الألعاب. يلقي المحاضرة الدكتور مصطفى بيبرس مدير عام الطب الرياضي والدكتور نبيل الزهار والدكتور محمد القداح والدكتور سامي الزهار بجانب محاضرة الدكتور سيد خشبة مستشار الطب الرياضي واصابات الملاعب. وتأتي هذه الندوة ضمن برنامج النشاط الثقافي وتوعية المدربين بنادي الترسانة.

الاسماعيلي يطلب تأجيل مباراته مع شبين

اكد اسامة خليل المدير الفني للاسماعيلي انه سيتقدم بمذكرة اليوم الى المهندس محمد رحيل رئيس النادي يطلب فيها ضرورة تحرك النادي لدى اتحاد الكرة لتأجيل مباراة الاسماعيلي مع جمهورية شبين في الاسبوع الثاني لمسابقة الدوري العام والمقرر اقامتها بعد غد السبت باستاد الاسماعيلية الى ما بعد مباراة العودة مع أسيك ابيدجان في الدور قبل النهائي للبطولة الافريقية.. وقال اسامة ان مطلبي هذا يعود الى حالة الارهاق والاجهاد التي ألمت بجميع اللاعبين وظهر هذا واضحا في مباراة القناة امس الأول والتي لعبناها بعد ٤٨ ساعة أمام بطل كوت ديفوار في مباراة الذهاب.. واضاف المدير الفني للاسماعيلي انه يجب على مسئولي اتحاد الكرة تفهم «مطلبنا العادل» لأن الاسماعيلي يلعب باسم الكرة المصرية ويجب مساواتنا بالأهلي والزمالك اللذين يتم تأجيل مبارياتهما في مثل الظروف التي نمر بها حتى نستطيع تنفيذ البرنامج التدريبي للقاء أسيك بجدية.. وعن مطالب جماهير الاسماعيلية بعودة احمد العجوز لصفوف الفريق اكد اسامة خليل انه يجب على الجماهير نسيان هذه النغمة التي تتردد في كل مباراة حتى يستطيع لاعبونا التركيز في المرحلة القادمة.. ونحن كجهاز فني لسنا مسئولين عن رحيل العجوز والمشكلة كانت مع الإدارة فقط..

في حين اكد المهندس محمد رحيل أن مجلس الادارة لم يفرط في اللاعب

الجودو يستعد للاشتراك في أتلانتا

برنامج إعداد مميز «للدبابة» و«باسل الغرباوي»

كتب ـ أيمن مصطفى:

وافقت اللجنة الفنية باتحاد الجودو برئاسة اللواء سامح مباشر رئيس الاتحاد على خطة الاعداد الخاصة والتي قام بوضعها حلمي حسين المدير الفني للمنتخبات القومية لإعداد اللاعبة هبة رشيد وباسل الغرباوي للاشتراك في دورة الألعاب الأوليمبية والتي ستقام بأتلانتا خلال يوليو القادم. يشمل برنامج الإعداد إقامة معسكرات خارجية للاعبين في دول يوجد بها الوزن المناسب لتدريب هبة رشيد * ٧٢ك والمفتوح مثل اليابان وفرنسا الى جانب المشاركة في معظم البطولات الدولية التي ستقام خلال المرحلة القادمة وحتى موعد انطلاق الدورة الاوليمبية من أجل اكتساب الخبرة والثقة والاحتمال.وصرح اللواء سمير الهادي مدير عام الاتحاد بأن اللجنة الفنية وافقت على برنامج اعداد المنتخب القومي الأول رجال وسيدات للاشتراك في البطولة الأفريقية التاسعة عشرة والتي ستقام بجنوب افريقيا خلال مايو القادم ويشمل معسكرات داخلية وخارجية وبعض اللقاءات الدولية بناء على الدعوات التي وصلت الى الاتحادات من اسبانيا وفرنسا واليابان والمجر وبولندا وروس بعد ترجمة الدعوات الى النواحي الفنية والمادية لاختيار ما يتناسب مع امكانيات الاتحاد وامكانيات اللاعبين. وبالنسبة لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة والمقرر مشاركته في بطولة العالم والتي ستقام باسبانيا خلال سبتمبر القادم فمن المعروف والكلام لسمير الهادي أن حوالي ٩٠٪ من عناصر المنتخب الأول نفس عناصر منتخب الشباب باستثناء ثلاثة لاعبين فقط هم اشرف بهجت ونورا حسن وهبة رشيد لذلك فإن برنامج اعداد الناشئين لبطولة العالم سوف يبدأ بإعداد المنتخب للبطولة الأفريقية بجنوب أفريقيا يستمر بعده المنتخب في معسكر إعداد داخلي استعدادا لبطولة العالم مع اقامة معسكر او أكثر خارجي والمشاركة في بعض البطولات الدولية.

على جانب آخر تقام اليوم الخميس بطولة الجمهورية للناشئين تحت ١٧ سنة بالصالة المغطاة باستاد المنصورة والتي يشارك فيها ٣١٠ لاعبين ولاعبات يمثلون ثماني مناطق هي القاهرة والاسكندرية والمنوفية وأسيوط والدقهلية والشرقية والغربية وبورسعيد وتقام مسابقاتها في ١٧ وزنا ٩ للأولاد و٨ أوزان للبنات تحت اشراف ممدوح فودة رئيس منطقة الدقهلية واللواء سمير الهادي مدير البطولة.

هكذا منذ الأصل



شاطيء النيل في بعض المحافظات تحول الى «حمامات» مفتوحة للحيوانات



تمرح الحيوانات في الشاطيء وتغتسل رغم أنف الجميع





انتهاك حرمه النيل لم تعد تلفت انتباه احد

هذه الصور، تكشف إلى حد بعيد، وللمرة الألف، الحال الذى انتهى إليه نيلنا الخالد. أو الذى كان خالدا، أيام أن تغنى به وله الفنانون والمطربون والشعراء. والصور، كما ترى، ليست فى حاجة إلى تعليق.. ويكفى أن تنظر إليها، وتتأمل ما فيها، ومن فيها، لتكتشف أن كل الكلام الذى يقال ليلا ونهارا عن القضاء على التلوث، ومحاربته، ومطاردته، كلام للاستهلاك المحلي، ولا يساوى وزنه ترابا، فلا الذين يتحدثون كل يوم عن وقف العدوان على النيل، قد كفوا عن الكلام، ولا العدوان قد توقف ولو لحظة واحدة. وإنما هو يزداد كل ساعة، وتتسع مساحته، وتتضاعف آثاره القاتلة، التي نراها في طابور مرضى الكبد والكلي والامعاء وغيرها.. وهو طابور اصبح ينافس، بجدارة، طوابير الخبز في الشوارع. والصورة، مرة أخرى، ليست في القاهرة فقط، وإنما هي مأخوذة من شاطيء النيل، على امتداده في محافظات مصر كلها.. فالنساء يغسلن الاطباق والثياب، والاطفال يستحمون ويقضون حاجتهم، والبهائم تهيم قرب الشاطيء، وتمرح وتسبح.

ويبدو أننا لم نكتف بالتلوث في سماء القاهرة، وفى الاطعمة الفاسدة التى تتسلل الى البلاد كل يوم، وفى التراب والهباب الذى يتراكم طبقات فوق صدورنا.. فأردنا ان نضيف الى كل تلك كوبا ملوثا من الماء، لا بالهنا ولا بالشفا!! طبعا، الحكومة ليست مسئولة عن كل شيء، وهى لن تتعقب كل مواطن، وتقنعه بألا يلوث النيل، فالأمر فى حاجة إلى وعى للمواطنين جميعا.. ولكن هذا الوعى، لن ينشأ من تلقاء نفسه، فلابد أن يتعلمه الناس فى الشوارع والمدارس ووسائل الاعلام، وبعد ذلك، سوف يكون كل سلوك واعيا ومسئولا. إذن، تبقى مسئولية الحكومة فى نشر هذا الوعي، وتبقى مسئولية وزارة الرى، والاجهزة المسئولة، فى وقف هذا العدوان الخطير، على النيل.

«تصوير: مجدى حنا»



الشاطيء مفتوح لغسيل الاوعية والثياب وتبادل اطراف الحديث بين صبايا الريف

